**مختارات اسلامية**

**تأليف المهندس حلمى عبد المجيد**

**الأوائل**

|  |  |
| --- | --- |
| * **أول ما خلق الله** * **أوول جبل وضع فى الأرض** * **أول مسجد وضع** * **أول ولد آدم** * **أول من خط وخاط** * **أول من ختن وطاف** * **أول من تكلم العربية** * **أول من سرد الدروع** * **أول من سن الدية** * **أول من أنشأ حلف للمساواة بين النا** * **أول من خلع نعليه حين دخول الكعبة** * **أول من أسلم من الرجال** * **أول من أسلم من النساء** * **أول من أسلم من الصبيان** * **أول من أسلم من الموالى** * **أول من أسلم من الأنصار** * **أول من أذن** * **أول من بنى مسجداً فى الإسلام** * **أول من سل سيفاً فى الإسلام** * **أول شهيدة فى الإسلام** * **أول من هاجر إلى المدينة** * **أول من بايع ليلة العقبة** * **أول من بايع بيعة الرضوان** * **أول من جمع القرآن** | **القلم**  **أبى قبيس**  **المسجد الحرام**  **قابيل**  **أدريس**  **ابراهيم**  **اسماعيل**  **داود**  **عبد المطلب بن هاشم**  **الزبير بن عبد المطلب**  **الوليد بن المغيرة**  **أبو بكر**  **خديجة**  **على**  **زيد**  **جابر بن عبد الله بن رباب**  **بلال**  **عمار**  **الزبير**  **سمية أم عمار بن ياسر**  **مصعب بن عمر**  **أسد بن زرارة**  **أيو سنان الآمدى**  **أبو بكر** |

**العبد ينسى**

* **قيل لإمام الشافعى رضى الله عنه:**

**ما الدليل على وحدانية الله ؟**

**فقال : ورقة التوت . تأكلها الدود فتخرجها حريراً ويأكلها الغزال فيخرجها مسكاً ، وتأكلها النحلة فتخرجها عسلاً ، وتأكلها الشاه فتخرجها لبناً ويأكلها الحمار فيخرجها بعراً . فمن الذى نوع الأشياء والأصل واحد...**

**الشمس والبدر من أنوار حكمته والبر والبحر فيض من عطاياه**

**الوحش مجده والطير سبحه والموج كبره والحوت ناجاه**

**والنمل تحت الصخور الصم قدسه والنحل يهتف حمداً فى خلاياه**

**والناس يعصونه جهراُ فيسترهم والعبد ينسى وربى ليس ينساه**

**حديث قدسى**

* **عن أنس رضى الله عنه قال :**

**سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( قال الله تعالى : يابن آدم : أنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى ، يا بن آدم : لوبلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك. يا بن آدم : إنك لو أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة).**

**عبدى المؤمن**

* **أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام : ( وعزتى وجلاللا ما من عبد يعتصم بى دون خلقى أعرف ذلك من نيته فتكيده السماوات بمن فيها والأرض بمن فيها ، إلا جعلت له من بين ذلك مخرجاً ، وما من عبد يعتصم بمخلوق دونى أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماء بين يديه . وما من عبد يطيعنى إلا وأنا معطيه قبل أن يسألنى ومستجيب له قبل أن يدعونى وغافر له قبل أن يستغفرنى).**

**إنشراح الصدر**

* **سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى : ( أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ) فقال : إن النور إذا دخل فى القلب إتسع وانفسح والقلب يتسع وينفسح وينشرح بنور الإيمان واليقين. كما ينكمش ويضيق بظلمة الإلحاد والشك والنفاق . ( فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيفاً حرجاً.**

**فـــــكـــــرة**

* **الفكرة على خمسة أوجه :**

**فكرة فى آيات الله وعلاماته يتولد منها المعرفة**

**وفكرة فى آلاء الله ونعمائه يتولد منها المحبة**

**وفكرة فى وعيد الله وعقابه يتولد منها الرهبة والخشية**

**وفكرة فى وعد الله وثوابه يتولد منها الطاعة**

**وفكرة فى جفاء النفس فى جنب إحسان الله إليهايتولد منها الفكرة فيما سلف ( العبرة ) والحياء من الله.**

**حديث قدسى**

* **يقول الله سبحانه وتعالى فى حديث قدسى :**

**( يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون . وكم تقولون وتخلفون ، وكم تنهون عما لستم عنه تنتهون ، وكم تأمرون ولا تفعلون ، وكم تجمعون مالا تأكلون ، وكم توبة يوماً بعد يوم تؤخرون ، وعاماً بعد عام ثم لم تنظرون ، أعندكم من الموت امان؟ أم بيدكم براءة من النار ؟ أم تحققتم الفوز بالجنان ؟ أم بينكم وبين الرحمن رحمة ؟ أبطرتم النعم وأفسدتم الإحسان وغركم من الدنيا طول الأمل ولا تغتنموا الصحة والسلامة فأيامكم معلومة وأنفاسكم معدودة ، وقدموا لأنفسكم لما بقى فى أيديكم ، ويا بن آدم إنك تقدم على عملك وإن كل يوم يهدم من عمرك من يوم خرجت من بطن أمك وتدنو كل يوم من قبرك حتى تدخله.**

**أخرج الإمام مالك أن المسيح عليه السلام قال : ( لا تكثروا الحديث بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم ، فإن القلب القاسى بعيد عن الله ولا تنظروا فى ذنوب العباد كأنكم أرباب ، بل انظروا فيها كأنكم عبيد وإنما الناس رجلان معافى ومبتلى ، فارحموا أهل البلاء وأحمدوا الله على العافية.**

**بناء الإنسان**

**من كتاب الإمام**

**عبد الحليم محمود**

**- إن المناهج البشرية لا تعرف شيئاً عن بناء الإنسان فرداً أو مجتمعاً فبناء الإنسان لا يعرفه غير صانع الإنسان وإذن فمنهج بناء الإنسان لا يؤخذ إلا من الله. ويتركز هذا المنهج فى حقيقة تسليم الوجه لله بمعنى إن يلتزم التزاماً دقيقاً بأوامره ونواهيه كما جاءت فى كتابه وسنة رسوله فبناء الإنسان المسلم إذن يتلخص فى تطبيق الشريعة الإسلامية فى جميع نواحى الحياة. والإنسان المسلم الذى يلتزم بشريعة الله على هذا النحو يجد نفسه متفوقاً على غيره ممن يرزحون تحت عبئ المذاهب الهدامة وهى جميع المذاهب البشرية وشعور المسلم بهذا التفوق يجعله واثقا بقدرته على أن يغير فيها لا أن تغير هى منه**

**والعبودية ليست لأحد إلا لله وحده والرجوع إلى شريعة الله هو الضمان لحفظ التوازن بين الفرد والمجتمع وعندما يكون الرجوع إلى شريعة الله نابعاً من الإيمان تطمئن القلوب وينطلق الجميع إلى أداء الواجبات يحصلون على ما لهم من حقوق ويؤدون ما عليهم من واجبات. وما لم ترجع الإنسانية إلى الإسلام فسوف تظل مشاكلها قائمة يطغى الفرد على المجتمع فى نظرية من النظريات ويطغى المجتمع على الفرد فى نظرية أخرى**

**وتظل الإنسانية فى مد وجزر بين هذين الاتجاهين لا تفيق من الويلات إلا بالرجوع إلى الإسلام**

**كيف تقرأ القرآن الكريم**

* **لقد كان إقبال يقرأ كتاب الله صباحاً ومساء وكان والده يقول له كل صباح:**

**ماذا تقرأ؟**

**يقول : أقرأ القرآن**

**ويستمر فى ذلك مدة من الزمن – ثلاثة أعوام – وعندها سأل إقبال والده :**

**أنت تسألنى كل يوم نفس السؤال . وأجيبك الإجابة ذاتها . فما الذى تعنيه؟**

**قال أريد أن أعطف قلبك إلى القرآن الكريم ؟ أريد أن أعرفك كيف تتأثر بقراءة القرآن يا بنى : إقرأ القرآن وكأنما أنزل عليك.**

**يقول إقبال : من هذا اليوم بدأت أقرأ القرأن قراءة جديدة بقلبى وبحواسى وبفكرى وبكل ما استطيع من طاقة حتى غدوت خلقاً آخر ، أفهم الحياة على غير ما كنت أفهمها فإن القرآن لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك.**

**لو أنصف الناس**

* **عين أبو بكر رضى الله عنه عمر بن الخطاب قاضياً على المدينة فمكث عمر سنة لم يفتح جلسه ولم يختصم إليه إثنان فطلب من أبى بكر إعفاءه من القضاء . فقال أبو بكر : أمن مشقة القضاء تطلب الاعفاء ؟ فقال عمر : لا يا خليفة رسول الله ولكن لا حاجة بى عند قوم مؤمنين عرف كل منهم ما له من حق فلم يطلب أكثر منه. وما عليه من واجب فلم يقصر فى أدائه. أحب كل منهم لأخيه ما يحب لنفسه : إذا غاب أحدهم تفقده ، وإذا مرض عادوه ، وإذا افتقر أعانوه ، وإذا احتاج ساعدوه ، وإذا أصيب واسوه**

**دينهم النصيحة وخلقهم الأمر والنهى عن المنكر ففيما يختصمون .**

**قال حكيم : أربعة تورث الحزن وتجلب المحن:**

**معاشرة البخيل ، ومداراة العليل ، ومجالسة الثقيل ووعد بانتظار ولو قليل**

**ظلال القرآن**

* **قال سيد قطب : ( الحياة فى ظلال القرآن نعمة لا يعرفها إلا من ذاقها ، لقد عشت فى ظلال القرآن أنظر من علو إلى الجاهلية التى تموج فى الأرض وإلى اهتمامات أهلها الصغيرة الهزيلة. أنظر إلى تعاجب أهل هذه الجاهلية بما لديهم من معرفة الأطفال كما ينظر الكبير إلى عبث الأطفال**

**وعشت فى ظلال القرآن أحس التناسق الجميل بين حركة الإنسان كما يريدها الله وحركة هذا الكون الذى أبدعه الله**

**ثم أنظر فأرى التخبط الذى تعانيه البشرية فى إنحرافها عن السنن الكونية والتصادم بين التعاليم الفاسدة الشريرة التى تملى عليها وبين فطرتها التى فطرها الله عليها وأقول فى نفس : أى شيطان لئيم هذا الذى يقود خطاها إلى هذا الحميم؟ ياحسرة على العباد.**

**وعشت فى ظلال القرآن أرى الوجود أكبر بكثير من ظاهرة للشهود ، أكبر فى حقيقته ، وأكبر فى تعدد جوانيه إنه عالم الغيب والشهادة ، لا عالم الشهادة وحدها وأنا الدنيا والآخرة لا هذه الدنيا وحدها. وعشت فى ظلال القرآن – أرى الإنسان أكرم بكثير من كل تقدير عرفته البشرية . والمؤمن ذو نسب عريق ضارب فى شعاب الزمان. فعقيدة المؤمن هى بطنه وهى قومه ، وهى أهله ومن ثم يتجمع البشر عليها وحدها لا على ما تتجمع هذه البهائم من كلأ ومرعى وقطيع وسياج.**

**وفى ظلا القرآن تعلمت أنه لا مكان فى هذا الوجود للمصادفة العمياء ولا للفلتة العارضة ( إنا كل شئ خلقناه بقدر ) ( وخلق كل شئ فقدره تقديراً)**

**وانتهيت من فترة الحياة فى ظلال القرآن إلى يقين حازم حاسم .إنه لا صلاح لهذه الأرض ولا راحة لهذه البشرية ولا طمأنينة لهذا الإنسان إلا بالرجوع إلى الله والعودة بالحياة كلها إلى منهج الله الذى رسمه للبشرية فى كتابه الكريم.**

**أنه تحكيم هذا الكتاب وحده فى حياتها والتحاكم إليه وحده فى شئونها فإن هذه البشرية وهى من صنع الله لا تفتح مغاليق فطرتها إلا بمفاتيح من صنع الله**

**ولا تعالج أمراضها وعللها إلا بالدواء الذى يخرج من يده سبحانه ولكن هذه البشرية لا تريد أن ترد الفعل إلى صانعه، ولا أن تذهب بالمريض إلى مبدعه ، ولا تسلك فى أمر نفسها ما تعودت أن تسلكه فى أمر الأجهزة والآلات المادية الزهيدة التى تستخدمها فى حاجاتها اليومية الصغيرة**

**الجهاز الإنسانى العظيم الدقيق لا يعلم مساويه ومداخله إلا الذى أبدعه وأنشأه ( ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ) ولقد تأخذنا بعض الأحيان مظاهر خادعة حين نرى أن اتباع القوانين الطبيعية يؤدى إلى النجاح مع مخالفة القيم الإيمانية.**

**هذا الافتراق قد لا تظهر نتائجه فى أول الطريق ولكنها تظهر حتما فى نهايته . وهذا ما وقع للمجتمع الإسلامى نفسه فقد بدأ خط صعوده من نقطة التقاء القوانين الطبيعية فى حياته مع القيم الإيمانية ، وبدأ خط هبوطه من نقطة افتراقها .**

* **قال حكيم لأبنه : يا بنى أوصيك بعشرة أشياء فاحفظها تسلم :**

**لا تلاح حديداً ، ولا تشارك غيوراً ، ولا تساكن حسوداً ، ولا تجاور جاهلاً ، ولا تناهض من هو أقوى منك ، ولا تؤاخ مرائياً ، ولا تكثر مجالسة النساء ، ولا تصاحب بخيلاً ولا تستودع سرك أحداً ، واتق الله فى أمورك كلها**

* **قال حكيم : أن أهل الجاهلية لا يسودون إلا من كانت فيه ست خصال هى :**

**السخاء ، والنجدة ، والصبر ، والحكم ، والبيان ، والحسب فجاء الإسلام فأقرها وزاد فيها خصلة ! وهى العفاف .**

**خير الدنيا واآخرة**

* **قال الامام الشافعى رضى الله عنه : خير الدنيا والآخرة فى خمس خصال وهى :**

**غنى النفس ، وكف الأذى ، وكسب الحلال ، ولباس التقوى ، والثقة بالله عز وجل على كل حال.**

* **قال حاتم : العجلة من الشيطان إلا فى خمس :**

**إطعام الطعام إذا حضر الضيف ، وتجهيز الميت إذا مات ، وتزويج البكر إذا ادركت ، وقضاء الدين إذا وجب ، والتوبة من الذنب إذا أذنب.**

**المتكلمة بالقرآن**

* **قال عبد الله بن المبارك :**

**خرجت حاجاً إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام ، فبينما أنا فى بعض الطريق . إذا بسواد فتميزت ذلك السواد فإذا هى عجوز عليها درع من صوف وخمار من صوف.**

**فقلت : السلام عليك ورحمة الله**

**فقالت : سلام قولأ من رب رحيم**

**فقلت لها : يرحمك الله ما تصنعين فى هذا المكان؟**

**قالت : ومن يضلل الله فلا هادى له.**

**فعلمت أنها ضالة عن الطريق . فقلت : أين تريدين؟**

**قالت : سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى**

**فعلمن أنها قد قضت حجها وتريد بيت المقدس**

**فقلت : منذ كم هذا الموضع ؟**

**قالت : ثلاث ليال سوياً .**

**قلت ما أرى معك طعاماً تاكلين ؟**

**قالت : هو الذى يطعمنى ويسقينى.**

**قلت : فبأى شئ تتوضئين؟**

**قالت : فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيبا**

**قلت : إن معى طعاماً فهل لك فى الأكل؟**

**قالت : ثم أنموا الصيام إلى الليل**

**قلت : ليس هذا شهر رمضان؟**

**قالت فمن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم**

**قلت قد أبيح لنا الإفطار فى السفر ؟**

**قالت : وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون**

**قلت : لم لا تتكلمى بمثل ما أكلمك؟**

**قالت : ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد؟**

**قلت : من أى الناس أنت ؟**

**قالت : ولا تقف ما ليس لك به علم ، إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا**

**قلت : قد أخطأت فاجعلينى فى حل**

**قالت : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم.**

**قلت : فهل لك أن أحملك علي ناقتي هذه فتدركي القافلة ؟**

**قالت : وما تفعلوا من خير يعلمه الله .**

**فأنخت ناقتي فقالت : قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم فغضضت بصري عنها وقلت اركبي**

**فلما أرادت أن تركب فرت الناقة فمزقت ثيابها.**

**فقالت : وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم**

**قلت : أصبرى حتى أعقلها**

**قالت : ففهمناها سليمان**

**فعقلت الناقة وقلت لها اركبى**

**فلما ركبت قالت : سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين**

**قال : فأخذت بزمام الناقة وجعلت أسرع وأصيح**

**فقالت : واقصد فى مشيك واغضض من صوتك**

**فجعلت أمشى رويداً رويداً وأترنم بالشعر**

**فقالت : فاقرءوا ما تيسر من القرآن**

**فقلت لها : لقد أوتيت خيراً كثيرا**

**قالت : وما يذكر إلا أولوا الألباب**

**فلما مشيت بها قليلاً قلت : ألك زوج؟**

**قالت : يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم**

**فسكت ولم أكلمها حتى أدركت بها القافلة**

**فقلت لها : هذه القافلة فمن لك فيها؟**

**فقالت : المال والبنون زينة الحياة الدنيا**

**فعلمت أن لها أولادا فقلت : وما شانهم فى الحج ؟**

**قالت : وعلامات وبالنجم هم يهتدون**

**فعلمت أنهم أدلاء الركب فقصدت بها القباب والعمارات**

**فقلت : هذه القباب فمن لك فيها؟**

**فقالت : واتخذ الله ابراهيم خليلا . وكلم الله موسى تكليما. يايحيى خذ الكتاب بقوة.**

**فناديت : يا ابراهيم ، يا موسى ن يا يحيى**

**فإذا أن بشبان كأنهم الأقمار قد أقبلوا . فلما استقر بهم الجلوس**

**قالت : فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه**

**فمضى أحدهم فاشترى طعاما فقدموه بين يدى**

**فقالت : كلواواشربوا هنيئا بما أسلفتم فى الأيام الخالية**

**قلت : الآن طعامكم على حرام حتى تخبرونى بأمرها**

**فقالوا : هذه أمنا لها منذ أربعين سنة لم تتكلم إلا بالقرأن مخالفة أن تزل فيسخط عليها الرحمن**

**قلت : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .**

* **قال حكيم : من اعطى أربعاً لم يمنع أربعا**

**ومن أعطى الشكر لم يمنع من المزيد ، ومن أعطى التوبة لم يمنع من القبول**

**ومن أعطى المشورة لم يمنع الصواب ومن أعطى الإستخاره لم يمنع الخيرة.**

**أربعة أحاديث**

* **قال أبو داود سليمان السجتائى : يكفى الإنسان لدينه أربعة أحاديث : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

**إنما الأعمال بالنيات**

**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**

**لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه**

**الحلال بين الحرام بين وبينها أمور مشتبهات**

**كيف ساد**

* **قبل لعراب الأوس : بم سدت قومك ؟ فقال : بأربع خصال**

**أنخدع لهم فى مالى ، وأعرض عمن ذمنى ، ولا أحقر صغيرهم ، ولا أحسد كبيرهم**

**وعرابة هذا هو الذى قال فيه الشاعر :**

**رأيه عرابة الأوس يسمو إلى العلياء منقطع القرين**

**إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين**

**الكبائر**

* **قال بم مسعود :**

**الكبائر هى أربعة فى القلب وهى :**

**الشرك بالله ، والاصرار على معصيته ، والقنوط من رحمته ، والأمن من مكره**

**وأربعة فى اللسان وهى : شهادة الزور ، وقذف المحصن ، واليمين الباطل ، والسحر**

**وثلاثة فى البطن وهى : شرب الخمر والمسكر من كل شراب ، وأكل مال اليتيم ظلما ،**

**وأكل الربا**

**واثنان فى اليدين وهما : القتل ، والسرقة**

**واثنتان فى الفرج وهما : الزنا واللواط**

**وواحدة فى الرجلين وهى : الفرار من الزحف**

**وواحدة فى جميع الجسد وهى : عقوق الوالدين**

**لا تخبر أحداً**

* **كان الحجاج بين يوسف الثقفى يستحم فأشرف على الغرق فأنقذه أحد المسلمين**

**وعندما حمله إلى البر قال له :**

**أطلب ما تشاء فطلبك مجاب**

**قال له : ومن أنت حتى تجيب لى اى طلب ؟**

**قال : أنا الحجاج بن يوسف الثقفى**

**فقال له : طلبى الوحيد أنى سألتك بالله ألا تخبر أحداً أننى أنقذتك.**

* **سئلت عجوز يفيض وجهها بشراً وجمالاً:**

**أى مواد التجميل تستعملين ؟**

**فقالت : استخدم لشفتى الحق ، ولصوتى الذكر ، ولعينى غض البصر ، وليدى الإحسان ، ولقوامى الاستقامة ، ولقلبى حب الله ، ولعقلى الحكمة ، ولنفسى الطاعة ، ولهواى الإيمان.**

**ثــــلاثــــــة**

* **قال ميمون بن مهران:**

**ثلاث حث المؤمن والكافر فيهن سواء**

**الأمانة تؤديها إلى من ائتمنك عليها من مسلم و كافر**

**والوالدان تبرهما مسلمين أو كافرين**

**والعهد تفى به لمن عاهدت مسلما أو كافراً**

**لا تصطنعوا إلى ثلاث معروفاً :**

**اللئيم فإنه بمنزلة الأرض النجسة**

**والفاحش فإنه يرى أن الذى صنعت إليه إنما هو مخافة فحشه**

**والأحمق فإنه لا يعرف قدر ما أسديت إليه**

**ثلاثة لولا أن الله تعالى أذل بها آدم لما طأطأ رأسه لشئ:**

**الفقر والمرض والموت**

**ثلاثة هى خير ما فى الإنسان :**

**عقل يعيش به ، ومال يحببه إلى الناس ، وإخوان تقاة يرشدونه إلى الصواب**

**من يرئ من ثلاث نال ثلاثة:**

**من برئ من السرف نال العز ، ومن برئ من البخل نال الشرف ، ومن برئ من الكبر نال الكرامة**

**المروءة ثلاثة فى الحضر وثلاثة فى السفر :**

**فأما فى السفر : فبذل المال وحسن الخلق ومداعبة الرفيق**

**وأما فى الحضر : فتلاوة القرآن ولزوم المساجد وعفاف الفرج**

**لولا ثلاث ما باليت متى مت :**

**تزاحف الأحرار غلى طعامى وبذل الأشراف وجوههم إلى فى أمر أجد السبيل إليه وقول المنادى الصلاة**

**ثلاثة تبنى لك الود فى صدر أخيك**

**أن تبدأه بالسلام ، وتوسع له فى المجلس . وتدعوه بأحب الأسماء إليه**

**ثلاثة من كن فيه فقد استكمل إيمانه:**

**إذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل**

**وإذا غضب لم يخرجه غضبه من حق وإذا قدر عفا**

**وليتك قضاء البصرة**

* **أتت امرأة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت :**

**يا أمير المؤمنين ان زوجى يصوم النهار ويقوم الليل وأنا أكره أن أشكوه وهو يعمل بطاعة الله عز وجل**

**فقال لها عمر : نعم الرجل زوجك**

**ثم جاءته للمرة الثانية فقالت مثل ما قالت أولا**

**فقال رضى الله عنه مثل ما قال**

**وجعلت المرأة تكرر عليه القول ويكرر عليها الجواب وكان رضى الله عنه وأرضاه فهم أنما أرادت الثناء على زوجها عنده وكان بحضرته ( كعب الأسدى ) فقال له :**

**يا أمير المؤمنين : إن هذه المرأة تشكو زوجها فى مباعدته عنها فى فراشه**

**فقال له عمر : يا كعب أما وقد فهمت ما أرادت فاقض بينها وبين زوجها**

**فقال كعب للرجل : إن أمرأتك تشكوك**

**قال الزوج : أفى طعام أو شراب ؟**

**قال كعب : لا فى طعام ولا فى شراب**

**فقالت الزوجة تخاطب كعباً وقد خلعت عليه صفة القاضى**

**يا أيها القاضى الحكيم رشده ألهى خليلى عن فراشى مسجده**

**نهاره وليله ما يرقده فسكت فى أمر النساء وأحمده**

**فقال كعب :**

**إن لها عليك حق يارجل نصيبها فى أربع لمن عقل**

**فاعطها الحق ودع عنك العلل**

**وتابع كعب حديثه فقال :**

**إن الله عز وجل قد أحل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع وليس لك سوى هذه الزوجة فلك ثلاث أيام بلياليهن تعبد ربك فيهن ولها ليلتها ويومها.**

**ولما سمع عمر هذا الحديث من كعب التفت إليه وقال :**

**والله لا أدرى من أى أمريك أعجب ؟ أمن فهمك أمرها ، أم من حكمك بينهما ؟**

**إذهب يا كعب فقد وليتك قضاء البصرة**

**قال حكيم**

* **إقتصد فى مزاحك فلا يذهب بهاؤك**

**إياكم تكونوا بالأحداث مفترين ، ولها آمنين ومنها ساخرين**

**صفة الإمام العادل**

* **كتب عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه لما تولى الخلافة إلى الحسن البصرى أن يكتب إليه بصفة الإمام العادل فكتب إليه :**

**( إعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل ، وقصد كل حائر وصلاح كل فاسد ، وقوة كل ضعيف ، ونصفة كل مظلوم ، ومفزع كل ملهوف والإمام العادل كالراعى الشفيق على إبله ، الرفيق بها ، الذى يرتاد لها أطيب المراعى ، ويذودها عن مراتع التهلكة ، ويحميها من السباع ، ويكفيها أذى الحر والقر**

**والإمام العادل يا أمير المؤمنين كالأم الشفيقة البرة الرفيقة بولدها ، حملته كرها ، وولدته كرها وربته طفلا ، تسهر بسهرة ، وتسكن بسكونه ، وتفرح بعافيته ، وتغتم بشكايته ، وترضعه تارة ، وتفطمه أخرى**

**والإمام العادل ، وصى اليتامى ، وخازن المساكين يربى صغيرهم ويمون كبيرهم ، كالقلب بين الجوارح تصلح بصلاحه وتفسد بفساده**

**والإمام العادل يا امير المؤمنين ، هو القائم بين الله وبين عباده ، يسمع كلام الله ويسمعهم وينظر إلى الله ويريهم وينقاد إلى الله ويقودهم**

**فلا تكن يا أمير المؤمنين فيما ملكك الله عز وجل كعبد إئتمنه سيده واستحفظه ماله وعياله فبدد المال وشرد العيال**

**وإعلم يا أمير المؤمنين أن الله أنزل الحدود ليزجر بها عن الخبائث والفواحش ، فكيف إذا أتاها من يليها ؟ وأن الله أنزل القصاص حياة لعباده فكيف إذا قتلهم من يقتص لهم؟**

**فاذكر يا أمير المؤمنين الموت وما بعده وقلة أشياعك عنده وأنصارك عليه ، فتزود له ولما بعده من الفزع الأكبر.**

**واعلم يا أمير المؤمنين أن لك منزلا غير منزلك الذى أنت فيه ، يفارقك أحباؤك فتزود بما يصحبك فيه.**

**واذكر يا أمير المؤمنين إذا بعث ما فى القبور وحصل ما فى الصدور فالأسرار ظاهرة ، والكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ، فلا تحكم فى عباد الله حكم الجاهلين ، ولا تيلك بهم سبيل الظالمين ، ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين ، فإنهم لا يرقبون فى مسلم إلا ولا ذمة ، فتبوء بأوزارك وأوزارك وأوزار أوزارك وتحمل أثقالك وأثقالاً مع أثقالك ولا يغرنك الذين يتنعمون بما فيه بؤسك ويأكلون الطيبات فى دنياهم بإذهاب طيباتك فى آخرتك.**

**ولا تنظر يا أمير المؤمنين إلى قدرتك اليوم ، ولكن انظر إلى قدرتك غدا وأنت مأسور فى حبائل الموت وموقوف بين يدى الله فى مجمع من الملائكة والنبيين والمرسلين وقد عنت الوجوه للحى القيوم.**

**إنى يا أمير المؤمنين وإن لم أبلغ ما بلغه أولو النهى من قبل ، فأنزل كتابى إليك كمداوى حبيبه يسقيه الدوية الكريهة لما يرجو فى ذلك من العافية والصحة**

**والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته**

**النور المقدس**

**شعر الدكتور نور الدين نوفل**

**أحبك مطلقا لا خذ وهات ويسمو بالهوى إنكار ذاتى**

**وحب النور ليس له حدود وحب الله أسمى من حياتى**

**وفى الأعماق للتوحيد كنز ملئ باللآلىء والعظات**

**يطوف القلب بالآفاق ذكراً بآيات الكتاب المحكمات**

**وبين جوارحى يطوى كتاب من الذكر الحكيم به نجاتى**

**قيام الليل فى الأسحار عز ووجه الله أسمى أمنياتى**

**لسانى فى فؤادى كل حين يذوب إليك شوقا فى أناة**

**كأن بلال يسكن فى فؤادى يؤذن فيه حى على الصلاة**

**فهبنى رحمة تمحو ذنوبى يغطى نورها وجه الحياة**

* **قال حاتم : أصل الطاعة ثلاثة أشياء:**

**الخوف والرجاء والمحبة**

**فالخوف من كثرة الذنوب لرؤية الوعيد**

**والرجاء من كثرة اكتساب الخير لرؤية الوعد**

**والمحبة من كثرة الذكر لرؤية المنة**

**فالخائف لا يستريح من الهرب . والراجى لا يستريح من الطلب . والمحب لا يستريح من ذكر المحبوب**

**وقال : أصل المعصية ثلاثة أشياء : الكبر والحرص والحسد**

**سليمان الحكيم**

* **لما بلغ سليمان العشرين نزل على داود كتاب من السماء فيه مسائل وكلف أن يسأل عنها ولده سليمان فإن أجاب عنها فهو الخليفة من بعده على بنى إسرائيل**

**فدعا داود اليهود وجاء بولده سليمان فسأله:**

**عن أقرب الأشياء وأبعدها ؟ وما آنس الأشياء وما أوحشها ؟**

**وما أحسن الأشياء وما أقبحها ؟ وما أقل الأشياء وما اكثرها؟**

**وما القائمات والمختلفان والمتباغضان ؟**

**وما الأمر الذى أن ركبته حمدته والذى إن ركبته ذممته؟**

**فاجاب سليمان:**

**أما أقرب الأشياء فالآخرة وأما أبعد الأشياء فما فاتك من الدنيا**

**وأما آنس الأشياء فجسد الإنسان إذا كانت فيه روحه ، واما أوحش الأشياء فجسد بلا روح وأما أحسن الأشياء فالإيمان بعد الكفر وأما أقبح الأشياء فالكفر بعد الإيمان ،**

**وأما أقل الشياء فاليقين وأما أكثر الأشياء فالشكر**

**وأما القائمان فالسماء والأرض وأما المختلفان فالليل والنهار**

**وأما المتباغضان فالموت والحياة**

**وأما الأمر الذى إذا ركبه الرجل حمد آخره فهو الحلم والذى إذا ركبه الرجل ذم**

**آخره فهو الحدة عند الغضب**

**فسر داود من فطنة سليمان وتوفيقه وكذلك سر منه أحبار بنى إسرائيل وسار داود بسليمان بين الناس ، وقال لهم : هذا خليفتى فيكم.**

**تلاوة القرآن**

* **قال الإمام الغزالى : ( تلاوة القرآن حق تلاوته هو أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب . فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل . وحظ الهقل تفسير المعانى . وحظ القلب الألفاظ والتأثر.**

**فاللسان يرتل والعقل يترجم زالقلب يتظ**

* **حامل القرآن حامل راية الإسلام ويجب أن يرتفع حامل القرآن نفسه عن كل ما نهى عنه القرآن.**

**دعــــــــــــــاء**

* **اللهم إجعلنى أخشاك حتى كأنى أراك ، وأسعدنى بتقواك ولا تشقنى بمعصيتك وأخر لى فى قضائك وبارك لى فى قدرتك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت وإجعل غناى فى نفسى ومتعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى وانصرنى على من ظلمنى وأرنى فيه ثأرى واقر بذلك عينى.**

**اللهم إجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا**

**اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك**

**اللهم وارزقنى مما أحب فاجعله قوة لى فيما تحب**

**اللهم إغننى بالعلم وزينى بالحلم وأكرمنى بالتقوى وجملنى بالعافية.**

* **من أدعية الإمام الرفاعى التى كان يقولها بد كل صلاة:**

**اللهم أنى أسألك من النعمة تمامها ومن العصمة دوامها ومن الرحمه شمولها ومن العافية حصولها ومن العيش أرغده ومن العمر أسعد ومن الإحسان أتمه ومن الإنعام أعمه ومن الفضل أعذبه ومن اللطف أنفعه**

**اللهم كن لنا ولا تكن علينا اللهم اختم بالسعاده آجالنا وحقق بالزيادة آمالنا وأقرن بالعافية غدونا وآصالنا وآجعل إلي رحمتك مصيرنا ومآلنا، وأصبب سجال عفوك علي ذنوبنا، ومن علينا بإصلاح عيوبنا، وأجعل التقوي زادنا، وفي دينك اجتهادنا، وإليك توكلنا واعتمادنا وإلي رضوانك معادنا .**

**اللهم ثبتنا علي نهج الاستقامة، وعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة،**

**اللهم خفف عنا ثقل الأوزار، وأرزقنا عيشة الأبرار، وأكفنا شر الأشرار ، وأعتق رقابنا ورقاب أبنائنا وأمهاتنا وإخواننا من النار، ياعزيز يا غفار ، يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار يالله يا الله.**

**اللهم أرني الحق حقا وأرزقني إتباعه وأرني الباطل باطلا وأرزقني إجتنابه، ولا تجعله علي متشابها فأتبع الهوي .**

**اللهم إني أعوذ بك أن أموت في طلب الدنيا برحمتك يا أرحم الراحمين .**

**وصلي الله علي سيدنا محمد وآاله وصحبه أجمعين**

* **قال ابن لقمان لأبيه :**

**يا أبت : أى الخصال من الإنسان خير؟**

**قال : الدين والمال**

**قال : فإذا كانت ثلاثة ؟**

**قال : الدين والمال والحياء**

**قال : فإذا كانت أربعة ؟**

**قال : الدين والمال والحياء وحسن الخلق**

**قال : فإذا كانت خمسة؟**

**قال : الدين والمال والحياء وحسن الخلق والسخاء**

**قال : فإذا كانت سنة ؟**

**قال : يا بنى إذا اجتمعت فيه الخمس خصال فهو تقى . والله ولى من كان من الشيطان برئ.**

* **قال على بن أبى طالب رضى الله عنه:**

**بنيت الفتنة على ثلاث :**

**النساء وهن فخ إبليس المنصوب**

**والشراب وهو سيفه المرهف**

**والدنيا والدرهم وهما سيفاه المسمومان**

**فمن مال إلى النساء لم يصف له عيش ، ومن أحب الشراب لو يمتع بعقله ، ومن أحب الدنيا والدرهم كان عبدا لهما ما عاش**

* **وقال أيضا :**

**لا شرف أعلى من الإسلام؟**

**ولا كرم أعز من التقوى**

**ولا معقل أحرز من الورع**

**ولا شفيع أنجح من التوبة**

**ولا مال أذهب بالفاقة من الرضا والقناعة .. ألا إن الحسد ىفة الدين ، والحرص داع للتقحم فى الذنوب والشر جامع لمساوئ العيوب ورب طمع خائب وأمل كاذب**

**ورجلاء يؤدى إلى الحرمان وتجارة تئول إلى الخسران ومن تورط فى الأمور غير ناظر إلى العوائق تعرض لعظائم النوائب.**

* **وقال أيضاً**

**لا يكن أفضل ما نلت من دنياك فى نفسك بلوغ لذة أو شفاء غيظ ولكن إطفاء باطل وإحياء حق.**

* **وقال أيضاً:**

**من أعطى أربعاً فقد أعطى خير الدنيا**

**ورعا يعصمه من محارم الله**

**وحسن خلق يعيش به فى الناس**

**وحلما يدفع به جهل الجاهل**

**وزوجة صالحة تعينه على أمر الدنيا**

* **ذم رجل الدنيا عند على بن أبى طالب فقال :**

**الدنيا دار صدق لمن صدقها**

**ودار نجاة لمن فهم عنها**

**ودار غنى لمن تزود منها**

**مهبط وحى الله ، ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه**

**ربحوا منها الرحمة واحتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد شبهت بسرورها السرور وببلائها البلاء ترغيباً وترهيبًا**

**فيا أيها الذام الدنيا المعلل نفسه حتى خدعتك الدنيا متى استدامت إليك**

**كم مرضت بيديك ، وعللت بكفيك تطلب له الشفاء وتستوصف له الأطباء غداه لا يغنى عنه دواؤك ولا ينفعك بكاؤك.**

* **وسمع على رضى الله عنه رجلاً يغتاب رجلاً آخر ابنه ( الحسن ) فقال له :**

**نزه نفسك وسمعك يا بنى فإنه إلى أخبث ما فى وعائه فأفرغه فى وعائك.**

**أكتبنى فى العيان**

* **كتب المنصور إلى زياد بن عبد الله ليقسم مالاً بين القواعد والعميان والأيتام.**

**فدخل عليه أبو زياد التميمى وكان مغفلاً**

**فقال : أصلحك الله اكتبنى فى القواعد**

**فقال : عافاك الله ، القواعد هن النساء اللاتى قعدن من أزواجهن**

**فقال : اكتبنى فى العميان**

**فقال : اكتبوه فإن الله تعالى يقول : ( فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور )**

**فقال التميمى : واكتب ابنى فى الأيتام**

**فقال : نعم من كنت أباه فهو يتيم**

**الفطرة السليمة**

* **قال الأصمعى قرأت هذه الآية ( والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم)**

**وكان إلى جنبى إعرابى فقلت سهواً : والله غفور رحيم**

**فقال الاعرابى : كلام من هذا ؟**

**قلت كلام الله قال : أعد**

**فأعدت : والله غفور رحيم**

**فقال : ليس هذا كلام الله . فتنبهت فقلت : ( والله عزيز حكيم )**

**فقال أصبت هذا كلام الله**

**فقلت : أتقرأ القرآن؟**

**قال : لا**

**فقلت : فمن أين علمت أنى أخطأت ؟**

**قال : يا هذا . عز فحكم فقطع – ولو غفر ورحم لما قطع**

**كلمات مضيئة**

* **شيئان لا يعرف فضلهما إلا من فقدهما : الشباب والعافية**

**لا يعرف طعم العافية إلا من نالته يد العلة**

**ولا طعم الرخاء إلا من مسته يد البلاء**

**الدنيا بحذافيرها : الأمن والعافية**

**لا تزال غنياً ما دمت سوياً**

* **قال الحجاج لخريم الناعم : ما النعمة ؟**

**قال الأمن ، فإنى رأيت الخائف لا يتمتع بعيش**

**قال له : زدنى**

**قال: فالصحة فإنى رأيت المريض لا ينتفع بعيش**

**قال له : زدنى**

**قال : الغنى فإنى رأيت الفقير لا ينتفع بعيش**

**قال له : زدنى**

**قال فالشباب رأيت الشيخ لا ينتفع بعيش**

**قال له : زدنى**

**قال لا أجد مزيداً**

**صفاء القلوب**

* **قال بن القيم :**

**من أراد صفاء قلبه فليؤثر الله على شهواته . فالقلوب المتعلقة بالشهوات محجوبة عن الله بقدر تعلقها بالشهوات**

**والقلوب آنية الله فى أرضه فأحبها إليه أرقها وأصلبها وأصفاها . وإذا شغل القلب بالله والدار الآخرة وغذى بالتذكر وسقى بالتفكر ونقى من الفساد رأى العجائب وألهم الحكمة أهل المعرفة والحكمة الذين أحيوا قلوبهم بقتل الهوى وأما من قتل قلبه وأحيا الهوى فالمعرفة عارية على لسانه.**

**الصبر**

* **قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : الصبر صبران:**

**صبر عند المصيبة حسن ، وأحسن منه الصبر عن محارم الله**

**والصبر قد يكون جسمانياً وقد يكون نفسياً . فإذا كان احتمالاً للكد وتحملاً لمشاق الحياة كان صبراً جسمانياً.**

**أما نفسانياً فالصبر على جهل الجهلاء . والصبر عن الشهوات عفة**

**والصبر عند جمع المال قناعة . والصبر على تحمل الشدائد شجاعة**

**الصبر مع الله وفاء والصبر فى الله رضاء**

**والصبر بالله ولاء . والصبر لله استغناء**

**والصبر عن الله جفاء**

**إذا ما أتاك الدهر يوماً بنكبة فأفرغ لها صبراً وأوسع لها صدرا**

**فإن تصاريف الزمان عجيبة فيوماً ترى يسراً ويوماً ترى عسرا**

**تصبر أيها العبد اللبيب لعلك بعد صبرك ما تخيب**

**وكل الحادثات إذا تناهت يكون وراءها فرج قريب**

**أنواع الكذب**

* **كذب الوزير سياسة**
* **كذب الصحفى صبق صحفى**
* **كذب التاجر دعاية تجارية**
* **كذب الأديب خيال رائع**
* **كذب الفنى كياسة**
* **كذب الزوجة دعابة**
* **كذب المدين حسن تخلص**
* **كذب المحارب خدعة**
* **كذب الطفل ظرف**
* **كذب الفقير كذب**

**الأوائل**

* **أول من وضع علم الجبر جابر بن حيان**
* **أول من وضع علم النحو أبو الأسود الدؤلى**
* **أول من وضع علم اللغة الخليل بن أحمد**
* **أول من أسس علم التاريخ الإسلامى عبد الله بن رافع**
* **أول من وضع علم مغازى النبى محمد بن إسحاق**
* **أول من جمع الحديث النبوى أبو رافع مولى رسول الله**
* **أول من ألف فى الآثار سلمان الفارسى**
* **أول من صنف الحديث والآثار أبو ذر الغفارى**
* **أول من ألف فى علم الفقه سعيد بن المسيب**
* **أول من أسس أصول الفقه الإمام محمد الباقر**

**الوقت**

**محمد زكى عبد القادر**

* **الوقت هو الكنز المحفوظ لنا لكى نستهلكه وهو الرصيد الذى لابد من إنفاقه سواء أردنا أم لم نرد وهو بالنسبة لحياة الفرد ومدته يسمى العمر ، وبالنسبة لسير التاريخ يسمى الزمن وهو متفاعلاً مع الشعب يؤدى إلى التطور ومتفاعلاً مع الكائنات الحية يؤدى إلى النمو ومتفاعلاً مع الكون لا يعرف له أول ولا آخر وهو الأزل والأبد**

**مرت هذه الخواطر فى نفسى وأنا أرقب الساعة المعلقة على الحائط وساءبت نفسى ما هو مرور الزمن ؟ وما هذه الظاهرة العجيبة التى لا نكاد نحسها فى أنفسنا؟ أو فيما حولنا لولا أننا نشعر بأثرها فى الصغير الذى يكبر وفى العود الذى يجف وفى الوردة الناضرة التى تضمر فى الملايين من الخلائق التى تعيش وتموت وتتجدد ، فى هذه الآثار الباقية التى تروى تاريخا فى هذه الكتب التى لا حصر لها تحكى قصص شعوب وأفراد عاديين وعباقرة . الوقت عنصر أساس فى الحياة وهو مع التراب والماء يصنع كل القوى ، وهو مع الانسان يصنع الأفكار خيره وشريره**

**إذاعة الوقت**

**للعقاد**

* **فى كل وقت وكل موسم وكل مكان ألوف من الشياب الأقوياء والرجال الناضجين يقضون ساعات الفراغ فى لعب النرد والورق أو فى تعاطى الراح والدخان أو فى مراقبة الغادين والغاديات والرائحين والرائحات**

**ليس هذا وقتا فارغا لأنهم مشغولون فيه ، وليس هذا وقتاً مملوءاً لأنهم يملئونه بما هو أفرغ من الفراغ.**

**طبيعة الزمن**

* **الزمان لا يثبت على حال كما قال الله تعالى : ( وتلك الأيام نداولها بين الناس ) فتارة فقر وتارة غنى وتارة عز وتارة ذل.**

**أهم شئ للإنسان فى الحياة تقوى الله عز وجل . فإنه إن استغنى زانته وإن إفتقر فتحت له أبواب الصبر وإن عوفى تمت النعمة وإن ابتلى حملته.**

**ولا يضره إن نزل به الزمن أو صعد ، أو أعراه أو أشبعه أو أجاعه لأن جميع تلك الأشياء تزول وتتغير**

**والتقوى أصل السلامة حارس لا ينام يأخذ باليد عند العثرة**

**الإيمان**

**للعقاد**

* **حق لا يقبل المراء أن الحاسة الدينية بعيدة الغور فى طبيعة الإنسان وحق لا يقبل المراء إن الإنسان يجب أن يؤمن ولا يستقر فى وسط هذا العالم يغير إيمان**

**وهو قد وجد فى وسط هذا العالم لا مراء فإذا كان الإيمان هو الحالة التى يتطلبها منه وجوده فضعف الإيمان شذوذ يناقض طبيعة التكوين ويدل على خلل فى الكيان**

**الإيمان**

**للمنفلوطى**

* **الإيمان هو النجم الخافق الذى يلمع من حين إلى حين فى سماء الليلة المظلمة المدلهمة غينير أرجاءها ، وهو الدوحة الفينانة التى يلجأ إليها المسافر من حرور الصحراء وسمومها فيجد من خلالها راحته وسكونه ، وهو الجرعة الباردة التى يظفر بها الظامئ الهيمان فتطغى لوعته ، وهى المطره الشاملة التى تنزل بالأرض القاحلة فتهز ترتبها وتحيى مواتها وتبث فيها الحياة.**

**الجماعة**

**للرافعى**

* **الجماعة المثالية تتألف من عنصرين أساسيين :**

**النظام ، والحب**

**النظام أن يستقيم كيانها المادى وينتظم رصف اللبنات بعضها إلى بعض والحب أن تشيع فيها روح الجماعة وأن يمتزج بعضها فى بعض النظام أن تتماثل الأشياء وتتناسق الأحجام وتتوحد الأزياء.**

**الحب هو إكسير الجماعات الخفى وروح الوحدة وحياة الجماعة الحب أن تأتلف الأجزاء وتتجاذب النظائر وتتقارب الماديات**

**الحب أن تتناجى الأعضاء فى عضو وأن يتشاكى العضو فى الأعضاء جميعاً**

**إذا قلنا الإسلام دين الحياة فقد قلنا الإسلام دين الجماعة ولو قلت إن الإسلام هو الجماعة فى الفكرة . الفكرة العليا فى الجماعة العليا والجماعة العليا فى الفكرة العليا ما عدوت الحقيقة وما غلوت**

**لو أنك حذفت معنى الجماعة من الإسلام فما أبقيت من الإسلام إلا كلمة محفوظة فى اللوح المحفوظ.**

**الهجرة**

* **الذين اصطفاهم الله تعالى واختصهم بالسفارة بينه وبين عباده إنما تقوم رسالتهم أساسا على إقامة مجتمع الله فى الأرض**

**ومن مقتضيات إنجاح هذه المهمة أن يتخير الرسول لدعوته البيئة الملائمة لها. ولهذا كانت الهجرة أسلوباً مشتركاً بين رسل الله**

**فكانت السفينة مهاجر نوح**

**وكانت مكة مهاجر ابراهيم**

**وكانت مدين مهاجر موسى**

**وكانت بطن الحوت مهاجر يونس**

**وكانت مصر مهاجر عيسى**

**أما هجرة خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه فكانت إلى المدينة المنورة**

**ومن المدينة المنورة ارتفعت منارة الإسلام وسرى نورها فى مشارق الرض ومغاربها**

**قلب الإنسان**

* **قلب الإنسان كمثرى الشكل فى حجم قبضة اليد . يزن ما بين 225 جرام إلى 340 جرام**

**- ينبض بمعدل 70 مرة فى الدقيقة أى 4200 مرة فى الساعة أى 100800 مرة فى اليوم أى 36792000 مرة فى السنة.**

**فإذا كان عمر الإنسان 60 سنة فإن هذا يعنى أن هذا القلب العجيب يكون قد نبض 20207000000 مرة دون توقف**

* **يضخ قلب الإنسان 22000 جالون من الدم يومياً أى 803000 جالون فى السنة أى 481800000 جالون خلال متوسط العمر 60 سنة وهو ما يزن 345000 طن.**

**ترى هل تستطيع أى مضخة أخرى أن تقوم بمثل هذا العمل الشاق لمثل هذه الفترة الطويلة دون توقف أو حاجة إلى إصلاح أو صيانة سبحان الخلاق العظيم.**

**أمل ورجاء**

|  |  |
| --- | --- |
| **من بعد الليل نرى فجرا**  **ونردد أصواتا تدعو**  **ليل الخفاش مضى ولى**  **يا حبذا الحق ويا أملاُ**  **أم الشهداء هنا تبكى**  **يا رافع راية دعوتنا**  **فليمرق سهمك مسموما**  **بالحق وبالنور الهادى**  **هيا لنعود بأفراح**  **هيا لنعود بفرقان**  **هيا لنجاهد أنفسنا**  **اللهم انصر دعوتنا**  **وبعونك ثبت حجتنا**  **بالعز وبالشرف البادى**  **اللهم اغسل حوبتنا**  **بارك فى الدين اخوتنا**  **برباطة جأش وجهاد**  **اللهم استر عورتنا**  **بالنصر عجل فرحتنا**  **للأهل وبين الأولاد**  **اللهم أجبر كسرتنا**  **واجمع فى بيتك صحبتنا**  **بالنصر والاستشهاد** | **يتلألأ فى أعلى القمة**  **من اجلك يا أكرم أمة**  **لن توقف موكبنا الظلمة**  **يا ماسح دمع الأحزان**  **تستنفر زحف الأخوان**  **الله دعاكم ودعانى**  **فى قلب عدو الرحمن**  **بالسعد وبالخير النادى**  **يشهدها الرائح والغادى**  **يهدى لسبيل الإرشاد**  **ولرب الأكوان ننادى**  **وتهد دوما شرعتنا**  **وارحم وتدارك أمتنا**  **وارفع فى المحنة هامتنا**  **حقق فى دربك وحدتنا**  **وبفضلك فرج كربتنا**  **وكذلك أحسن أوبتنا**  **وبعونك أيد قادتنا**  **وأثم علينا فرحتنا** |

**لا سكينة بلا إيمان**

* **سكينة النفس لا تكون بالذكاء ولا العلم ولا الصحة ولا المال ولا الشهرة . لكنها لا تكون إلا بالإيمان الصادق العميق الذى لا يكدره شك ولا يفسده نفاق.**

**إن هذه السكينة ثمرة من ثمار الإيمان فهى نفحة من السماء ينزلها الله على قلوب المؤمنين ليثبتوا إذا اضطرب الناس ، ويرضوا إذا سخط الناس ، ويوقنوا إذا شك الناس ، ويحملوا إذا طاش الناس . هذه السكينة روح من الله ونور يسكن إليه الخائف ويطمئن القلق ويتسلى الحزين ويستروح المتعب ويقوى الضعيف ويهتدى الحيران.**

**هذه السكينة نافذة على الجنة يفتحها الله للمؤمنين من عباده. منها تهب عليهم نسائمها وتشرق عليهم أنوارها ويفوح شذاها وعطرها ليذيقهم بعض ما قدموا من خير ويريهم نموذجا صغيرا لما ينتظرهم من نعيم فينعموا من هذه النسمات بالروح والريحان والسلام والإيمان.**

**إن المرء قد يلهم فى لحظة من لحظات التجلى سر الحياة وحكمة الخلق فتنجاب عنه غشاوة الغفلة والضلال ، فيصل إلى الله ويستقيم على الإخلاص وفى إخلاص ساعة نجاة الأبد.**

**الرضا**

* **عروة بن الزبير أحد فقهاء التابعين قرر الأطباء قطع رجله لمرض يضر بقية جسمه فقطعوها من ركبته وهو صامت لا يئن ولا يشتكى وشاء القدر أن يبتلى الرجل على قدر إيمانه ففى هذه الليلة التى قطعت فيها رجله سقط ابن له كان احب أولاده إليه من سطح البيت فمات . فدخلوا عليه ايعزوه فيه فقال :**

**اللهم لك الحمد كانوا سبعة فأخذت واحداً وأبقيت لى ستة وكان لى أطراف أربعة فأخذت واحدا وأبقيت لى ثلاثة . فإن كنت أخذت فلقد أعطيت . ولئن كنت ابتليت فلقد عافيت.**

* **قال الإمام الشافعى:**

**النفس تجزع أن تكون فقيره والفقر خير من غنى يطغيها**

**وغنى النفوس هو الكفاف فإن أبت فجميع ما فى الأرض لا يكفيها**

* **قال إقبال فينلسوف الإسلام:**

**المؤمن الوثاب تعمه من الهول السكينة**

**والخائف الهياب يفرق وهو فى ظل السفينة**

* **وقال :**

**وكم لاح الصباح سنا وبشرى وأذنت القمارى والطيور**

**وكبرت الخمائل فى رباها مسبحة فجاوبها الغدير**

**ونوم صباحكم أبداً ثقيل كأن الصبح لم يدركه نور**

**وأضحى صومكم رمضان قيداً فليس كم به عزم صبور**

**تمدن عصركم جمع المزايا وليس بغائب إلا الضمير**

* **وقال :**

**إن تلك الأمواج يقذفها الريح ويمضى مقهقها مذعوراً**

**ذاك صوت الضلال مهما تعالى باهت اللحن لا يمس الشعورا**

**رب ضر تضيق منه طويلا يجعل الله فيه خيراً كثيرا**

* **وقال :**

**كلام الروح للأرواح يسرى وتدؤكه القلوب بلا عناء**

**ومعدنه ترابى ولكن جرت فى ألفاظه لغة السماء**

* **وقال :**

**ما أعذب الصوت ما أشجاه من نغم سمعته بفؤادى لا بآذانى**

**وكيف تسمعه أذن ويحمله موج الأثير حروفاً وهو روحانى**

**وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون**

**بينما كان المنصور جالساً فى مجلسه المشرف على دجلة المبنى على أعالى باب خراسان جاده سهم عاثر ( مجهول راميه ) سقط بين يديه فذعر منه ، ثم أخذه وجعل يقلبه بين يديه فإذا مكتوب عليه بين الريشتين:**

**أتطمع فى الحياة إلى التنادى وتحسب أن مالك من نفاذ**

**ستسأل عن ذنوبك والخطايا وتسأل بعد ذاك عن العباد**

**ثم قرأ عند الريشة الأولى :**

**أحسنت ظنك بالأيام إذ حسنت ولم تخف سوء ما يأتى به القدر**

**وسالمتك الليالى فاغتررت بها وعند صفو الليالى يحدث الكدر**

**ثم قرأ عند الريشة الأخرى :**

**هى المقادير تجرى فى اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال**

**يوماً تريك خسيس القوم ترفعه إلى السماء ويوماً تخفض العالى**

**وإذا على جانب السهم مكتوب : همدان منها رجل مظلوم فى حبسك.**

**فبعث من فوره رجل من خاصته ففتشوا الحبوس فوجدوا شيخاً موثقاً بالحديد متوجهاً نحو القبلة ، يردد قوله تعالى : ( وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ).**

**فسألوه عن بلده ، فقال : همدان**

**فحمل الرجل ووضع بين يدى المنصور فسأله عن حاله فاخبره أنه رجل من ابناء مدينة همدان ومن ارباب نعمها ثم قال :**

**إن واليك علينا دخل بلدنا ولى ضيعة تساوى الف الف درهم فأراد أخذها منى ، فامتنعت ، فكبلنى بالحديد وحملنى إليك وكتب أنى عاص ، فطرحت فى هذا المكان .**

**فقال المنصور : مذ كم ؟ قال : منذ اربعة اعوام.**

**فأمر بفط الحديد عنه وافحسان إليه وإنزاله أحسن منزل ثم قال له : ياشيخ ، قد رددنا عليط ضيعتك بخراجها ما عشت وعشنا. وأما مدينتك همدان فقد وليناك عليها وأما الوالى فقد حكمناك فيه. وجعلنا أمره إليك فقال :**

**يا أمير المؤمنين جزاك الله خيراً وأبقاك ذخراً أما الضيعة فقد قبلتها وأما الولاية فلا أصلح لها وأما واليك فقد عفوت عنه.**

**فأمر له المنصور بمال جزيل وبر واسع وحمله إلى بلده مكرماً ، وعاقب الوالى بعد أن هزله جزاء انحرافه عن العدل والحق.**

**من إدعى**

* **قال الدكتور مصطفى السباعى :**

**من إدعى العلم وهو يمالىء الفاسدين فهو تاجر**

**ومن إدعى الاصلاح وهو يتقرب إلى الظالمين فهو تاجر**

**ومن إدعى التقوى وهو يجرى وراء الدنيا فهو دجال**

**ومن إدعى الوطنية وهو يغرق الصفوف فهو خائن**

**ومن إدعى الحكمة وهو منحرف فهو سفيه**

**ومن إدعى البطولة وهو عبد لأهوائه فهو رعديد**

**ومن إدعى الزعامة وهو حقود فهو مقود**

**ومن إدعى التحرر وهو ملحد فهو مخرب**

**سخاء**

* **لقد بلغ من سخاء الرسول صلى الله عليه وسلم أنه كان أجود من الريح المرسلة وكان يقول : ( اصنع المعروف فى أهله وفى غير أهله فإن صادف أهله فهو أهله وإن لم يصادف أهله فأنت أهله )**
* **وقال الشاعر فى هذا المعنى :**

**أزرع جميلاً ولو فى غير موضعه فلن يضيع جميل أينما زرعا**

**إن الجميل ولو طال الزمان به فليس يحصده إلا الذى زرعا**

* **وقال آخر :**

**إذا جاءت الدنيا فجد بها على الناس واعلم أنها تتقلب**

**فلا الجود يغنيها إذا هى أقبلت ولا البخل يبقيها إذا هى تذهب**

* **قال الامام الشافعى:**

**وكن رجلاً على الأهوال جلدا وشيمتك السماحة والسخاء**

**فلا حزن يدوم ولا سرور ولا بأس عليك ولا رخاء**

**ثمانى مسائل**

* **روى عن حاتم الأصم تلميذ شفيق البلخى رضى الله عنهما :**

**أن شفيق قال يا حاتم ، منذ كم صحبتنى؟**

**قال حاتم : منذ ثلاث وثلاثين سنة**

**قال : فما تعلمت منى فى هذه المدة ؟**

**قال : ثمانى مسائل**

**قال شفيق : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ذهب عمرى معك ولم تتعلم إلا ثماني مسائل .**

**قال : يا أستاذ لم أتعلم غيرها ولا أحب أن أكذب .**

**فقال : هات هذه الثماني:**

**قال:**

**أولاً- نظرت إلي هؤلاء الخلق فرأيت كل واحد يحب محبوباً ، فهو مع محبوبه، فإذا وصل إلي القبر فارقه ، فجعلت الحسنات محبوبي فإذا دخلت القبر دخل محبوبي معي .**

**ثانياً – نظرت في قول الله عز وجل :**

**{ وأما من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوي فإن الجنه هي المأوي }.**

**فعلمت أن قوله سبحانه هو الحق . فأجهدت نفسي في رفع الهوي حتي استقرت علي طاعة الله سبحانه وتعالي .**

**ثالثا – نظرت إلي هؤلاء الخلق ، فرأيت كل من معه شيء له قيمه ومقدار رفعه وحفظه.**

**ثم نظرت إلي قول لله عز وجل .**

**{ ما عندكم ينفذ وما عند الله باق }**

**فكلما وقع معي شيء له قيمة ومقدار وجهته إلي الله ليبقي عنده محفوظا .**

**رابعا – نظرت إلي هؤلاء الخلق فرأيت كل واحد منهم يرجع إلي المال وإلي الحسب والنسب فنظرت فيها فإذا هي لا شيء ثم نظرت إلي قوله سبحانه وتعالي :**

**{ إن أكرمكم عند الله أتقاكم }**

**فعلمت في التقوي حتي أكون عند الله كريما .**

**خامسا – نظرت إلي هؤلاء الخلق وهم يطعن في بعضهم البعض ويلعن بعضهم بعضا وأصل هذا كله الحسد ، ثم نظرت إلي قول الله عز وجل :**

**{ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا }**

**سادساً – نظرت إلى هؤلاء الخلق يبغى بعضهم على بعض ويقاتل بعضهم بعضا فرجعت إلى قول الله عز وجل : ( إن الشيطان لكم عدو )**

**فعاديته وحده واجتهدت فى أخذ حذرى منه وتركت عداوة الخلق غيره.**

**سابعا : نظرت إلى هؤلاء الخلق فرأيت كل واحد منهم يطلب هذه الكسرة فيذل لها نفسه ويدخل فيما لا يحل له ثم نظرت إلى قوله سبحانه وتعالى :**

**( وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها )**

**فعلمت أنى واحد من هذهالدواب التى على الله رزقها فاشتغلت بما لله تعالى على وتركت مالى عنده .**

**ثامناً : نظرت إلى هؤلاء الخلق فرأيتهم كلهم متوكلين على مخلوق. هذا على ضيعته وهذا على تجارته وهذا على صناعته وهذا على صحة بدنه وكل مخلوق مثله فرجعت إلى قول الله سبحانه وتعالى :**

**( ومن يتوكل على الله فهو حسبه ) فتوكلت عليه فهو حسبلا**

**قال شفيق :**

**يا حاتم وفقك الله فإنى نظرت فى علوم التوراة والزبور والإنجيل والقرآن الكريم. فوجدت أنواع الخير والديانة تدور على هذه الثمان مسائل فمن استعملها فقد استعمل الكتب الأربعة.**

**عفة وعزة**

* **دخل عمارة بن حمزة على المنصور فقام رجل وقال :**

**مظلوم يا أمير المؤمنين**

**قال : من ظلمك؟**

**قال : عمارة بن حمزة غصبنى ضيعتى**

**فقال المنصور : يا عمارة فاقعد مع خصمك**

**فقال ما هو بخصمى**

**إن كانت له فلست أنازعه فيها ... وإن كانت لى فقد وهبتها له. ولا أقوم من مقام شرفنى به امير المؤمنين ورفعنى وأقعد فى أدنى منه من أجل ضيعة.**

**إلهى أعنى**

**للشاعر صلاح الدين السباعى**

|  |  |
| --- | --- |
| **إلهي أعني فالضباب يلفني** | **ويقرب أيامي وأصداء صراختي** |
| **أعني فأنياب الأعاصير مزقت** | **شراعي وضلت يا إلهي سيفينتي** |
| **أعني علي أهواء نفسي فإنها** | **تحذر نورا كامنا في بصيرتي** |
| **وتقتادني والطين مبتهج الخطا** | **إلي فخها المنصوب في بشريتي** |
| **إلي كهفها المصبوغ بالآثم حوله** | **تفجر غضبانا ضياء منارتي** |
| **تراب ونور في كياني تصارعا** | **فما عدت أدري من يقود مسيرتي** |
| **تمزقت يا ربي تمزق خاطري** | **تمزق وجداني وضعفي وقوتي** |
| **فمن يا إلهي من سواك يعنينني** | **ومن طريق الشوك يحرس خطوتي** |
| **أتيتك يا ربي اتيتك نادماً** | **وما في يدي غير السراب وقبضتي** |
| **أتيتك من ليل الخطايا وفي دمي** | **حنين إلي الأضواء يحدو ضراعتي** |
| **ضراعة أعذاري ضراعة عفلتي** | **ضراعة عمر أهدارته جهالتي** |
| **أتيتك من وهم الغواية سائرا** | **علي دربك الوضاء نحو حقيقتي** |
| **أتيتك من بعد إغتراب شفاعتي** | **لديك عناق بين دمعي وتوبتي** |
| **ورعشة حب في دمائي وخفقة** | **من النور ما زالت تضيء سريرتي** |
| **وشوق دءوب ماتراخت خيوطه** | **ولا احترقت يوما بجمر خطيئتي** |
| **وأنشودة بيضاء مازال همسها** | **بنفسي وأعماقي ينبض ومهجتي** |
| **لقد كان بعدي عنك يا رب غربه** | **وعدت بأشواقي إليك ولهفتي** |

**مصر في القرآن الكريم**

**جاء اسم مصر في القرآن الكريم خمس مرات :**

**في سورة يونس : { وأوحينا إلي موسي وأخية أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا }**

**وفي سورة يوسف : { وقال الذي اشتراه من مصر لأمرأته أكرمي مثواه }**

**{ فلما دخلوا علي يوسف آوي إلية أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين }**

**وفي سورة الزخرف : { ونادي فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي }**

**وفي سورة البقرة : { اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم }**

**إبنة الإسلام**

**شعر علية الجعار**

|  |  |
| --- | --- |
| **يا سائلاً هنى وعن آبائيا**  **إنى إبنة الإسلام أكرم والد**  **فى الجاهلية كنت كما مهملاً**  **يا مضيعة الحقوق ذليلة**  **كفر وعصيان وكبر جهالة**  **فرفعت كفى للسماء لعلها تحنو**  **حتى أضاء الكون نور محمد**  **فتشبثت روحى به وبدينه**  **وأعزنى الإسلام وارتفعت به**  **وبلغت رشدى فى هدى أحكامه**  **فرضت حقوقى فى الكتاب وكلها**  **وتأكدت بالدين إنسانيتى**  **ومضيت استبق الرجال إلى العلا**  **إنى انا أسماء حيث تتبعت**  **حملت إليه الزاد فى جوف الدجى**  **قد آمنت بالحق ليس يخيفها**  **إنى انا ذات النطاقين التى**  **ونسيبة خاضت غمار الحرب في**  **كانت تذود عن النبي بروحها**  **فأنا نسيبة بنت كعب وأسمها**  **يا سائلا عني أنا بمحمد**  **النيل والخلق العظيم صفاته**  **يا سائلا عني وعن آبائيا**  **فأنا أبنه الإسلام أكرم والد** | **أو ليس أصلي كالحقيقة زاهيا**  **حسبي من الدنيا به نسباً ليا**  **وأنوثتي عار يسير ورائيا**  **إن لم يئدني في الطفولة آليا**  **في أفق عمري كان يجثم راجيا**  **وتشرق بالضياء سمائيا**  **صلي عليه الله نورا هاديا**  **وتحطمت في ظله أغلاليا**  **رأسي وأرسي في الحياة مكانيا**  **أصبحت أعرف ما علي وما ليا**  **تحمي حياتي أو تؤمن ماليا**  **وبلغت فيه منتهي آماليا**  **لينير فجر الخالدين حياتيا**  **خطو النبي يغار ثور نائيا**  **لم تخش ذئبا في الفيافي ضاريا**  **يوما أبو جهل عتيا قاسيا**  **كانت مثالا للبطولة عاليا**  **أحد فكانت فيه سيفا ماضيا**  **وتصد عنه المشركين عواتيا**  **سيظل رمزا للشجاعة باقيا**  **قد هذبت وتأثرت أخلاقيا**  **ومن الرسول قيست كل صفاتيا**  **إني آتية علي الزمان بجاهيا**  **حسبي من الدنيا به نسباً ليا** |

**من كتاب نظم اللآل في الحكم والآمثال**

**جمعه عبد الله فكري باشا سنة 1308 هجرية بتكليف من ولي عهد الحكومه الخديوية محمد توفيق باشا أول أنجال الجناب العالي الخديو إسماعيل .**

|  |  |
| --- | --- |
| **إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه**  **إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها**  **إذا رضيت عني كرام عشيرتي**  **إذا عوقب الجاني علي قدر جرمه**  **إذا قلت نعم في شيء فأتمه**  **إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة**  **إذا كنت في كل الأمور معاتبا**  **إذا نطق السفيه فلاتجبه**  **أفادتني القناعة كل عز**  **أقي بمالي عرض لا أدنسه**  **ألا إنما مالي الذي أنا منفق**  **البغي يصرع أهله**  **الرأي قبل شجاعة الشجعان**  **أما الطعام فكل لنفسك ما اشتهت**  **إن الأمور إذا اشتدت مطالبها**  **إن العفيف إذا استعان بخائن**  **إن المعلم والطبيب كليهما**  **إنما ذل من طمع**  **أيها الناس صبرا**  **بالصبر تدرك ما ترجوه من أمل**  **بالملح نصلح ما نخشي تغيره**  **بذا قضت الأيام ما بين أهلها**  **بشاشة وجه المرء خير من القري**  **بكي علي ما فات من عمره**  **تأمل سطور الكائنات فإنها**  **تري الجبناء أن العجز عقل**  **ثراء المرء يفني بعد حين**  **ثلاثة أعظم الكرامه**  **ثلاثة تذهب عن قلبي الحزن**  **ثلاثة ليس لها أمان**  **ثلاثة يبقي بها السلطان**  **ثوب الرباء يشف عما تحته**  **جراحات السنان لها التئام**  **جمعت مالا ففكر هل جمعته له**  **حب السلامة يثني عزم صاحبه**  **حكم المنية في البرية جاري**  **خسر الذي باع الخلود وعيشه**  **دع المقادير تجري في أعنتها**  **دع كل ما يدعو إلي فتنة**  **ذو العقل يشقي في النعيم بعقله**  **زمن نعمت به ولكن لم يطل**  **سامح صديقك إن زلت به قدم**  **سلمت من العدو فما دهاني**  **سيذكرني قومي إذا جد جدهم**  **شيئان لا خير في اللذات بعدهما**  **صبرت ومن يصبر يجد غب صبره**  **ضلال الرئيس المقتدي بفعاله**  **ضياع المال ليس أجمل خطب**  **طرق الغي سهلة واضحات**  **ظلام الليل يمحوه نهار**  **ظن الحسود بنا الظنون وكيده**  **عار علينا وقبيح ذكر**  **عسي الكرب الذي أمسيت فيه**  **علي قدر أهل العزم تأتي العزائم**  **عيش وملح ولا خوف يكدره**  **غدا توفي النفوس ما كسبت**  **غنى بلا مال عن الناس كلهم**  **فلم أر مثل العدل للمرء رافعا**  **فأحسن وجه فى الورى وجه محسن**  **قد يرزق المرء لم تتعب رواحله**  **كلنا يكثر المذمة للدنيا**  **كم من عليل قد تخطاه الردى**  **لا تأس من دنيا على فانئت**  **لا تظلم إذا ما كنت مقتدرا**  **لا تلتمس من مستوئ الناس ما ستروا**  **ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا**  **محن الزمان كثيره لا تنقضى**  **من عف خف على الصديق لقاؤه**  **من يهن يسهل الهوان عليه**  **نظل تفرح باليام فقطعها**  **هو المال إن أمسكته او بذلته**  **ومن يبغى الصديق بغير عيب**  **وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد**  **وإذا العناية لاحظتك عيونها**  **وإذا هممت بأمر سوء فاتئد**  **وأكثر من تلقى يسرك قوله**  **وإن باب امر عليك التوى**  **وظلم ذوى القربى أشد غضاضة**  **وغير تقى يأمر الناس بالتقى**  **وكم من حافر لأخيه ليلاً**  **وكم من طالب يسعى لأمر**  **ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها**  **يبكى على الذاهب من ماله**  **يخفى صنائعه والله مظهرها**  **ينبت الصغير على ما كان أوله** | **فكل رداء يرتديه جميل**  **هوانا بها كانت علي الناس أهونا**  **فلا زال غضبان علي لئلمها**  **فتعنيفه بعد العقاب من الربا**  **فإن نعم دين علي الحر واجب**  **فإن فساد الرأي أن تترددا**  **صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه**  **فخير من إجبته السكوت**  **وأي غني أعز من القناعة**  **لا بارك الله بعد العرض في مال**  **وليس لي المال الذي أنا تاركه**  **والظلم مرتعه وخيم**  **هو أول وهي المحل الثاني**  **واجعل لباسك ما اشتهاه الناس**  **فالصبر يفتح منها كل مارتجا**  **كان العفيف شريكه في المأثم**  **لا ينصحان إذا هما لم يكرما**  **وارتدي العز من قنع**  **إن بعد العسر يسرا**  **فاصبر فلا ضيق إلا بعده فرج**  **فكيف بالملح إن حلت به الغير**  **مصائب قوم عند قوم فوائد**  **فكيف بمن يأتي به وهو ضاحك**  **وهل يعيد الدمع عمراً مضي**  **من الملآ الأعلي إليك رسائل**  **وتلك خديعة الطبع تائيم**  **وتبقي الباقيات الصالحات**  **الدين والعقل والسلامه**  **الماء والخضرة والوجه الحسن**  **المال والسلطان والزمن**  **العدل والتدبير ولإحسان**  **فإذا اكتسبت به فإنك عاري**  **ولا يلتأم ما جرح اللسان**  **ياجامع المال أياما تفرقه**  **عن المعالي ويغري المرء بالكسل**  **ما هذه الدنيا بدار قرار**  **بنعيم أيام تعد قلائل**  **ولا تبيتن إلا خالي البال**  **وسالم الناس تعش سالما**  **وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم**  **وكذاك أوقات السرور قصار**  **فليس يسلم إنسان من الزلل**  **سوي من كان متمدي عليه**  **وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر**  **فقد الشباب وبعد الأهل والولد**  **ألذ وأحلي من جني الشهد في الغم**  **ضلال ألوف لا ضلالة واحد**  **إذا سلم الفتي نفسا وعرضا**  **وطريق الهدي كسم الخياط**  **كذاك العدل يمحو كل ظلم**  **في نحره والله خير حافظاً**  **أن نجعل الكفر مكان الشكر**  **يكون وراءه فرج قريب**  **وتأتي علي قدر الكرام المكارم**  **أحلي من الشهد تخشي عنده الخطرا**  **ويحصد الزارعون ما زعوا**  **وليس الغنى إلا عن الشئ لا به**  **ولم أر مثل الظلم للمرء واضعا**  **وأيمن كف فى الورى كف منم**  **ويحرم المرء ذو الأسفار والتعب**  **وكل بحبها مفتون**  **فنجا ومات طبيبه والعود**  **وعندك الإسلام والعافية**  **فالظلم ىخره يأتيك بالندم**  **فيكشف الله سترا من مساويكا**  **وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل**  **وسروره يأتيك كالأعياد**  **وأخو الحوائج وجهه مملول**  **ما لجرح بميت إيلام**  **وكل يوم مضى يدنى من الأجل**  **فحظك منه ما كفى الجوع والعريا**  **سيبقى الدهر ليس له صديق**  **ذخراً يكون لصالح الأعمال**  **نم فالمخاوف كلهن أمان**  **وإذا همت بأمر خير فافعل**  **ولكن قليل من يسرك فعله**  **فشاور حكيما ولا تعصه**  **على المرء من دفع الحسام المهند**  **طبيب يداوى الناس وهو مريض**  **تردى فى حفيرته نهارا**  **وفيه هلاكه لو كان يدرى**  **كفى المرء نبلا أن تعد معايبه**  **وإنما يبقى الذى ذهب**  **إن الجميل إذا أخفيته ظهرا**  **إن العروق عليها ينبت الشجر.** |

**مختارات اسلاميه 2**

**يا رب**

|  |  |
| --- | --- |
| **يامن يجيب دعا المطر فى الظلم**  **إن كان أهل التقى غازوا بما عملوا**  **أصبحت ضيف الله فى دار الرضا**  **تعفوا الملوك على النزيل بساحهم**  **يا من إذا وقف المسئ ببابه**  **وأنا المسئ وقد دعوتك سيدى**  **حاسبت نفسى فلن أجد لى صالحا**  **ووزنت أعمالى على فلم أجد**  **وظلمت نفسى فى فعالى كلها**  **يارب إن لم ترضى إلا ذا تقى**  **يارب عبدك من عذابك مشفقى**  **فارحم تضرعه إليك وضعفه** | **ويكشف الضر والبلوى مع السقم**  **فمن يجود على العاصين بالكرم**  **وعلى الكريم كرامة الضيفان**  **كيف النزول بساحة الرحمن**  **ستر القبيح وجاد بالاحسان**  **تعفو وتصفح للعبيد الجانى**  **إلا رجائى رحمة الرحمن**  **فى الأمر إلا خفه الميزان**  **ويلى إذا من وقفة الديان**  **من للمسئ المذنب الحيران**  **بك مستجير من لظى النيران**  **وامنن عليه اليوم بالغفران** |

**حديث قدسى**

* **يقول الله سبحانة وتعالى فى حديث قدسى :**

**" يا بن آدم ، من أصبح حزينا على الدنيا لم يزدد من الله إلا بعداً وفى الدنيا كداً ، وفى الآخرة إلا جهداً ، وألزم الله تعالى قلبه هما لا ينقطع عنه أبداً ، وفقراً لا ينال غنى أبداً وآمالأً تشغله أبداً.**

**يا ابن آدم ما من يوم إلا ويأتيك رزقك من عندى ، وما من ليلة إلا وتأتينى الملائكة من عندك بعمل قبيح ، تأكل رزقى وتعصينى وأنت تدعونى فأستجيب لك ، وخيرى إليك نازل وشرك إلى واصل ، فنعم المولى أنا لك وبئس العبد أنت لى.**

**تسألنى فأعطيك وأستر عليك ، وأنا استحى منك وأنت لا تستحى منى تنسانى وتذكر غيرى ، وتخاف الناس وتخاف غضبهم وتأمن غضبى" .**

**يا عابد الحرمين**

* **كتب عبد الله بن المبارك من ميدان القتال بطرسوس إلى المتفئ بظلال الكعبة فضيل بن عياض:**

|  |  |
| --- | --- |
| **يا عابد الحرمين لو أبصرتنا**  **من كان يخضب خده بدموعه**  **أو كان يتعب خيله فى باطل**  **ريح العبير لكم ونحن عبيرنا**  **ولقد أتانا من مقال نبينا**  **لا يستوى غبار خيل الله فى**  **هذا كتاب الله ينطق بيننا** | **لعلمت انك بالعبادة تلعب**  **فنحورنا بدمائنا تتخضب**  **فخيولنا يوم الصبيحة تتعب**  **وهج السنابك والغبار الأطيب**  **قول صحيح صادق لا يكذب**  **أنف امرئ ودخان نار تلهب**  **ليس الشهيد بميت – لا يكذب** |

**إلى البلاد الشقيقة**

* **نشرها سيد قطب سنة 1931 بمناسبة ثورة فلبطين**

|  |  |
| --- | --- |
| **عهد على الأيام ألا تهزموا**  **فى حيث تغيط الدماء فايقنوا**  **إن الخلود لمن يطيق ميسر**  **وطن يقدم للدخول هدية**  **الشرق ويح الشرق كيف تقحموا**  **غرتهمو سنة الكرى فتوهموا**  **سنة ومرت والنيام تيقظوا**  **اليوم فليفوا الدماء وفى غد**  **أبطال الاستقلال تلك تحية**  **مصر الفتاة وما تزال فتية**  **فى كل مطلع وكل ثنية** | **فالنصر ينبت حيث يهراق الدم**  **أن سوف تحيوا بالدماء وتعظموا**  **فليمض طلاب الخلود ويقدموا**  **فعلام يحجم بعد هذا محجم؟**  **حرماته الكبرى وكيف تهجموا؟**  **يا للذكاء ! فكيف قد غرتهمو**  **فليعلموا من نحن أو لا يعلموا**  **فليندموا عنها ولات المندم**  **من مصر يبعثها فؤاد مفعم**  **تهفوا إليكم بالقلوب وتعظم**  **نار من الشرق الفتى ستضرم** |

**منك يا اسماعيل**

**لما وقعت الحرب بين مصر والحبشة فى زمن الخديوى اسماعيل وتوالت الهزائم على مصر لوقوع الخلاف بين قواد جيوشها ضاق صدر الخديوى لذلك فقال لشريف باشا :**

**ماذا تصنع حينما تلم بك ملمة تريد أن تدفعها؟**

**فقال : يا أفندينا إن الله عودنى إذا حاق بى شئ من هذا أن ألجأ إلى صحيح البخارى يقرؤه لى علماء أطهار الأنفاس فيفرج الله عنى.**

**فكلم الخديوى شيخ الجامع الأزهر الشيخ العروس فجمع له من صلحاء العلماء جمعاً أخذوا يتلون فى البخارى أمام القبلة القديمة بالأزهر ، ومع ذلك ظلت انباء الهزائم تتوالى.**

**فذهب الخديوى ومعه شريف باشا إليهم غاضباً وقال : إما أن هذا الذى تقرءونه ليس صحيح البخارى أو أنكم لستم العلماء الذين نعهدهم من رجال السلف الصالح فإن الله لم يدفع بكم ولا بتلاوتكم شيئا.**

**فوجم العلماء لذلك ، ثم ابتدره شيخ من آخر الصف يقول :**

**منك يا اسماعيل .. فأنا روينا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم"**

**فزاد جوم المشايخ وانصرف الخديوى ومعه شريف باشا ولم ينطق بكامة . وأخذ العلماء يلومون القائل ويؤنبونه إلى أن عاد شريف باشا يسأل عن الشيخ فأخذه إلى الخدوى الذى أجلسه إلى جواره وقال له: أعد يا أستاذ ما قلته ؟**

**فأعاد الشيخ كلامه وردد الحديث وشرحه.**

**فقال له الخديوى : وماذا صنعنا حتى ينزل بنا هذا البلاء؟**

**قال له : أليست المحاكم المختلطة قد فتحت بقانون يبيح الربا؟**

**أليس الزنا برخصة ؟ أليس الخمر مباحا؟ أليس ... أليس ... وعدد له المنكرات التى تجرى بلا إنكار.**

**وقال : فكيف تنتظر بعد ذلك النصر من السماء ؟**

**فقال الخديوى : وماذا نصنع وقد عاشرنا الأجانب وهذه مدنيتهم؟**

**فقال الشيخ : إذا ما ذنب البخارى وما حيلة العلماء؟**

**ففكر الخديوى ملياً وأطرق طويلاً ثم قال له :**

**صدقت ..... صدقت**

**وعاد العالم لزملائه مرفوع الرأس بعد أن كان ميئوساً من رجوعه.**

**يقضى ليهودى على أمير المؤمنين**

* **تخاصم الإمام على كرم الله وجهه مع يهودى على درع له وجدها مع اليهودى فأتيا شريح بن الحارث الكندى القاضى**

**فقال القاضى للإمام على ما تقول؟**

* + **قال : هذا الدرع درعى لم أبع ولم أهب**
  + **فقال القاضى لليهودى ما تقول ؟**
  + **قال : درعى وفى يدى**
  + **قال : يا أمير المؤمنين هل من بينة؟**
  + **قال : نعم . الحسن ابنى وقنبر يشهدان أن الدرع درعى**
  + **قال شريح : يا أمير المؤمنين ، شهادة الأبن للأب لا تجوز**
  + **قال : سبحان الله رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ؟ لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة "**
  + **فحكم شريح بالدرع لليهودى بعد أن أصر على رأيه فى شهادة الحسن**
  + **قال اليهودى : أمير المؤمنين يقدمنى إلى قاضيه ، وقاضيه يقضى لى عليه.**

**أشهد أن هذا الدين حق وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله**

**وأشهد أن الدرع درعك يا أمير المؤمنين سقطت منك ليلاً**

**وحسن إسلام اليهودى وقاتل مع الإمام على يوم النهروان واستشهد فى المعركة.**

**مناجاة**

* **يناجى إقبال ربه أسى عميق ويقول :**

**إن الغرب الذى يقود العالم اليوم لا يقوده باسمك .. وإنما قوام سياسته عبادة القوة والمادة**

**والشهوات . ولقد خلقت من النار يارب ( ابليسا ) واحداً وأقامت الإنسانية من خلالها ومطامعها ألف إبليس.**

**خلقت إبليس فردا من لظى لهب ومن تراب أقامت ألف إبليس**

* **ويقول :**

**إننا أهدينا إلى الغرب هدية ورسالة ، وأهدى الغرب إلينا هدية ورسالة . فهديتنا إلى الغرب هى رسول العفة والمواساة والصبر والسلام ، ألا وهو المسيح بن مريم عليه السلام.**

**وهدية الغرب إلينا رسول الخمر والفجور وإلالحاد. فنعم الهدية هديتنا وبئس التحية تحيتهم.**

|  |  |
| --- | --- |
| **أهدت الشام إلى الغرب نبياً**  **ومن الغرب إلى الشرق هدايا**  **تمدن عصرهم جمع المزايا** | **هو عف ومواس وصبور**  **من قمار ونساء وخمور**  **وليس بغائب إلا الضمير** |

* **ويقول :**

**الحب هو الذى يفرق بين قطعة من حجر وقلب خفاق حنون للبشر . فإذا فاضت منه قطرة على الحجارة الصماء خفقت وعاشت ، وإذا تجردت منه القلوب الإنسانية جمدت وماتت.**

* **ويقول :**

**ما من شئ بأحسن من عقل زانه حلم ، وحلم زانه علم ، وعلم زانه صدق ، وصدق زانه عمل وعمل زانه رفق.**

**ويقول : إياك وعزة الغضب فإنها تصيرك إلى ذل الاعتذار.**

**من يطلب الآخرة**

* **كتب المنصور العباسى إلى جعفر الصادق يقول :**
  + **لم لا تزورنا كما يزورنا الناس ؟**
  + **فأجابه :**
  + **ليس لنا فى الدنيا مانخافك عليه**
  + **ولا عندك من الآخرة ما نرجوك له**
  + **ولا أنت فى نعمة فنهنيك ولا فى نقمة فنعزيك**
  + **فكتب إليه المنصور :**
  + **تصحبنا لتنصحنا**
  + **فكتب الصادق إليه:**
  + **من يطلب الدنيا لا ينصحك**
  + **ومن يطلب الآخرة لا يصحبك**

**شيخا فانياً**

* **مدح أحد الشعراء المأمون وجاء فى قصيدته:**

**تشاغل الناس بالدنيا وزينتها وأنت بالدين عن دنياك مشغول**

**فاستوقفه المأمون وقال :**

**ما زدت على أن جعلت أمير المؤمنين شيخاً فانيا قابعا فى زاوية من المسجد غافلاً عن شئون الخلق وسياسة المسلمين.**

**هل لا قلت كما قال الأول :**

**فلا هو فى الدنيا مضيع نصيبه ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله**

**إلهى**

* **قال إبن عطاء يناجى ربه سبحانه وتعالى :**

**إلهى : أنا الفقير فى غناى فكيف لا أكون فقيراً فى فقرى**

**إلهى : أنا الجاهل فى علمى فكيف لا أكون جهولا فى جهلى**

**إلهى : منى ما يليق بلؤمى ومنك ما يليق بكرمك**

**إلهى : ما ألطفك بى مع عظيم جهلى وما أرحمك بى مع قبيح فعلى**

**إلهى : إن اختلاف تدبيرك وسرعة حلول مقاديرك منعا عبادك العارفين بك من السكون إلى عطاء واليأس منك فى بلاء.**

**إلهى : كيف كيف تكلنى إلى نفسى وقد توكلت عليك وكيف أضام وأنت الناصر لى ، كيف أشكو إليك حالى وهو لا يخفى عليك أم كيف تخيب آمالى وهى قد وفدت إليك .**

**إلهى : كلما أخرسنى لؤمى أنطقنى كرمك وكلما آيستنى أوصافى أطمعتنى منتك.**

**إلهى : كيف أعزم وأنت القاهر وكيف لا أعزم وأنت الآمر**

**عميت عينى لا تراك عليها رقيبا ، وخسرت صفقة شخص لم يجعل له من حبك نصيبا.**

**الوسط**

* **يقول أرسطو:**

**إن الاعتدال أو العفة وسط بين الفجور والخمود**

**والسخاء وسط بين الإسراف والبخل**

**والكبر وسط بين الوقاحة والضعف**

**والبشاشة وسط بين السخرية والفظاظة**

* **لكن الإمام الغزالى يرى :**

**أن الأخلاق أصولها أربعة : الحكمة والشجاعة والعفة والعدل**

**والحكمة : حالة للنفس تدرك بها الصواب من الخطأ فى جميع الأعمال الاختيارية**

**والعدل : حالة للنفس وقوة بها تسوس الغضب والشهرة وتحملها على مقاضى الحكمة**

**والشجاعة : إنقياد قوة الغضب للعقل فى إقدامها وإحجامها**

**والعفة : خضوع قوة الشهوة لتأديب العقل والشرع**

**فأمهات محاسن الأخلاق هذه الفضائل الأربعة**

**الحكمة والعفة والشجاعة والعدل والباقى فرع لها**

**فالإمساك حيث يجب البذل بخل**

**وبينهما وسط وهو الجود أو السخاء أو الكرم**

**أنفعهم للناس**

* **سأل رجل : يا رسول الله : أى الناس أحب إلى الله ؟**

**فقال : " أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس ، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربه أو تقضى عنه دينا أو تطرد عنه جوعاً ، ولأن أمشى مع أخ فى حاجة أحب إلى من أن أعتكف فى هذا المسجد شهراً .**

**ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضا .**

**ومن يمش مع أخيه فى حاجة حتى يقضيها ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام ".**

* **قال عليه الصلاة والسلام فى بعض خطبه:**

**" أيها الناس : الأيام تطوى والأعمال تفنى والأبدان فى الثرى تبلى . وإن الليل والنهار يتراكضان تراكض البريد ، ويقربان كل بعيد ، ويختلقان كل جديد ، وفى ذلك – عباد الله – ما ألهى عن الشهوات ورغب فى الباقيات الصالحات "**

**وقال عليه الصلاة والسلام :**

**" صنفان من الناس إذا صلح الناس وإذا فسد الناس ، العلماء والأمراء**

**وتقديم العلماء لأنهم المسئولون عن التوجيه ، والأمراء هم القائمون بالتنفيذ**

**وقال عليه الصلاة والسلام:**

**" ما عبد الله بشئ أفضل من فقه فى دين ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ".**

* **عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**العلماء ثلاثة :**

**رجل عاش بعلمه وعاش الناس به**

**ورجل عاش الناس به وأهلك نفسه**

**ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره**

**وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**أربعة من الشقاء :**

**جمود العين ، وقسوة القلب ، وطول الأمل وحب الدنيا**

**وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**يهرم ابن آدم ويبقى معه اثنان : الحرص ، والامل**

**وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت الفاتحة وسورة الإخلاص فقد أمنت كل شئ إلا الموت.**

* **عن أبى هريرة رضى الله عنه قال :**

**سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل أفضل قال :**

**إيمان بالله ورسوله**

**قيل : ثم ماذا ؟**

**قال : الجهاد فى سبيل الله**

**قيل : ثم ماذا ؟**

**قال : حج مبرور**

**وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**" استعينوا بطعام السحر على صيام النهار . وبقيلولة النهار على قيام الليل "**

**وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السماوات "**

* **عن أبى ذر رضى الله عنه:**

**قلت يا رسول الله : ما كانت صحف إبراهيم ؟**

**قال : كانت أمثال كلها :**

**" أيها الملك المسلط المبتلى المغرور ، إنى لم أبعثك لتجمع الدنيا وتضمها على بعض**

**ولكنى بعثتك لترد عنى دعوة المظلوم لأنى لا أردها ولو كانت من كافر**

**وعلى العاقل أن يكون له ساعات**

**فساعة يناجى فيها ربه**

**وساعة يحاسب فيها نفسه**

**وساعة يفكر فيها فى صنع الله عز وجل**

**وساعة يخلو فيها لحاجته من مطعم وملبس**

**قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلام ؟**

**قال : كانت عبر كلها :**

**" عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح ،**

**عجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك**

**عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمأن إليها**

**عجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل.**

* **قال يا رسول الله أوصنى :**

**قال : أوصيك بتقوى الله فإنها رأس الأمر كله**

**قلت : يا رسول الله زدنى**

**قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل ، وأنه نور لك فى الأرض وذخر لك فى السماء.**

**قلت : يا رسول الله زدنى :**

**قال : إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه**

**قلت : يا رسول الله زدنى:**

**قال : أنظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أن لا تزدري نعمة الله عندك .**

**قلت : يا رسول الله زدني :**

**قال : أحب المساكين وحالهم .**

**قلت : يا رسول الله زدني :**

**قال : قل الحق ولو كان مرا .**

**قلت : يا رسول الله زدني :**

**قال : عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي .**

**قلت : يا رسول الله زدني :**

**قال : ليردك عن الناس ما تعلمه من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي وكفي بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهله من نفسك وتجد عليهم فيما تأتي .**

**ثم ضرب علي صدري فقال :**

**يا أبا ذر : لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق .**

* **عن عائشة عن إبن عمر رضي الله عنهما :**

**أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :**

**ستة لعنتهم – لعنهم الله – وكل نبي مجاب :**

**الزائد في كتاب الله عز وجل**

**والمكذب بقدر الله**

**والمتسلط علي أمتي بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذل الله**

**والمستحل حرمة الله**

**والمستحل ما حرم الله**

**والتارك لسنتي**

* **وعنها رضي الله عنها أن الرسول صلي الله عليه وسلم قال :**

**الرحم متعلقة بالعرش تقول :**

**من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله**

* **عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :**

**إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنيا غيره .**

**وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :**

**من أحب لله وأبغض لله وأعطي لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان**

**قال رسول الله : صلي الله عليه وسلم: نعمتان مغبون فيهما كثيرا من الناس الصحة والفراغ**

* **سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم من أصحابه ذات يوم :**

**يا رسول الله : أي الناس أفضل ؟**

**فأجاب بقوله : " كل مخموم القلب صدوق اللسان "**

**قالوا يا رسول الله صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب ؟**

**قال عليه الصلاة والسلام :**

**" هو التقي التقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد "**

* **ومن أقواله عليه الصلاة والسلام :**

**" أول من يدعي إلي الجنة الحامدون لله علي كل حال "**

**وقال عليه الصلاة والسلام**

**"خير نسائها مريم بنت عمران ( وأشار إلي السماء )**

**وخير نسائها خديجة بنت خويلد (وأشار إلي الأرض )**

**سئل النبي صلي الله عليه وسلم :**

**ما العلم ؟ فقال : دليل العمل .**

**قيل : فما العقل ؟ قال : قائد الخير .**

**قيل : فما الهو ؟ قال : مركب المعاصي .**

**قيل : فما المال ؟ قال : رداء المتكبرين .**

**قيل : فما الدنيا ؟ قال : سوق الآخرة .**

* **روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت :**

**كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتي يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء.**

**فذكرها يوما من الأيام فأدركتني الغيرة فقلت :**

**هل كانت إلا عجوزا قد أخلف الله لك خيرا منها .**

**قالت : فغضب صلي الله عليه وسلم حتي اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال :**

**" لا والله ما أخلف الله لي خيرا منها .**

**لقد آمنت بي إذ كفر الناس**

**وصدقتني إذ كذبني الناس**

**وواستني بمالها إذ حرمني الناس**

**ورزقني الله عز وجل أولادها إذ حرمني أولاد النساء**

**قالت : فقلت بيني وبين نفسي لا أذكرها بسوء أبدا .**

* **قال الجنيد :**

**اليقين هو استقرار العلم الذي لا ينقلب ولا يتحول ولا يتغير في القلب .**

**حرام علي قلب أن يشم رائحة اليقين وفيه سكون إلي غير الله .**

**إذا استكمل العبد حقيقة اليقين صار البلاء عنده نعمة والمحنة منحة والعلم أول درجات اليقين.**

**كنا نستعين على حفظ العلم بالعمل به.**

**العلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل**

**فواعجبا كيف يعصى الإله أم كيف يجحده الجاحد**

**ولله فى كل تحريكة وتسكينة أبداً شاهد**

**وفى كل شئ له آية تدل على أنه الواحد**

* **قال ابن القيم:**

**يا ضعيف الغرم ، أين أنت ؟**

**والطريق طريق تعب**

**فيه آدم ، وناح لأجله نوح**

**ورمى فى النار الخليل ، واضطجع للذبح إسماعيل ، وبيع يوسف بثمن بخس ولبث فى السجن بضع سنين**

**أول منازل القوم :**

**( اذكروا الله ذكراً وسبحوه بكرة وأصيلا )**

**وأوسطها :**

**( هو الذى يصلى عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور )**

**وآخرها :**

**( تحيتهم يوم يلقونه سلام )**

**مختارات اسلامية 3**

**الاسكندريات**

* **لاشك أن الاسكندرية تحظى بأكبر عدد من مدن العالم سمى على إسمها:**
* **ففى الولايات المتحدة 14 مدينة تحمل اسم الأسكندرية**
* **وفى أفغانستان 4 مدن تحمل اسم الاسكندرية**
* **وفى كندا مدينتان تحمل اسم الاسكندرية**
* **وفى تركيا مدينتان تحمل اسم الاسكندرية**
* **وفى باكستان مدينتان تحمل اسم الاسكندرية**
* **وفى استراليا مدينتان تحمل اسم الاسكندرية**

**وفى كل من اسكتلندا ، ايطاليا ، اليونان ، والبرازيل ، جامايكا ، نيوزيلندا العراق مدينة تحمل اسم الأسكندرية.**

**وجوه الكلام**

**لإبراهيم بن أدهم**

* **الكلام أربعة وجوه:**

**فمن الكلام كلام ترجى منفعته وتخشى عاقبته فالأفضل فى هذا السلامة فيه ومن الكلام ، كلام لا ترجى منفعته ولا تخشى عاقبته فأقل مالك فى تركه خفة المءونة على بدنك ولسانك.**

**ومنه كلام لا ترجى منفعته وتخشى عاقبته وهذا الداء العضال**

**ومن الكلام كلام ترجى منفعته وتؤمن عاقبته فهذا الذى يجب عليك نشره**

* **قال عبد الله بن عباس رضى الله عنه:**

**إن للحسنة نوراً فى القلب وزينا فى الوجه وقوة فى البدن وسعة فى الرزق ومحبة فى قلوب الخلق.**

**وإن للسيئة ظلمة فى القلب وشيناً فى الوجه ووهناً فى البدن ونقصاً فى الرزق وبغضاً فى قلوب الخلق.**

**إحذر الشهوات**

**لأرسطو**

* **إذا نازعتك نفسك إلى الشهوات واللذات واللهو ، فإنها قد نزعت بك إلى شر منزلة وأدناها وأخسها وأسقطها.**

**فغالبها أشد المغالبة وامتنع منها أشد الامتناع ، وليكن مرجعها منك ‘لى الحق ، فإنك متى تترك الحق فلست تتركه إلا إلى باطل**

**الحق صخرة عاتية لا تزعزعها العواصف ولا تعبث بها عاديات الأيام**

**والباطل لا قوة له وإن اجتمعت فى يده جميع القوى**

**القانون وحده لا يكفلا**

* **إن الإنسان يساق من باطنه ، لا من ظاهرة ، وليست قوانين الجماعات ولا سلطان الحكومات بكافين وحدهما لإقامة مدينة فاضلة ، تحترم فيها الحقوق وتؤدى الواجبات على وجهها الكامل فإن الذى يؤدى واجبه من السوط أو السجن أو العقوبة ، لا يلبث أن يهمله متى اطمأن إلى أنه سيفلت من طائلة القانون.**
* **ويقول الدكتور دراز : أنه من الخطأ البين أن تظن أن فى نشر العلوم والثقافات وحدهما ضماناً للسلام والرخاء وعوضاً عن التربية والتهذيب الدينى والخلقى.**
* **وذلك أن العلم سلاح ذو حدين : يصلح للهدم والتدمير كما يصلح للبناء والتعمير . ولابد فى حسن استخدامه من رقيب أخلاقى يوجهه لخير الإنسانية وعمارة الأرض ، لا إلى نشر الشر والفساد.**
* **قال عبد الله بن عباس رضى الله عنه:**

**الموت قائد منتصر أحياناً ومنهزم احياناً أخرى ، فهو ينتصر على الأجسام البائدة . وينكسر أمام الأرواح الخالدة.**

* **وقال رضى الله عنه :**

**ليست الشجاعة فى أن تقول كل ما تعتقد ، ولكن الشجاعة أن تعتقد كل ما تقول**

**السياسة**

* **الأمة لا ذاكرة لها فهى تصفح عن المسئ إليها ، بمثل السرعة التى تنكر بها جميل من يخدمها .**

**السياسى المحتقر اليوم قد يكون رجل الساعة غدا...**

**الكذب فى السياسة مغفور دائما ومحبوب عند الجميع**

**حينما تصل المعارضة إلى الحكم تجرى على نفس الأساليب التى حاربتها**

**السياسى الناجح هو الذى يعرف متى يختفى ومتى يظهر**

**الفتوح الإسلامية**

**للزيات**

* **لم تكن الفتوح الإسلامية فتوح استعمار وجباية وإنما كانت فتوح تحرير وهداية كانت فتوحاً فى الأرض للحرية والعمران . وفتوحاً فى العقيدة للتوحيد والإيمان**

**وفتوحاً فى الشريعة للحق والعدل وفتوحاً فى اللغة للأدب والبلاغة**

**وفتوحا فى العلم للإحياء والتجديد وفتوحاً فى الفن للابتكار والطرافة**

* **قال فرنسيسكو فيلا سباسيا شاعر أسبانيا العظيم:**

**إننا رغم لباسنا الحديث وإهمالنا لغة أسلافنا العرب . لا نزال أحفاد أولئك البدو الذين تعودوا فى وحشة الصحراء أن يخاطبوا الله وهم جاثون أمام مضاربهم المنسوجة من أوبار الإبل.**

**ولو نزعنا بعض الجص الذى لصق على جدران كنائسنا لألفينا تحته لمبا مذهبة باسم الله الأقدس محفورة بحروف كوفية.**

**ولو خدشنا بشرتنا الأوروبية الصفراء بأظافرنا لبدا لنا من تحتها لون البشرة العربية السمراء**

**إن قوميتنا الغربية عرض ظاهر . أما القومية الشرقية العربية فهى حقيقتنا الخالدة .**

**الجمال**

* **تحدث الإمام الرفاعى عن القلب والجمال فقال :**

**جمال القلب بالخوف ، وجمال العقل بالفكر ، وجمال الروح بالشكر ، وجمال اللسان بالصمت ، وجمال الوجه بالعبادة ، وجمال النية بترك الخواطر ، وجمال الفؤاد بترك الحسد ، وجمال النفس بالمخالفة ، وجمال السر بالعبر ، وجمال الحال بالاستقامة ، وجمال السير بالتسليم ، وجمال الخدمة بالأدب ، وجمال الكلام بالصدق ، وجمال الطريق بموافقه الشرع ، وجمال الكل بتوفيق الله.**

* **قال بسمارك :**

**أننى لا أفهم كيف يعيش قوم ، وكيف يمكن لهم أن يقوموا بتأدية ما عليهم من الواجبات . أو كيف يحملون غيرهم على أداء ما يجب عليهم ، وإن لم يكن لهم إيمان بدين جاء به وحى سماوى ، واعتقاد بإله يحب الخير وحاكم ينتهى اليه الفضل فى الأعمال فى حياة بعد هذه الحياة.**

* **وقال :**

**إن ضميراً بغير عقيدة فى الله كمحكمة بغير قاض**

* **وقال :**

**إن التوبة فى الإسلام هى وسيلة تغيير الأفراد أنفسهم**

**وهى سلاح خلقى عظيم فيها الندم والتغيير والتحول**

* **قال الإمام الشافعى :**

**من علت همته طال همه**

* **وقال :**

**الأمة الشجاعة والقلوب الكريمة تصبر على الجوع أكثر من صبرها على الهوان والخضوع .**

**- وقال : لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار.**

**من كلام**

**على بن أبى طالب**

**( رضى الله عنه )**

* **لا تكن ممن يرجو الآخر بغير عمل ، ويؤخر التوبة لطول الأمل**
* **يقول فى الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ، إن أعطى منها لم يشبع وإن منح لم يقنع**
* **يعجز عن شكر ما اوتى ، ويبتغى الزيادة فيما بقى . ينهى ولا ينتهى ، ويأمر بما لا يأتى**
* **يحب الصالحين ولا يعمل أعمالهم ويبغض المسيئين وهو منهم**
* **يكره الموت لكثرة ذنوبه . إن سقم ظل نادماً وإن صح أمن لاهياً**
* **يعجب بنفسه إذا عوفى ويقنط إذا ابتلى . تغلبه نفسه على ما يظن ، ولا يغلبها على ما يستيقن ولا يثق من الرزق بما ضمن له ، ولا يعمل من العمل بما فرضته عليه**
* **إذا استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط وحزن فهو من الذنب والنعم مثقل**
* **يبتغى الزيادة ولا يشكر. ويبالغ إذا سأل ويقصر إذا عمل . يخشى الموت ولا يبادر الغوث**
* **يستكثر من معصية غيره ما يستقل أكثر من نفسه . ويستكثر من طاعته ما يستقله من غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن**
* **اللغو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء . يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره . وهو يطاع ويعصى ويستوفى ولا يوفى**
* **يقول أبو حنيفة رضى الله عنه :**

**كن من السلطان كما أنت من النار . تنتفع منها وتتباعد عنها ولا تدن منها فإنك تحترق .**

**كان أبو حنيفة يعلم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

**قضاة ثلاثة :**

**قاضى فى الجنة وقاضيان فى النار**

**قاض عمل بالحق فى قضائه فهو فى الجنة**

**وقاض علم الحق فجار متعمدا فذلك فى النار**

**وقاض قضى بغير علم واستحيا أن يقول لا أعلم فهذا فى النار**

**سورة الواقعة**

* **مرض عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرضه الذى توفى فيه . فعاده عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال :**

**ماتشتكى ؟**

**قال : ذنوبى**

**قال : فما تشتهى؟**

**قال : الجنة أو رحمة ربى**

**قال : آمر لك بطبيب ؟**

**قال : الطبيب أمرضنى**

**قال : ألا آمر لك بعطاء ؟**

**قال : لا حاجة لى فيه**

**قال : يكون لبناتك من بعدك**

**قال : أتخشى على بناتى الفقر ؟ إنى أمرت بناتى يقرأن كل ليلة سورة الواقعة**

**وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبة فاقة أبداً "**

**النساء ثلاث**

* **قال محمد إقبال :**

**النساء ثلاث :**

**زهرة جميلة تمتاز بالجمال الباهر دون الثقافة والتقوى فهى متاع قليل تذبل ولا تغنى عن صاحبها شيئاً**

**وجوهرة تبهر صاحبها بقيمتها وبريقها الرائع فهى المرأة المثقفة بلا تقوى فالثقافة النظرية لا تنفع بغير تطبيق وسلوك**

**وكنز لا يفنى وهى المرأة الثقفة الصالحة فثقافتها تعلمها وترشدها وصلاحها يروضها على الطاعة والانقياد للخير والإصلاح**

**( فاظفر بذات الدين تربت يداك )**

**لله أم للشيطان**

* **قد يرضى الشيطان أن يسكن قلبك وانت توجه يدك نحو الله**

**ولكن الله لا يرضى أن تجعل له فى قلبك شريكاً حتى تكون له خالصاً مخلصاً**

**وأن أبغض النفاق أن تمد يدا للشيطان ويدا لله. وتظن أنك بذلك ترضى الله والناس وتكسب الإثنين معا. والحق أنك إذا مددت يدا نحو الشيطان فقد عشت كلك للشيطان ومددت إليه يديك جميعاً**

**فمن عرف الله استغنى به**

**ومن عرف الحق لم يستهوه باطل**

* **من حكم بزرجمهر حكيم الفرس:**
* **نصحنى النصحاء ووعظنى الوعاظ ، فلم يعظنى أحد مثل شيبى ، ولم ينصحنى أحد مثل فكرى**
* **ولقد استضأت بنور الشمس وضوء القمر فلم استضئ بشئ أضوأ من نور قلبى**
* **وعادانى الأعداء فلم أر أعدى من نفسى إذا جهلت. واحترزت لنفسى من الخلق شفقة عليها فوجدتها شر الأنفس لنفسها ، ورأيت أنه لا يأتيها الفساد الا من قبلها**
* **ووقفت من أبعد البعد وأطول الطول فلم أقع فى شئ أضر من لسانى.**
* **ومشيت على الجمر فلم أر ناراً أضر على من غضبى**
* **ونظرت : ما الداء القاتل ومن أين نالنى ؟ فوجدته فى معصية ربى سبحانه**
* **والتمست الراحة لنفسى فلم أجد شيئاً أروح لها من تركها مالا يعينها**
* **وركبت البحار ورأيت الأهوال فلم أر هولاً مثل الوقوف على سلطان جائر**
* **وتوحشت فى البرية والجمال فلم أر مثل قرين السوء . وعالجت السباع والضباع والذئاب وعاشترتنى و غالبتنى وغالبتها ، وغلبنى صاحب الخلق السوء**
* **وأكلت الطيب وشربت الهنئ فلم أجد شيئاً ألذ من العافية والأمن**
* **وأكلت الصبر وشربت المر فلم أر شيئاً أمر من الفقر**
* **وشهدت الحروب وتعبئة الجيوش وباشرت السيوف وصارعت الأقران فلم أر قرنا أغلب من المرأة السوء.**
* **وعالجت الح ديد ونقلت الصخر فلم أر حملأ أثقل من الدين**
* **ونظرت فيما يذل العزيز ويكسر القوى ويضيع الشريف فلم أر أذل من ذى فاقة وحاجة**
* **ورجمت بالحجارة فلم أر أنفذ من الكلام السوء يخرج من مطالب بحق**
* **وعمرت السجن وشددت الوثاق وضربت بعمد الحديد فلم يهدمنى مثل ما هدمنى الغم والهم والحزن**
* **وطلبت الغنى من وجوهه فلم أر أغنى من القنوع**
* **وتصدقت بالذخائر فلم أر صدقة أنفع من در ذى ضلالة إلى هدى**
* **ورأيت الوحدة والغربة والمذلة فلم أر أرذل من مقاساة الجار السوء**
* **وشيدت البنيان لأعز به وأذكر فلم أر شرفاً أرفع من اصطناع المعروف**
* **ولبست الكساء الفاخر فلم ألبس شيئاً مثل الصلاح**
* **وطلبت أحسن الأشياء عند الناس فلم أجد شيئاً أحسن من حسن الخلق**
* **وسررت بعطايا الملوك وجبائهم فلم أسر بشئ أكثر من الخلاص منهم**
* **ثلاثة يجب مداراتهم ، السلطان ، المريض ، المرأة**
* **لا تخشى الذين يهاجمونك من الأعداء ، ولكن أخشى الذين يتملقونك من الأصدقاء**
* **فى الصمت تسمع الصوت والصدى ، وفى هدوء الليل نرى العقل والقلب والنفس فى يقظة وحركة فى أخذ ورد فى شد وجزب**
* **وفى الظلام يكون النور الذى فى داخلنا هو الهادى**
* **قال لقمان الحكيم لولده**

**إعلم يا بنى أن المقام فى الدنيا قليل والركون إليها غرور ، والغبطة فيها حلم**

**فكن سمحاً سهلاً قريباً أمينا ً**

**إذا أردت أن تؤاخى رجلاً فأغضبه قبل ذلك فإن أنصفك عند غضبه وإلا فاحذره**

**با بنى : إذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر أنت بحسن صمتك**

**الصمت زين والسكوت سلامة فإذا نطقت فلا تكن مكثارا**

**ما إن ندمت على سكوتى مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا**

**وكلمة جامعة : إتق الله فى جميع أحوالك ولا تعصه فى شئ من أمورك**

* **قال حكيم :**
* **من عادى من دونه ذهبت هيبته**
* **المكاسب غير المشروعة لاتثمر ابدا**
* **فضيلة العقل الحكمة وفضيلة القلب الشجاعة**
* **استقلل كثير ما تعطى واستكثر قليل ما تأخذ**
* **من أطاع هواه أعطى عدوه مناه**
* **الأيام مزارع فما زرعت فيها حصدت**
* **آفة النصح أن يكون جهازا**
* **من لا يكرم نفسه لا يكرم**
* **راحة القلب فى قلة الاهتمام**
* **خير الأصحاب من يدلك على الخير**
* **غشك من أرضاك بالباطل**
* **كلام الرجل ميزان عقله**
* **ليس من أمانة الصحبة أن تضيع أجر صاحبك**
* **من حسنت خلقه سهلت طرقه**
* **موت الجبان فى حياته وحياة الشجاع فى موته**
* **المال خادم مفيد ولكنه سيد سئ**
* **أعظم مبادئ الحق هو الحقيقة**
* **الحياة مبادئ فابحث عن مبادئك تجد حياتك**
* **فوات كسب أهون من إلحاق ضرر**
* **أكتم الناس للشر من كتم سر نفسه**
* **رب زارع لنفسه حاصد لسواه**
* **قيمة كل إمرئ ما يحسنه**
* **من فتح باب الدعاء فتحت له أبواب الإجابة**
* **من أطاع هواه باع دينه بدنياه**
* **من تكبر فقد أخبر عن مذلة نفسه**
* **إدخار الرجال أول من إدخار المال**
* **من أمات شهوته أحيا مروءته**
* **إذا حلت المقادير بطلت التدابير**
* **أظلم الناس لنفسه الئيم**
* **إذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة**
* **الإحسان يسترق الإنسان**
* **رأس الجهل الاغترار**
* **صلاح القلب بالعمل وصلاح العمل بالنية**
* **إنما يطفئ الخير الشر كما يطفئ الماء النار**
* **من ساءت أخلاقه أرزاقه والناس منه فى شؤم وبلاء وهو من نفسه فى تعب وعناء**
* **الحق طريق واضح لمن طلبه تهديه محجته ولا تخاف عثرته وتؤمن فى السر مغبته**
* **قال بعض الحكماء :**
* **صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله**
* **وخير المواهب العقل وشر المصائب الجهل ثم تمثل بقول الشاعر:**

**إذا تم عقل المرء تمت أموره وتمت أمانيه وتم بناؤه**

* **وقال بعضهم :**
* **الحلم عدة للسفيه وجنة من كيد العدو**
* **وإنك لن تقابل سفيها بالاعراض عن قوله إلا إذا أذللت نفسه وسللت عليه سيوفا من شواهد حلمك فتولو لك الانتقام منه**
* **والعجلة مكسبة للمذمة ، مجلبة للندامة ، منفردة لأهل الثقة مانعة من سداد الرغبة**
* **كل امرئ يجرى من عمره إلى غاية تنتهى إليها مدة أجله ، وتنطوى عليها صحيفة عمله ، فخذ من نفسك لنفسك وقسى يومك بلأمسك**
* **قال عمر بن العزيز رضى الله عنه :**

**ما قرن شئ إلى شئ أحسن من حلم إلى علم ومن عفو إلى مقدرة**

* **قال جعفر بن يحيى:**

**إذا كان الإيجار كافياً كان الإكثار عياً وإن كان الإكثار واجباً كان التقصير عجزاً وإذا تم العقل نقص الكلام.**

* **قال الإمام الشافعى:**

**كلما أدبنى الدهر أرانى نقص عقلى**

**وإذا ما ازددت علماً زادنى علما بجهل**

* **قال سعيدبن جبير :**

**ما رأيت للإنسان لباساً أشرف من العقل إن انكسر صححه وإن وقع أقامه ، وإن ذل أعزه ، وإن سقط إلى هوة استنقذه منها ، وإن افتقر أغناه ، وأول شئ يفتقر إليه البليغ ، العلم الممتزج بالعقل .**

* **قال المنتصر بالله :**

**والله ما ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه ، ولا عز ذو باطل ولو طلع القمر فى جبينه**

* **سئل الأسكندر : من ألأم الناس ؟**

**أجاب : من تحسن إليه فيبادلك بالإساءة ، ومن ترفعه فيعمل على إذلالك ، ومن تؤمنه فيخونك**

* **قال شكسبير :**

**ليس أشد إيلاما من ناب حية رقطاء غير ابن جحود**

* **قال ايمرسون:**

**سوف ينتهى كل امرئ إلى وقت يدرك فيه أن الحسد جهل وأن التشبه انتحار و أنه ينبغى للمرء أن يأخذ نفسه على علاتها ويرضى بما قسمه الله له ، ويعلم أن الأرض على امتلائها بالخيرات لن تهبه حبة شعير ما لم يبذل الجهد فى تعهج الأرض التى تنبت الشعير .**

* **قال الفيلسوف بيكون :**

**إن قليلا من الفلسفة تجنح بالعقل إلى الإلحاد لكن التعمق فى الفلسفة خليق أن يعود بالمرء إلى الدين**

* **يقول الدكتور توماس هايسلوب :**

**إن من أهم مقومات النوم المريح هو الصلاة ، وأنا ألقى هذا القول بوصفى طبيبا فإن الصلاة أهم أداة عرفت حتى الآن لبث الطمئنينة فى النفوس وبث الهدوء فى الأعصاب**

* **قال وليم بوليتو :**

**ليس أهم شئ فى الحياة أن تستثمر مكاسبك فأى أبله يسعه أن يفعل هذا لكن الشئ المهم حقا ، هو أن تحيل خسائرك إلى مكاسبك فهذا أمر يتطلب ذكاء وحذقاً**

* **يقول ايمرسون :**

**كل شخص يفوقنى فى ناحية واحدة على الأقل ، وفى هذه الناحية يمكن أن آخذ عنه وأتعلم منه .**

* **قال لاوتى حكيم الصين :**

**الرجل العاقل هو الذى إذا أراد أن يعلو على الناس وضع نفسه أسفلهم ، وإذا شاء أن يتصدرهم جعل نفسه خلفهم ، كالبحار تتلقى الجزية من مئات الترع والجداول التى تعلوها .**

* **قال سقراط :**

**لا تكرهوا أولادكم على آثاركم ، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم . للحياة حدا الأمل وان أحدهما الأمل والآخر الأجل فبالأول بقاءها وبالآخر فناؤها.**

* **قال سعيد بن سويد:**

**إن للإسلام حائطا منيعا ، وبابا وثيقاً**

**فحائط الإسلام الحق ، وبابه العدل**

**ولا يزال الإسلام منيعاً ما اشتد السلطان**

**وليست شدة السلطان قتلا بالسيف ولا ضربا بالسوط ولكن قضاء بالحق وأخذا بالعدل**

* **لقى رجل حكيما فقال :**

**كيف ترى الدهر ؟**

**قال : يخلق الأبدان ، ويحدد الآمال ، ويقرب المنية ويباعد الأمنية**

**قال : فما حال أهله؟**

**قال : من ظفر به منهم تعب ومن فاته نصب**

**قال فما الغنى عنه ؟**

**قال : قطع الرجاء منابر وه**

**قال : فأى الأصحاب أبر وأوفى ؟**

**قال : العمل الصالح والتقوى**

**قال أيهم أضر وأردى ؟**

**قال : النفس والهوى**

**قال : فأين المخرج ؟**

**قال : سلوك المنهج**

**قال : وما هو ؟**

**قال : بذل المجهود وترك الراحة ومداومة الفكرة**

**قال : أوصنى ؟**

**قال : قد فعلت**

* **قال سفيان الثورى :**

**حمق العواد أشد على المرضى من أمراضهم يجيئون فى غير وقت ويطيلون الجلوس**

* **قال بعض الحكماء :**

**إذا قصرت يدك عن المكافأة فليطل لسانك بالشكر . استقل كثير ما تعطى واستكثر قليل ما تأخذ . فإن قرة عين الكريم فيما يعطى ومسرة اللئيم فيما يأخذ . ولا تجعل الشحيح أميناً ولا الكذاب صفياً ، فإنه لا عفة مع شح ولا أمانة مع كذب**

* **قال أبو يزيد البسطامى رضى الله عنه :**

**من رأى منكم أن فى خلق الرحمن من هو أضعف منه فهو متكبر**

* **قال بعض الحكماء :**

**حق النعمة أن تحسن لياسها وتنسبها إلى وليها**

**تقاربوا بالمودة ولا تتكلوا على القرابة**

* **قال الساهلى :**

**قيل لأعرابى : ما بال المرائى أجود أشعاركم ؟**

**قال : لأننا نقولها وأكبادنا تحترق**

* **أسدى أحد الحكماء إلى ولده بالنصيحة التالية :**

**كن يا بنى أكثر فطنة من الآخرين ولكن حذار من أن تجعلهم يشعرون بذلك**

* **قال بعض الحكماء :**
* **ربما اتسع الأمر إذا ضاق**
* **الكتب بساتين العقلاء**
* **الغيبة جهد العاجز**
* **سأل أحد الملوك قس بن ساعدة**

**يا قس : ما أفضل العقل ؟**

**فقال : معرفة المرء بنفسه**

**قال : فما أفضل العلم ؟**

**قال : وقوف المرء عند علمه**

**قال : فما أفضل المروءة؟**

**قال : استبقاء الرجل ماء وجهه**

**قال : فما أفضل المال ؟**

**قال : ما قضى به الحقوق**

* **وقال عبد الوهاب عزام :**

**قيد الحر نفسه بهواه وأبى فى الحياة قيد سواه**

**وترى العبد راضيا كل قيد غير تقييد نفسه عن هواه**

**من حكم ابن عطاء السكندرى**

* **اجتهادك فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك دليل على انطماس البصيرة منك**
* **الكون كله ظلمة وإنما أناره ظهور الحق فيه**
* **إحالتك الأعمال على وجودالفراغ من رعونات النفس**
* **من علامات النجاح فى النهايات الرجوع إلى الله فى البدايات**
* **قوم أقامهم الحق لخدمته ، وقوم اختصهم بمحبته**
* **كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك**
* **كفى من جزائك على الطاعة أن رضيك لها أهلاً**
* **الغافل إذا أصبح ينظر ماذا يفعل والعاقل ينظر ماذا يفعل به الله**
* **الصلاة طهور للقلوب من أدناس الذنوب واستفتاح لباب الغيوب – الصلاة كل المناجاة ومعدن المصافاة – تتسع لميادين الأسرار وتشرق فيها شوارق الأنوار**
* **لا تصحب إلا من ينهضك الى الله حاله ويدلك على الله فعاله**
* **لا صغيرة إذا قابلك عدله ، ولا كبيرة إذا واجهك فضله**
* **أنت حر مما أنت عنه يائس وعبد لما أنت له طامع**
* **أنت مع الأكوان إذا لم تشهد المكون فإذا شهدته كانت الأكوان معك.**

**\* تحاور حكيم مع ابنه فقال له :**

* **ما السداد يا بنى ؟ قال : دفع المنكر بالمعروف**
* **وما الشرف ؟ قال : اصطناع العشرة وطيب السريرة**
* **وما السماحة ؟ قال : هى البذل فى العسر واليسر**
* **وما اللؤم ؟ قال : احتقار المرء لغيره**
* **وما الجبن ؟ قال : احتقار المرء لنفسه**
* **والغنى ؟ قال : رضا النفس بما قسم الله وان قل**
* **والحلم ؟ قال : كظم الغيظ وملك النفس**

**مــــــــن**

**من ينجيك من الهاوية الظلماء؟**

**من يسمع صياحك أو نداك؟**

**من يلتقطك حين سقوطك؟**

**من يؤديك لركن ظليل آمن؟**

**من يقودك للهدف الأسمى ؟**

**من يستر آثامك حتى الموت ؟**

**من علم كلاُ منا دوره؟**

**من وهبك قلباً أو نفساً ؟**

**من خلق الكون ككل ؟**

**من للكل هو الكل فى الكل ؟**

**إلا الله الواحد الأحد**

* **عن أنس من مالك رضى الله عنه قال :**

**ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة قط إلا قال حين أقبل علينا :**

**" اللهم انى أعوذ بك من عمل يخزينى ، وأعوذ بك من صاحب يؤذينى ، وأعوذ بك من كل أمر يلهينى ، وأعوذ بك من كل فقر ينسينى ، وأعوذ بك من كل غنى يطغينى " .**

* **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

**" اجتنبوا السبع الموبقات ، قالوا يا رسول الله ما هن ؟**

**قال : الشرك بالله ، والسحر وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات "**

* **قال رجل لهارون الرشيد أمير المؤمنين وهو فى الطواف:**

**أريد أن أكلمك بكلام فيه خشونة فاحتمله**

**فأجاب أمير المؤمنين : لا ولا كرامة**

**فقد بعث من هو خير منك إلى من هو شر منى فقال : ( فقولا له قولاً لينا )**

**مختارات اسلامية 4**

**--------**

**إبتهال**

**شعر : خليل فواز**

|  |  |
| --- | --- |
| **لغيرك لا تكلنى يا إلهى**  **فما بينى وبينك فى اتصال**  **لذكرك رب قد سهرت عسونى**  **ومن لى غيرك اللهم ذخراً**  **قضاؤك نافذ فى الناس طراً**  **أباهى باسمك اللهم قوما**  **يباهون بما ملكوه دنيا**  **يقينى بالذى يهدى يقينى**  **كلام الله فى قلبى كتاب**  **وما دانت لغير الله نفس**  **وما أنا بالمقصر فى صلاة**  **فهب لى يا إله الكون عفوا**  **تناهى فى رحابك كل شئ**  **شكوت إليك خذلانى وضعفى**  **أضعت العمر فى الدنيا فآه**  **إله الكون أنت بنا رحيم** | **ولا نفس فإنك أنت جاهى**  **وما بينى وبين الناس واهى**  **وباسمك رب قد نطقت شفاهى**  **ومن عونى إذا دهت الدواهى**  **وحكمك آمر فى الكون ناهى**  **أضاعوا العمر فى دنيا التلاهى**  **ولى أخرى بجنتها أباهى**  **إذا الشيطان أمعن لى يداهى**  **ونور الله فى عينى زاهى**  **ولا جاشت بشك واشتباه**  **ولا أنا عند ذكر الله لاهى**  **على ما كان منى من شفاه**  **فهل لمتيم مثلى تناهى؟**  **ذائابى قد أكلت شياهى**  **على ما ضاع من ثم آه**  **فبادرنى بعفوك يا إلهى** |

* **قال ابن تيمية :**

|  |  |
| --- | --- |
| **أنا الفقير إلى رب البريات**  **لا أستطيع لنفسى جلب منفعة**  **وليس لى من دونه مولى يدبرنى**  **إلا بإذن من الرحمن خالقنا**  **فمن بغى مطلباً من غير خالقه** | **أنا المسكين فى مجموع حالاتى**  **ولا عن النفس لى دفع المضراتى**  **ولا شفيع إذا أحاطت خطيئاتى**  **إلى الشفيع كما قد جاء فى الآيات**  **فهى الجهول الظلوم المشرك العاتى** |

**عبد الرزاق السنهورى**

**من خلال أوراقه الشخصية**

**مذكرات السنهورى لم يكتبها للنشر وإنما كتبها لنفسه ليسجل فيها ما ينبض به قلبه وما يجول بخاطره.**

**والسنهورى هو رجل القانون الأول فى مصر والعالم العربى ومما كتبه فى مذكراته :**

* **يحتاج الانسان إلى كثير من الارادة حتى يملك جماح شهوة من شهوات نفسه وحتى يردها إلى ما يريد أن يكون عليه من حلك وقت الغضب أو هدوء وعدم مبالاة وقت إنشغال الفكر واضطرابه ... ولكن من راض نفسه على أن يملك هذه القوة استطاع أن يذلل كثيراً من الصعاب.**
* **وقد كتب وهو بكلية الحقوق سنة 1916 أبيات شعر نظمها:**

|  |  |
| --- | --- |
| **أأرض أن أنام على فراش**  **وأهنأ فى النعيم برغم عيش**  **فلا نعمت نفوس فى صفاء** | **ونوم المسلمين على قتاد**  **وقومى شتتوا على كل واد**  **إذا نسيت نفوسا فى الصفاد** |

* **خير ما يشكر الانسان الله به على نعمة أنعمها عليه ألا يتخذها وسيلة للصلف والتكبر**
* **أريد أن يعرف العالم أن الاسلام دين ومدنية ، وأن تلك المدنية أكثر تهذيباً من مدنية الجيل الحاضر ، وأنه إذا إذا عجزنا أن ننادى باسم الدين لأن عصر الأديان قد تباعد فمن مصلحة العالم أن يلتفت إلى مدنية نمت وازدهرت فى عصور كان الجهل فيها مخيماً على ربوع العالم العربى**
* **كلما تقدمت فى السن رأيتنى أحوج الى الأخلاق منى إلى العلم والذكاء.**
* **الاشتراك فى الأموال يعدم النشاط الفردى . وتربية الثروة للأولاد يعدم من هؤلاء النشاط والقوة على العمل.**
* **أليس مما يزيد الشقاء فى هذا العالم أن القليل من نعمه لا يكاد يشعر به المرء إذا نالها . فإذا ذهبت عنه أدرك قيمتها وقت زواله ، فتبقى له الحسرة غليها . فكأنما كتب على الإنسان أن يشقى فى الشقاء وفى النعيم.**
* **فى العالم الإسلامى اعتدنا أن نطلق ( المسيحية ) على كل من اعتنق دين المسيح. ولكن يخيل إلى أن فى العالم المسيحى فروقاً بين الكاثوليكية والبروتستانتية والأرثوذكسية يجعل لكل مذهب منهما ديناً مستقلاً ينظر إلى المذهب الآخر كنظرته إلى الإسلام تقريباً .**
* **لا أعلم أن دينا حض على العلم كما حض عليه الإسلام ، وكرم العلماء فجعلهم ورثة الأنبياء وجعلهم هم الذين يخشون الله ، وحض على طلب العلم ولو فى أقصى البلاد وجعله فريضة على كل مسلم ومسلمة.**
* **الإيمان والأمل ، لا أستطيع السير دون أن أتزود منهما بما يقوى عزمى**
* **من المتعذر أن نعيش فى الدنيا سعداء فانعش فيها أقوياء ولنستمد قوتنا من الفضيلة بقدر ما نستطيع**
* **يمتاز الإسلام على المسيحية فى أن المسلمين استطاعوا أن يبنوا مدنية زاهرة مع محافظتهم على عقائد الإسلام ، أما المسيحيون فلم يستطيعوا اأن يمتدنوا إلا عندما تركوا الدين المسيحى بالفعل.**
* **هدف الاستعمار تحويل الإسلام الى عقيدة لا شأن لها بالدولة أو السياسة . والإسلام قوى لا تهضمه الجنسية ولا الاستعمار ويحاولون تفريق الأمم الاسلامية وهذا ما يجب مقاومته.**
* **القواعد العامة للشريعة الإسلامية تصلح أن تطبق فى كل زمان ومكان وتعتبر هذه القواعد أصولاً للشريعة الإسلامية لا تتغير . وتفاصيل الشريعة الإسلامية تتغير بتغير الزمان والمكان وهذا ما ينطبق على المذاهب المختلفة كمذهب الامام أبى حنيفة مثلاً. وهذا هو الأساس الذى يصلح لإحياء الشريعة الإسلامية باعتبارها شريعة صالحة لتطبيقها على المسلمين فى العصر الحاضر بل على غير المسلمين أيضاً ، وليس معنى هذا إرغام غير المسلمين على إتباع قواعد لا تقرها معتقداتهم وأديانهم المختلفة التى يجب احترامها إحراماً تاما واعتبار شرائعهم جزء من الشريعة الإسلامية ، ويمكن قبول كثير من مبادئ الشرائع الأخرى الصالحة للتطبيق فى العصر الحاضر.**
* **لا نستطيع أن نعيش بعقولنا وحدها فإن العقل نفسه يشعر بعجزه عن إدراك كنه ما حوله . لابد من حرارة الإيمان.**
* **شئ يشترك فيه أكثر العظماء : حياة الشظف والفاقة التى عاشوها فنفخت فى أخلاقهم روح الصلابة وعودتهم مكافحة الشدة فأذاقوا الحياة بأسهم بعد أن أذاقتهم بأسها.**
* **من أهم الفروق ما بين الديمقراطية والديكتاتورية أن الحاكم فى النظام الديمقراطى يستشعر الخوف من المسئولية.**

**أما الديكتاتور فى النظام الديكتاتورى فيستشعر الخوف من الاغتيال.**

**سأهز الراية ثلاثاً**

**رأى النعمان بن مقرن المال الكثير والدنيا العريضة تتزين له حينما جعله سيدنا عمر والياً على كسكر يجمع الزكاة من أهلها وهى شئ كثير.**

**ويستعيذ النعمان بالله من هذه الفتنة الملحة . ويكتب إلى سيدنا عمر:**

**يا أمير المؤمنين:**

**إن مثلى ومثل كسكر مثل رجل شاب عنده مومسة تتلون له وتتعطر وإنى أنشدك الله لما عزلتنى عن كسكسر وبعثتنى فى جيش من جيوش المسلمين.**

**فكتب إليه عمر:**

**أن يسير إلى نهاوند وأن يكون أميراً لجيشها.**

**فقال لجنده : إنى سأهز الراية ثلاثاً**

**أما الأولى فليقض الرجل حاجته**

**وأما الثانية : فلينظر الرجل شسع نعله وسلاحه**

**فإذا حملت الراية وهززت الثالثة فاحملوا ، ولا يلوين أحد على أحد وإن قتل المتصدر منكم ، وإنى داع بدعوة فأقسمت على كل امرئ منكم أن يؤمن عليها:**

**( اللهم ارزق النعمان شهادة فى نصر وفتح على المسلمين )**

**وتكهرب المعسكر بهذه الدعوة . وكان النعمان أول شهيد فى المعركة.**

**وفتح الله على المسلمين ونصرهم فى ذلك اليوم نصراً مؤزراً . وقد هتف النعمان بالشهادة وهو لا يعلم أنها على خطوات منه ولكنه الدعاء يحضر والإجابة معه.**

**وصية**

**قال رجل للإمام مالك بن أنس رضى الله عنه أوصنى :**

**قال : إذا هممت بأمر من طاعة الله ، فلا تحبسه حتى تمضيه فإنك لا تأمن الأحداث .**

**فإذا هممت بغير ذلك فإن استطعت أن تؤخره لحظة فافعل لعل الله يحدث لك تركة.**

**وطهر ثيابك ونقها من معاص الله.**

**وعليك بمعالى الأمور وكرائمها وإتق رذائلها وسفاسفها فإن الله يحب معالى الأخلاق ويكره سفاسفها . وأكثر تلاوة القرآن ، ولا تمكن الناس من نفسك.**

**تارك الصلاة**

* **يصيب تارك الصلاة ستة فى الدنيا . وثلاثة عند الموت . وثلاثة فى القبر . وثلاثة عند خروجه من القبر.**

**أما الستة التى تصيبه فى الدنيا فهى :**

**ينزع الله البركة من عمره**

**ويمسح الله سيما الصالحين من وجهه**

**وكل علم لا يؤجره الله عليه.**

**ولا يرفع الله عز وجل له دعاء إلى السماء**

**وتمقته الخلائق فى دار الدنيا**

**وليس له حظ فى دعاء الصالحين**

**أما الثلاثة التى تصيبه عند الموت فهى :**

**يموت ذليلاً ويموت جائعاً ، ويموت عطشاناً ولو سقى مياه الدنيا ما روى من عطشه أما الثلاثة التى تصيبه فى قبره فهى :**

**يضيقه الله عليه ويعصر حتى تختلف أضلاعه**

**يوقد عليه فى قبره ناراً يتقلب على جمرها ليلاً ونهاراً**

**يسلط الله عليه ثعباناً صوته كالرعد يضربه على ضياع الصلوات الخمس**

**أما الثلاثة التى يتصيبه يوم القيامة فهى :**

**يسلط الله عليه من يسحبه إلى نار جهنم على حر وجهه**

**وينظر الله إليه بعين الغضب وقت الحساب فيقع لحم وجهه**

**ويحاسبه الله حساباً ما عليه مزيد سرمدا طويلا ثم إلى النار وبئس القرار**

* **قال الحسن البصرى :**

**لقد غلب طلاب الدنيا عن اللذة فيها**

**واللذة فيها شرف العلم وزهرة العفة وأنفة الحمية وعزة القناعة وحلاوة الأفضال على الخلق فأى لذة فى جمع فضلاً عن الحاجة فإنه مستعبد للخازن . يبيت حذباً عليه ويدعوه قلبه إلى كثيرة . وأى لذة فى المطعم وعند الجوع يستوى خشنه وحسنه.**

**مقياس المدنية**

**إنما تقاس المدنية الحقة بإسعاد الناس لا بكثيرة الاختراع ولا بكثرة التجارب**

**وإن المدنية الغربية أكثر اختراعا وأكثر تجارب ولكنها ليست أكثر إسعادا للناس**

**فكثرة حروبها وكثرة تكاليف الحياة عندها وكثرة مطالبها جعلتها أشق على الحياة وأفقدتها قيمتها فى السعادة.**

**إذا كنت عن إدراك كنهك عاجزاً فإنك عن إدراك باريك أعجز**

**لقد سئمت الإنسانية فى هذا العصر حياتها وملت صيحات النفاق والخداع والمراهنة والتملق.**

**لقد حررت الإنسانية سلطة الفرد فألبستها الهوان والذل والاستكانة**

**وأدت الى الكهنوت فلقيت من ورائه الخسف والفوضى وسوء المال.**

**ومرت على المادية فوجدت جفافاً وإلحاداً أعمى أصم يحاور ويداور ويشوه المعالم ويخلط القيم العالية بأوشاب سافلة.**

**أرادت أن تسعد الإنسان عن طريق ملئ بطنه فاشترت منه الحرية رغما عنه وأعطته مقابل ذلك خبزا يأكله وأرادت أن تزيده سعادة فساوته بالآلة وأحاطته بالرعاية التى حافظ بها على الألة وأطلقت لهذا الانسان حريته المحجورة وحررت غرائزه المكبوتة وألهبت مطامعه المجنونة ، وجعلت الدولة حارسة لهذه الحريات حتى لو تحولت الحريات إلى إنحراف فى الغريزة وإلى شذوذ فى الطبيعة وإلى عدوان على حريات الآخرين.**

**انتشرت أسواق النخاسة فى العواصم لبيع الشعوب والتآمر عليها.**

**قتل امرئ فى غابة جريمة لا تغتفر**

**وقتل شعب كامل قضية فيها نظر**

**مرت الإنسانية بكل هذا فى القديم والحديث وإذا كان الإسلام استطاع أن ينقذ الإنسانية من الهوة السحيقة التى كانت متردية فيها**

**فإن الإنسانية فى هذا العصر تشير بأصابعها نحو المسلمين وتهب بهم قائلة :**

**إن جاء دوركم من جديد فأقدموا ولا تتأخروا وأدوا رسالة الإسلام**

**والمجتمعات اليوم تعانى اضطراباً فى التفكير وإنحلالا فى الأخلاق وإنكاراً للقيم السامية وفوضى وهمجية فى الأوضاع**

**الإنسانية فى أشد حالات الظمأ وليس لها غير الله يرويها وليس هناك غير الإنسان المسلم يقودها للخير.**

**كم يساوى الملك**

**\*\*\*\*\***

**دخل بن السماك يوماً على أمير المؤمنين هارون الرشيد فوجده يرفع الماء على فمه ليشرب .**

**فقال : ناشدتك الله يا أمير المؤمنين أن تنتظر به قليلاً . فلما وضع الماء قال له:**

**استحلفك بالله لو منعت هذه الشربة من الماء فبكم تشتريها؟**

**فقال : بنصف ملكى . قال إشرب هناك الله**

**فلما شرب قال : أستحلفك بالله تعالى لو أنك منعت خروجها من جوفك بعد هذا فبكم كنت تشتريها؟**

**قال : بملكى كله**

**فقال : يا أمير المؤمنين إن ملكاً تربو عليه شربة ماء وتفضله بولة واحدة لخليق ألا ينافس فيه**

**فبكى هارون الرشيد حتى ابتلت لحيته**

* **قال المتنبى :**

|  |  |
| --- | --- |
| **ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله**  **لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى**  **والظلم من شيم النفوس فإن تجد**  **ومن العداوة ما ينالك نفعه**  **ومن البلية عذل من لا يرعوى**  **أفعال من تلد الكرام كريمة** | **وأخو الجهالة فى الشقاء ينعم**  **حتى يراق على جوانبه الدم**  **ذا عفة فلعله لا يظلم**  **ومن الصداقة ما يضر ويؤلم**  **عن غيه وخطاب من لا يفهم**  **وفعال من تلد الأعاجم أعجم** |

* **وقال :**

|  |  |
| --- | --- |
| **فطعم الموت فى أمر حقير**  **يرى الجبناء أن العجز فخر**  **وكم من عائب قولاً صحيحا**  **ولكن تأخذ الآذان منه** | **كطعم الموت فى أمر عظيم**  **وتلك خديعة الطبع اللئيم**  **وآفته من الفهم السقيم**  **على قدر القرائح والفهوم** |

**قالوا فى المرأة**

* **حذار أن ترفض لأمرأتك نصيحتها الأولى وحذار أن تقبل نصيحتها الثانية . مثل انجليزى**
* **المرأة عزيزة على الرجل مرتين يوم يتزوجها ويوم يدفنها ( مثل روسى )**
* **تظل المرأة من الجنس اللطيف الى أن تتزوج ( الياس قنصل )**
* **لا تطلب الفتاة من الدنيا إلا زوجاً فإذا جاء طلبت منه كل شئ ( شكسبير )**
* **أجمل العيون وأكذبها عيون النساء ( مثل برازيلى )**
* **سواء كانت المرأة جميلة أم قبيحة فهى ليست بذات قيمة. فالدميمة توجع القلب والجميلة توجع الرأس ( بيسون )**
* **قال الأستاذ أبو زهرة :**

**الإسلام لا يذهد بالدنيا ولا يحتقرها .والإسلام يعلمنا أن الحياة على هذه الأرض هى فرصة المسلم ليكسب هقله وروحه ويلقى الجزاء فى الاخرة.**

**وكل مسلم سوى يعلم جيدا أنه من غير هذه الدنيا لا يستطيع أن يرقى إلى الفوز غى الآخرة وأنه ينبغى أن يكون سعيه فى الدنيا بنجاح على منهج الله حتى يكسب ولا يخسر سعيه إلى الآخرة.**

**واجب المسلمين**

**جاء الإسلام نظاماً وإماما دينا ودولة**

**وبقى النظام وزال الإمام**

**واستمر الدين وضاعت الدولة**

**وانزوى التشريع وذوى التنفيذ**

**وواجب المسلمين أن يعملوا لكى يتأيد النظام بالحكام**

**وتحيا من جديد دولة الإسلام**

**لتشمل بالنفاذ أحكامه**

**أشياء ضائعة**

**قال بن القيم رحمه الله : عشرة أشياء ضائعة لا ينتفع بها :**

* **علم لا يعمل به .**
* **وعمل لا إخلاص فيه ولا إقتداء .**
* **ومال لا ينفق منه فلا يستمتع به جامعه في الدنيا ولا يقدمه أمامه للآخرة .**
* **وقلب فارغ من محبة الله والشوق إليه والآنس به .**
* **وبدن معطل من طاعة الله وخدمته .**
* **ومحبة لا تتغير برضاء المحبوب وامتثال أمره .**
* **ووقت معطل عن استدراك فارط أو اغتنام بر وقربه .**
* **وفكر يجول فيما لا ينفع .**
* **وخدمة من لا تقربك خدمته إلي الله ولا تعود عليك بصلاح دنياك .**
* **وخوفك ورجاؤك لمن ناصيته بيد الله وهو أسير في قبضته ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشورا**

**أيها الراكب**

**خرج إبراهيم بن أدهم إلي الحج ماشيا . فرآه رجل علي ناقته فقال له .**

**إلي أين يا إبراهيم ؟**

**قال : أريد الحج .**

**قال : أين الراحلة ؟ فإن الطريق طويلة .**

**فقال : لي مراكب كثيرة لا تراها .**

**قال : ما هي ؟**

**قال إذا نزلت بي مصيبة ركبت مركب الصبر .**

**وإذا نزلت بي نقمة ركبت مركب الشكر .**

**وإذا نزل القضاء ركبت مركب الرضا .**

**فقال له الرجل : سر علي بركة الله .**

**فأنت الراكب وأنا الماشي .**

**سبعة أشياء**

**قال أبو حنيفة: إن الله علم سبعة نفر سبعة أشياء :**

**علم آدم الأسماء**

**وعلم الخضر الفراسة**

**وعلم يوسف علم التفسير**

**وعلم داود صنعة الدروع**

**وعلم سليمان منطق الطير**

**وعلم عيسي علم التوراة والانجيل**

**وعلم محمدا صلي الله عليه وسلم الشرع والتوحيد**

**فعلم آدم كان سبباً في حصوله السجدة والتحية**

**وعلم الخضر كان سبباً لأن وجد تلميذا مثل موسي ويوشع عليهما السلام**

**وعلم يوسف كان سببا لوجدان الأهل والمملكة**

**وعلم داود كان سبباً الرياسة والدرجة**

**وعلم سليمان كان سبباً لوجدان بلقيس والغلبة**

**وعلم عيسي كان سبباً لزوال التهمة عن أمه**

**وعلم محمد كان سبباً لوجود القرآن**

**القمر**

**ضل إعرابي طريقه في البادية فإذا بالقمر يطلع عليه فيكشف له الطريق**

**فينظر الرجل إلي القمرمتأملا معبرا عن شعوره ويناجيه قائلا :**

**أيها القمر كيف أشكرك وأثني عليك ؟**

**إن قلت رفعك الله فقد رفعك**

**وإن قلت نور الله حياك فقد نوره**

**وإن قلت جمل الله صورتك فقد جملها**

**فماذا أقول؟**

**ليس لي إلا أن أدعو الله أن يبقيك لنا نوراً ويزيدنا بك هداية وسروراً**

**أول الطريق**

**قال عتبة بن الغلام لمخلد بن الحسين :**

**يا مخلد : إنك لن تنصر الله في معركته حتي تنصره في نفسك بتغليب أمره علي هواك وانظر ماذا يغني شحمك ولحمك إن أنت خذلته في الأولي ثم جئت تطلب نصره في الأخري وهو الذي جعل هذه بتلك وعدا حقا وجزاء صدقا**

**{ إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم }**

**ولا شك أن جهاد النفس وفعاليتها وإلزامها طريق الحق من أشق الأمور وأصعبها لكن ما هو الطريق لمجاهدة النفس الأمارة وتوجيها ؟**

**لعل أفضل طريق لذلك هو الصلاة لو أقيمت كما شرعها الله وبينها نبيه ومن بعده أصحابه وتابعوهم .**

**فالصلاة في حقيقتها مدرسة الاسلام الكبري**

**ويحدد الإمام الغزالي حقائق الصلاة التي ترتفع منزلتها إلي مراتب الكمال في أمور ستة :**

**حضور القلب والفهم والاحترام والتوفير والأمل والتواضع**

**ولو أدرك المصلي هذه الحقائق فكان حاضر القلب مع الله فاهما لكل ما يقول ويفعل ملتزماً بالأدب والوقار مؤملا في الله خاضعا خاشعا لعظمته لخرج من صلاته بسكينة القلب وصحة الاتجاه ما يمنحه باليقين قوة النصر علي كل عقبة .**

**هكذا كان السلف الصالح يربون أنفسهم بالصلاة وكانوا يغلبون الخوفلاعلي الرجاء**

**يقول الحسن البصري : الخوف والرجاء مطيتا المؤمن**

**{ لا يؤمن أحدكم حتي يكون هواه تبعا لما جئت به }**

* **كتب عدى بن ارطأة – عامل لعمر بن عبد العزيز – إليه:**

**" أما بعد فإن إناسا قبلنا لا يؤدون ما عليهم من الخراج حتى تمسهم شئ من العذاب "**

**فكتب إليه عمر :**

**أما بعد : فالعجب كل العجب من إستئذانك إياى فى عذاب البشر كأنى جنة لك من عذاب الله. وكأن رضاى ينجيك من سخط الله.**

**إذا أتاك خطابى هذا فمن اعطاك ما قبله عفواً وإلا فاخلفه**

**فوالله لأن يلقوا الله بجناياتهم أحب إلى من أن ألقاه بعذابهم والسلام.**

**الزهد الزائف**

**قال أحد الصوفية يصف الزهد الزائف:**

**وهم أحب فى الدنيا من كل أحد ويظهرون الزهد فى الدنيا لشدة حرصهم عليها وقوة رغبتهم فيها.**

**ويحثون على الاخلاص وهم غير مخلصين. ويظهرون الدعاء إلى الله وهم منه فارون . ويخوفون بالله وهم منه آمنون . ويذكرون بالله وهم له ناسون . ويقربون إلى الله وهم منه متباعدونويصرفون الناس عن الخلق وهم على الخلق حريصون.**

**اغتروا بتلاوة القرآن فيهدرون بها هدرا ، وألسنتهم تجرى به وقلوبهم تتردد فى أودية الأمانى والتفكير فى الدنيا ولا تتفكر فى معانى القرآن لينزجر بزواجره ويتعظ بمواعظه ، ويقف عند أوامره ونواهيه ، ويعتبر بمواضع الاعتبار منه ويتلذذ به من حيث النظم**

**ولو أدرك لذة كلام الله ما نظر إلى صوته ، فلذة كلام الله إنما هى من حيث المعنى**

**وفرقة أخرى زهدت فى المال وقنعت من الطعام واللباس بالدون ومن المسكن بالمساجد وظنوا   
أنهم أدركوا رتبة الزهاد وهم مع ذلك راغبون فى الرياسة والجاده. والرياسة إنما تحصل بأحد الأشياء إما بالعلم أو بالوعظ أو بمجرد الزهد. فقد تركوا أهون الأمرين وبادروا إلى أعظم المهلكات لأن الجاه أعظم من المال.**

**ولو ترك أحدهم الجاه والمال وأخذ المال كان إلى السلامة أقرب.**

**مائة جلدة**

**أراد رجل أن يقابل أحد الملوك ليطلب منه إعانة**

**وعندما ذهب الى القصر قال له الحارس الأول :**

* **إنه إذا حصل على شئ فيجب أن يعطيه نصفه حتى يسمح له بالدخول وعندما قابل الرجل الحارس الثانى ، طلب منه نصف ما قد يعطيه له الملك**
* **ولما وصل الرجل إلى الملك حياه وقال له :**
* **مولاى : لى عندك طلب واحد ، هو أن تقدم لى هدية مائة جلدة على ظهرى**
* **ودهش الملك لكنه عندما عرف الحديث الذى دار بين الرجل والحارس ضحك وجمع الحارسين ووزع عليهما هدية الرجل مناصفة كما طلبا.**

**حكم مأثورة**

* **جرح اللسان أعمق من جرح السنان**
* **الكلمة الصادقة كالشمس الدافئة فى الأجواء الباردة**
* **لا شئ أعظم لعلاج الحزن هو قتله بالصبر**
* **إن أقوى انتصار يحققه الفرد هو إنتصاره على رغبات نفسه**
* **الصداقة الحقة هى القاموس الشامل لكل المعانى والصفات الإنسانية**
* **الظروف هى المشجب الذى يعلق عليه الفاشل أسباب فشله**
* **إذا لم تكن كاتباً تفيد غيرك فكن قارئاً تفيد نفسك**
* **إذا جالست الجهلاء فلا تنزل لعقليتهم بل حاول أن ترفعهم لعقليتك**
* **النصيحة بعد وقوع المحذور كالدواء بعد الموت**
* **من أعطى وقت الحاجة كانت عطيته مضاعفة**
* **الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وأقبل على ربه بشر**
* **كل نعمة لا تقرب إلى الله فهى نقمة**
* **إجعل سرك إلى واحد ومشورتك إلى ألف**
* **أكثر الناس كذباً من يكثر الحديث عن نفسه**
* **رب رأى أنفع من مال وحزم انفع من رجال**
* **من باع الحرص بالقناعة ظفر بالغنى والمروءة**
* **ظمأ المال أشد من ظمأ الماء**
* **العاقل يفتدى صحته بماله ... والأحمق يفتدى ماله بصحته**
* **أفضل المعروف معونة الملهوف**
* **المحبة الصادقة كضوء الشمس لا يمكن أن يحجبه أحد**
* **لا تبع هيبة الصمت بالرخيص من الكلام**
* **من يطمع بكل شئ يخسر كل شئ**
* **إنما يختبر ذو الأمانة عند الأخذ والعطاء**
* **الصلاة عدة تزول بها الشدة**
* **أفضل الكلام شهادة الإسلام**
* **كر الأيام ينسى الآلام**
* **إياك أن تطمع فى المنزلة عند الله وأنت تحب المنزلة عند الناس**
* **من لم يكن فخره بفعله فلا فخر له.**
* **الجواب اللين يصرف الغضب**
* **أحسن إذا أردت أن يحسن إليك**
* **إذا أمرت الناس بالخير فافعل بما تأمر**
* **من نام على الأرض لا يسقط**
* **خوفك من الهزيمة يلحقك بها**
* **راع أباك يرعاك إبنك**
* **الأرض السوداء تعطى خبزاً أبيض**
* **العاقل يرى بأول رأيه آخر الأمر**
* **إن المبانى تحكى همة البانى**
* **غشك من ترضاك بالباطل**
* **من حسنت خلقه سهلت طرقه**
* **أقوى الناس من قوى على نفسه**
* **بلاء الإنسان من اللسان**
* **يكفيك الحاسد أن يغتم وقت سرورك**
* **أول الغضب جنون وآخره ندم**
* **ربما أصاب الأعمى رشده وأخطأ البصير قصده**
* **رب رأى أنفع من مال وحزم أنفع من رجال**
* **معدة الفقير فى حاجة إلى طعام وطعام الغنى فى حاجة إلى معدة**
* **أنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه**
* **إذا أردت أن تقنع رجلاً فالجأ إلى عقله ، وإذا أردت أن تقنع إمرأة فالجأ إلى قلبها أما إذا أردت أن تقنع الجماهير فأيقظ غرائزها**
* **نظرت إلى كل ما يذل القوى ويكسره فلم أر شيئاً أذل له ولا أكسر من الفقر**
* **الحواس مهالك والأوهام مسالك والعقول ممالك فمن خلص نفسه من المهالك قوى على المسالك ومن قوى على المسالك أشرف على الممالك ، شرف يوصله غلى المالك**
* **رذيلة واحدة تجعل الإنسان رذيلاً ولكن عشرة فضائل لا تكفى لجعل الإنسان فاضلاً**
* **ليس من شئ أعز من العلم . الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك**
* **يعرف الاخلاص بالاستقامة والاستقامة بالرجاء ، والرجاء بالارادة ، والارادة بالمعرفة**
* **لا شرف أعلى من الإسلام ، ولا كرم أعز من التقوى ، ولا شفيع أنجح من التوبة ولا لباس أجمل من العافية .**

**نصائح قاض**

**قال رجل ليحيى بن أكثم : كم آكل؟**

**فقال : فوق الجوع ودون الشبع**

**فقال : فكم أضحك؟**

**قال حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك**

**قال فكم أبكى ؟**

**قال : لا تمل البكاء من خشية الله**

**قال : فكم أخفى عملى ؟**

**قال : ما استطعت**

**قال : فكم أظهر منه؟**

**قال : ما يحفظك من كلام الناس**

**البسمة**

**البسمة : هى المرور الى الوجوه العابسة ، ومعوان الوصول إلى تحقيق ما تطلب**

**البسمة : هى طريقك الهين إلى القلوب**

**البسمة : هى براعة الاستهلال عند اللقاء ومسك الختام عند الانصراف**

**البسمة هى فاتحة الهناء ومانعة الشقاء**

**البسمة هى سبيل كل خير وكفاية كل شر**

**البسمة : هى صمام الأمن فى حدة النقاش وأبرع وسيلة للاقتناع**

**الاختراع**

* **قال أبو الوفا :**

**أيها الناس ألا من يخترع اختراعاً واحداً يشفى الطمع ، ويداوى الناس من داء الجشع ، اضمنوا لى هذا الاختراع ، وأنا أضمن إشباع الجياع**

**ليس من نادى بتحرير البقاع ، كان قد نادى الطباع**

**دعنى من سجعك**

* **اشتكت امرأة أبو الأسود زوجها للقاضى ، وطلبت ضم ولدها منه إليها**

**فسأله القاضى عن دفاعه**

**فقال أبو الأسود : أيها القاضى:**

**حملته قبل أن تحمله ، ووصعته قبل أن تضعه**

**فإن كان لها بعض الحق فيه فلى الحق كله أو جله**

**فقال القاضى :**

**أجيبى أيتها المرأة على دفاع زوجك**

**فقالت : لئن حمله خفاً فقد حملته ثقلاً**

**ولئن وضعه شهوة فقد وضعته كرهاً**

**فنظر القاضى إلى أبى الأسود وقال له :**

**ادفع إلى المرأة غلامها ودعنى من سجعك**

**القاهرة**

* **عدد المدن التى تحمل اسم القاهرة فى مختلف أنحاء العالم هو 18 مدينة**

**منها 13 فى الولايات المتحدة ، 2 فى كندا ، 2 فى ايطاليا وواحدة فى فرنسا عدا القاهرة عاصمة مصر.**

**أقدم متحف**

* **أقدم متحف فى العالم هو متحف مدينة الأسكندرية الذى أنشأة بطليموس الأول عام 280 قبل الميلاد. وكان يحتوى تماثيل لآلهة الجمال والموسيقى والشعر ، كما يضم المتحف نماذج لأحدث الاختراعات والآلات الصناعية والجراحية**

**وقد تحول فيما بعد إلى مدرسة أو جامعة يونانية**

**هائمة تبحث عن مستقر**

**بقلم يوسف العظم**

|  |  |
| --- | --- |
| **أين السيوف التى فى كف معتصم**  **ورحت أسأل دنيا العرب قاطبة**  **فضحت على صلاح الدين يسمعنى**  **واحسرتا أين أحرار الحمى ذهبوا**  **قد كل متنى بالأبواب أطرقها**  **ورحت أسأل عن شدو أهيم به**  **وهمت وسط الفيافى دونما أمل**  **واشرب العار فى كأس الهوان وقد**  **ورحت أسأل عن سيف ألوذ به**  **حتى بدا فراس يزهو بلامته**  **فقلت من أنت ؟ قال الله غايتنا**  **أدركت أنى على درب الجهاد بلا**  **والكل يهتف للقدس التى سلبت**  **قد أنزل الله فيها أية شرفت**  **قولوا لمن ظن أنا لن نعود لها**  **إنا على العهد عاشت ضمائرنا**  **يا أخت يافا غدا نلقى أحبتنا**  **وترفع الأذرع السمراء طاهرة**  **ومن حناجر جند الله صادقة**  **فأقبل الفجر إشراقا يصافحهم** | **صالت على البغى من فرس ورومان**  **من نسل قحطان أو من نسل عدنان**  **أو على حيدرة الفرسان يلقانى**  **لم يبق منهم سوى أشباح عبدان**  **فلم أجد غير أسمال وأكفان**  **فراعنى من الحمى أصوات غربان**  **أجتر من شدة الأهوال أحزانى**  **تدنس العرض والأقصى بأوثان**  **أبثه بعض أشواقى وتحنانى**  **وراية الحق قد حفت بفرسان**  **والمصطفى قائد والزحف ربانى**  **زيف يحطم قيد الذل إخوانى**  **القدس يا أخت اهواها وتهوانى**  **بها الخلائق من إنس ومن جان**  **قد خاب ظنك وسواسا لشيطان**  **القدس أخوتى روحى وريحانى**  **ويجمع الشمل فى حيفا وبيسان**  **بيارق النصر فى آفاق إيمان**  **يتابع الكون ترتيلات قرآن**  **وراحة الفجر قرآن وسيفان** |

* **العافية عشرة أجزاء ، تسعة منها فى الصمت إلا عن ذكر الله تعالى وواحدة فى ترك مجالسة السفهاء.**
* **إرحم الفقراء لقلة صبرهم ، والأغنياء لقلة شكرهم وإرحم الجميع لطول غفلتهم**
* **نحن نقض ما علينا ، ونجتهد فيما لدينا ، ويجرى الدهر بما شئنا أو أبينا**

**من موسوعة غرائب العالم**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **عمر البعوضة**  **عمر الفراشة**  **عمر الخروف**  **عمر النملة**  **عمر الذئب**  **عمر الحية**  **عمر البقر**  **عمر الجمل**  **عمر الدب**  **عمر الببغاء**  **عمر ابو قردان**  **عمر سمكة الرمح** | **6 اشهر**  **شهران**  **10 سنوات**  **سنة واحدة**  **15 سنة**  **10 سنوات**  **25 سنة**  **35 سنة**  **50 سنة**  **100 سنة**  **50 سنة**  **100 سنة** | **عمر القط**  **عمر الذبابة**  **عمر الخنفساء**  **عمر الأرنب**  **عمر البلبل**  **عمر الفرس**  **عمر الكلب**  **عمر الغراب**  **عمر السد**  **عمر السلحفاة**  **عمر الفيل**  **عمر الوعل** | **15 سنة**  **3 أشهر**  **6 أسابيع**  **8 سنوات**  **12 سنة**  **30 سنة**  **20 سنة**  **80 سنة**  **50 سنة**  **100 سنة**  **10 سنة**  **40 سنة** |

**أما أكبر كائن حى فهو الحوت ويزن الحوت الأزرق 150 طنا ووزن لسانه 2.5 طن ووزن كل من قلبه وكبده نصف طن.**

**لا تتزوج من النساء سبعاً**

* **الحنانة : التى لها ولد من غيرك**
* **والأنانة : كثيرة الأنين**
* **والمنانة : التى تمن على زوجها ما أعطته**
* **والكنانة : التى تقول كان ابى**
* **والحداقة : التى لا تكف نظرها**
* **والشداقة : كثيرة الكلام**
* **والبراقة : التى تهتم ببريق ثيابها**

**أكثر الأسماء شيوعاً فى العالم**

* + **اسم محمد اكثر الأسماء شيوعاً فى العالم . ويصل عدد من يطلق عليهم هذا الأسم أكثر من 12 مليون نسمة.**

**وإذا أخذنا فى الاعتبار اسم الأب والجد فإن العدد يصل إلى 50 مليون**

* + **فى الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

**( إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة ، نادى منادى أين اهل الفضل ؟**

**فيقوم أناس وهم يسير فينطلقون سراعاً إلى الجنة ، فتتلقاهم الملائكة فيقولون لهم :**

**ما كان فضلكم؟**

**فيقولون : كنا إذا ظُلمنا صبرنا ، وإذا أسئ لنا غفرنا ، وإذا جهل علينا حلمنا**

**فيقال لهم : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين)**

* + **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

**أعمل لدنياك بقدر مقامك فيها ، واعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها ، وإعمل لله بقدر حاجتك إليه ، وإعمل للنار بقدر صبرك عليها.**

**قيل فى القرآن**

* + **القرآن حبل الله الممدود ، وعهده المعهود ، وظله العميم ، وصراطه المستقيم**

**وحجته الكبرى ، ومحجته الوسطى . وهو الواضح سبيله الراشد دليله.**

**الذى من استضاء بمصابيحه أبصر ونجا ، ومن أعرض عنه ضل وهوى**

**حجة الله وعهده ، ووعيده ووعده . به يعلم الجاهل ويعمل العالم ويتنبه الساهى ، ويتذكر اللاهى.**

**بشير الثواب ، ونذير العقاب**

**شفاء الصدور ، وجلاء الأمور**

**نور الأنوار**

* + **يوجز السهروردى مبدأ فلسفته الإشراقية بالقول :**

**إن الله نور الأنوار ومصدر جميع الكائنات . فمن نوره خرجت أنوار أخرى هى عماد العالم المادى والروحى.**

**والعقول المفارقة ليست إلا وحدات من الأنوار تحرك الأفلاك وتشرف على نظامها**

**وقال : اقطع بحسب طاقتك محبة ما سوى ربك**

**والسهروردى شاعر صوفى ومن شعره:**

|  |  |
| --- | --- |
| **أبداً تحن لكم الأرواح**  **وقلوب أهل ودادكم تشتاقكم**  **وارحمتا للعاشقين تكلفوا** | **ووصالك ريحانها والراح**  **وإلى لذيذ لقائكم ترتاح**  **ستر المحبة والهوى فضاح** |

* + **قال أحد الحكماء يوصى أبنه :**

**يا بنى لا تركن إلى الدنيا ولا تشغل فلبك بها فإنك لم تخلق لها. وما خلق الله خلقا أهون عليه منها. فإنه لم يجعل نعيمها ثواباً للمطيعين و لا بلاءها عقوبة للعاصين.**

**يا بنى : لا تصلح مال غيرك وتضيع مالك فإن مالك ما قدمت ومال غيرك ما تركت**

**يا بنى : لا تضحك من غير عجب ولا تمشى من غير أدب ولا تسأل عما لا يعنيك**

**يا بنى : أنه من يرحم يرحم ، ومن يصمت يسلم ، ومن يقل الخير يغنم ، ومن يقل الباطل يأثم ، ومن لا يملك لسانه يندم**

**يا بنى : زاحم العلماء بركبتيك وأنصت لهم بأذنيك فإن القلب يحيا بنور العلماء كما تحيا الأرض الميتة بمطر السماء. قل الحق وإن كان مراً**

**من الأجوبة المفحمة**

* + **قال المقوقس عظيم القبط لحاطب بن أبى بلتعة رضى الله عنه لما جائه بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم : ما منع محمداً إن كان نبياً أن يدعو على من خالفه وأخرجه من بلده؟**

**فقال له حاطب : فما منع عيسى عليه السلام حين قبض اليهود عليه لصلبه أن يدعو عليهم ويهلكهم؟**

**رحم الله امرئ عرف قدر نفسه**

* + **كان يزيد بن الملهب مسافراً بصحبة ابنه معاوية فمرا بامرأة بدوية فاستضافتهما وذبحت لهما غدا فلما أكلا. قال يزيد لأبنه: ما معك من النفقه؟**

**قال : مائة دينار**

**فقال يزيد : إعطها إياها**

**فقال له ابنه : هذه امرأة فقيرة يرضيها القليل وهى لا تعرفك**

**فقال يزيد : إن كان يرضيها القليل فأنا لا يرضينى إلا الكثير وإن كانت لا تعرفنى فأنااعرف نفسى.**

* + **قال رجل من بنى أسد :**

**خرجت فى طلب إبل لى أضللتها ، فهبطت وادياً وإذا انا بفتاة ألمس نور وجهها نور بصرى فقالت لى :**

**يا فتى : مالى أراك مولهاً ؟**

**فقلت : أضللت إبلاً لى فأنا فى طلبها**

**قالت : أفأدلك على من هى عنده وإن شاء أعطاكها؟**

**قلت : نعم ولك أفضلهن**

**قالت : الذى أعطاكهن أخذهن وإن شاء ردهن**

**فسله من طريق اليقين لا من طريق الاختبار**

**قال : فأعجبنى جمالها وحسن كلامها وسألتها الزواج فقالت :**

|  |  |
| --- | --- |
| **كنا كغصنين فى أصل غذاؤها**  **فاجتث خيرهما من جنب صاحبه**  **وكان عاهدنى إن خاننى زمن**  **وكنت عاهدته إن خانه زمن** | **ماء الجداول فى روضات جنات**  **دهر يكر بترحات وفرحات**  **ألا يضاجع أنثى بعد مثواتى**  **ألا أبوء ببعل طول محياتى** |

**حسن العزاء**

**عزى إعرابى رجلاً فقال : لا أراك الله بعد مصيبتك ما ينسيكها**

**وقيل إن إعرابيا مات له ثلاثة بنين فى يوم واحد فدفنهم وعاد إلى مجلسه فجعل يتحدث كأنه لم يفقد أحداً ، فلاموه فى ذلك فقال :**

**ليسوا فى الموت ببديع ولا أنا فى المصيبة بأوحد ولا جدوى للجزع فعلام تلومننى**

* + **وعزى على بن أبى طالب رضى الله عنه الأشعث بين قيس فى ابنه فقال :**

**إن تحزن فقد استحقت ذلك منك الرحم. وإن تصبر ففى الله خلف من كل هالك.**

**على أنك إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور وإن جزعت جرى عليك القدر وأنت موزور. سرك الله وهو بلاء وفتنة وحزنك وهو ثواب ورحمة**

**أليس الله بكاف عبده**

* + **قال ابن القيم رحمه الله :**

**إذا أصبح العبد وأمس وليس همه إلا الله وحده تحمل الله سبحانه وتعالى حوائجه كلها ، وحمل عنه كل ما أهمه ، وفرغ قلبه لمحبته ولسانه لذكره وجوارحه لطاعته.**

**وإن أصبح وأمسى والدنيا همه حمله الله همومها وغمومها وإنكارها ووكله إلى نفسه ، فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق . ولسانه عن ذكره بذكرهم وجوارحه عن طاعته بخدمتهم وأشغالهم.**

**فهو يكدح كدح الوحش فى خدمة غيره. كالكير ينفخ بطنه ويعصر أضلاعه فى خدمة غيره. فكل من أعرض عن عبودية الله وطاعته بلى بعبودية المخلوق ومحبته وخدمته.**

* + **قال محمد إقبال :**

**أشكو إليك يارب من ولاة التعليم الحديث إنهم يربون فراخ الصقور تربية بغاث الطيور وأشبال الأسود تربية الشياه.**

**إن هذا التعليم سم ناقع للأفراد وليست له غاية الا حفنتان من شعير ( المرتب )**

**هذا الغرب الذى نبالغ فى تقديره**

**صدفته خالية من اللؤلؤة . ونظامه ليس إلا وهماً من الأوهام**

**خمسة اشياء**

* + **قابل رجل ابراهيم بن أدهم وسأله:**

**يقول الله عز وجل ( ادعونى استجب لكم ) فما بالنا ندعو الله فلا يستجاب لنا؟**

**فقال ابراهيم : من أجل خمسة أشياء**

**قال : ما هى ؟**

* **قال : عرفتم الله فلم تؤدوا حقه**
* **وقرأتم القرآن فلم تعملوا بما فيه**
* **وقلتم نحب الرسول وتركتم سنته**
* **وقلتم نلعن إبليس وأطعتموه**
* **والخامسة تركتم عيوبكم ونظرتم فى عيوب الناس** 
  + **قال صوفى صادق :**

**كان التصوف حرقة فى القلب فصار خرقة على الجسد**

**وكان إسما لحال يقع فيه العبد فصار رسما لموقف يدعيه**

**وكان الصوفى يمد قدمه فى وجه الحاكم فصار يمد يده إليه**

**وكان مشياً وراء السلف فصار جرياً وراء العلف**

**وكان احتساباً فصار اكتساباً**

* + **أقام الامام الشافعى فى مصر أربع سنين قبل أن يموت ألف خلالها كتباً متعددة فى مقدمتها كتاب ( الأم ) وكتاب ( السنن ) مع أنه كان فى تلك الفترة عليلاً شديد العلة**

**سألوه يوماً : كيف شهوتك للعلم ؟**

**قال : أسمع بالحرف ما لم أسمعه فتود أعضائى ان لها اسماعاُ تنعم به مثلما تنعمت اذناى**

**سألوه : فكيف حرصك عليه ؟**

**قال : حرص الجموع الممنوع فى بلوغ لذته للمال!**

**سألوه : فكيف طلبك له؟**

**قال : طلب المرأة المضلة ولدها ليس لها غيره**

**ويقول الربيع : سمعت الشافعى وهو مريض – وقد ذكر عنده ما جمع من كتب فقال :**

**وددت لو أن الخلق تعلموه ، ولا ينسب إلى منه شئ. ويقول حرملة : وددت أن كل علم يعلمه الناس أؤجر عليه ولا يحمدوننى.**

**الضمير**

* + **المؤمن المراقب لله فى كافة أعماله تقل أخطائه لا محالة وقد تزل قدمه فيأتى بعمل لا ينبغى صدوره عنه فيذكر الله فيرى مبلغ خطيئته فيقلع عنها وهو بادى الألم عميق الحسرة.**

**فالمؤمن قد يخطئ وإن الله لا يكلف أحداً بالعصمة إنما كلف المؤمن إذا أخطأ أن يثوب إلى رشده وإذا زلقت قدمه فكبا أن ينهض من كبوته وأن يزيح ما علق به من اثم . ثم يستانف طريقه إلى غايته المنشودة. لهذا المخطئ عذر على خطيئته يحرص على طلب المغفرة المؤدى الى لون من محاسبة النفس ومراقبة الله التى تحى موات الضمير فى الانسان.**

**جوهراً كريماً**

* + **قال الشيخ على عقل :**

**قلما تشعر بجحود الناس ما دمنا فى مركز يسمح لنا بأن نصنع الخير لهم إذا ما التمسوه عندنا إنما يظهر الجحود إذا زال هذا المركز وأصبحنا ممن لا يلتمس عندهم النفع.**

**على هذا طبع الناس فإذا لقيت العارف الشاكر وأنت بعيد عن مركز تستطيع أن تضر فيه وتنفع فاعرف انك لقيت جوهراً كريماً فى زمن عزت فيه الجواهر الكريمة**

**وصدق الله العظيم : ( فلما أفل قال لا أحب الآفلين ).**

**راحات**

**- راحة الجسم فى قلة الطعام - وراحة النفس فى قلة الآثام**

**- وراحة القلب فى قلة الاهتمام - وراحة اللسان فى قلة الكلام**

**أسوأ الناس**

* + **قبل لبعض العلماء : من أسوأ الناس حالا؟**
  + **قال : من اتسعت معرفته ، وضاقت مقدرته ، وبعدت همته وأسوأ منه حالا : من لم يثق بأحد لسوء ظنه ولم يثق به أحد لسوء فعله.**

**كرم وحزم**

**تحدث رجل من الأعراب فقال : نزلت برجل من طى فنحر ناقة فأكلت منها فلما كان الغد نحر اخرى فقلت : إن عندك من اللحم ما يفى ويكفى فقال : إنى والله لا أطعم ضيفى إلا لحماً عبيطاً . وفعل ذلك فى اليوم الثالث ثم ارتقبت غفلته فلما امتلأ نوماً استقت قطيعاً من إبله فانتبه فاختصر على الطريق وألقم وتره فوق سهمه ثم نادى لتطب نفسك عنها.**

**قلت أرنى آية : فقال : انظر الى ذلك الضب فإنى واضع سهمى فى أعلى فقاره فرماه فأثبت سهمه فى الموضع ثم قال : الثانية فى كبدك فقلت شأنك بابلك.**

**قال : كلا حتى تسوقها حيث كانت ، فلما انتهيت بها قال :**

**فكرت فيك فما أحسب الذى حملك على أخذ إبلى ألا الحاجة**

**قلت : هو ذلك والله**

**قال : فاعمد الى عشرين من خيارها فخذها**

**قال الاعرابى : ما رأيت رجلاً أكرم ضيافة ولا أرمى كفاً ولا أوسع صدراً ولا أكرم عفواً منه.**

**عليك إلهى إصلاح النفوس**

**للشاعر بدر الدين على الجارم**

|  |  |
| --- | --- |
| **متى يستجاب الى رغبتى ؟**  **سلكت إليها جميع الدروب**  **زمانى وليس ككل الزمان**  **عجبت فكل له قصة**  **بدون مياه بلا مأكل**  **لمست خسيسة سوء الضمير**  **أثور على كل وضع مشيت**  **وأدركت اثمن ما فى الوجود**  **وقفنا وأسرع ركب الحياة**  **دعوت الكريم مجيب الدعاء**  **عليك إلهى صلاح النفوس** | **ألا من سبيل إلى القدوة؟**  **ومامن لقاء . فما حيلتى؟**  **فلم أجن منه ، سوى محنتى**  **فهلا اهتديت إلى قصتى؟**  **تعيش الرجال على السمعة**  **ففضلت أحيا على لقمة**  **ويبقى على الرغم من ثورتى**  **وفائى لإعلاء حريتى**  **فلابد للقوم من صحوة**  **يفرج ما حل من كربتى**  **هنا سوف أشدو من الفرحة** |

**الله يحاسبكم**

**يقول بيرم التونسى بلسان العامل المصرى مخاطباً الذين يمتصون دمه ولا يعطونه غير الفتات.**

|  |  |
| --- | --- |
| **ليه أمشى حفيان**  **ليه بيتى خربان**  **ليه فرشى عريان**  **هو كده قسمتى**  **ساكنين علالى العنب**  **فارشين مفارش قصب**  **قانيين سواقى الدهب**  **يارب ما هو من حسد**  **من الصباح للمسا**  **صابر على دى الأسا**  **ابن السبيل اتكس**  **تتعروا من مشيتى**  **ليه تهدمونى**  **أنا اللى فوق جسمكم**  **عيلتى يوم دفنتى**  **حتى الأسية** | **وأنا منبت مراكيبكم**  **وأنا نجار دواليبكم**  **وأنا منجد مراتبكم**  **الله يحاسبكم**  **وأنا اللى بانيها**  **ناسج حواشيها**  **وأنا اللى أدور فيها**  **لكن بعاتبكم**  **والمطرقة فى ايدى**  **حتى نهار عيدى**  **واسحب هرابيدى**  **وأخجل أخاطبكم**  **وأنا اللى عندكم بانى**  **قطنى وكتانى**  **ما ليقيتش أكفانى**  **ونا راحل وسايبكم** |

**متى يتحقق للعبد العبودية؟**

* **يقول الإمام الدقاق :**

**إن العبد يصل بطاعته إلى الجنة ، وبالأدب فى طاعته إلى الله**

**ويقول : من زين ظاهره بالمجاهدة ، زين الله سرائره بالمشاهدة**

**وسئل : متى يتحقق للعبد العبودية؟**

**فقال : إذا سلم القياد من نفسه إلى ربه وتبرأ من حوله وقوته ، وعلم أن الكل له وبه .**

* + **قال حكيم : من اعطى اربعا لم يمنع أربعا:**

**- من أعطى الشكر لم يمنع من المزيد**

* **ومن أعطى التوبة لم يمنع من القبول**
* **ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب**
* **ومن أعطى الاستخارة لم يمنع الخبرة**
* **نحن نقض ما علينا ، ونجتهد فيما لدينا ، ويجرى الدهر بما شئنا أو أبينا**
* **الحركة فى النار لهب وفى الهواء ريح وفى الماء موج وفى الأرض زلزلة ، وفى اللسان منطق وفى النفس بحث وفى القلب فكر وفى العقل إضاءة**
* **إن الشيطان لا يستطيع أن يدخل قلبك إلا إذا فتحت له الباب اختياراً وكنت من الغاوين ولكنه لا يستطيع ان يقتحم عليك قلبك جبراً وقسراً**
* **إن الله قد كفل لهذا القلب الحماية ولم يجعل لأحد من جند الشر أو الخير سلطان عليه**
* **إن منطقة الضمير متروكة دائما لك لتبادر بما تشاء وبعد ذلك ينزل عليك القضاء ويحق عليك القول . لا يدخلها قهر ولا يكرهها الله على شئ إنها السر العظيم الذى لا يعلم به إلا الله يوم تبلى السرائر**
* **من الآلام ما يتبدد ولا يترك فى النفس إلا الحسرة والضعف واليأس والخمول وقد يقضى عليها قضاء . ومن الآلام ما هو قدسى يجول فى النفس فيرجها رجاً رجاً فلا تستكين له بل تسمو عليه فيزيدها قوة وعزماً وليس منا إلا من كابد النوعين**
* **والألم الثانى يحرك فى النفس اعظم الطاقات وكأنه تطهير للحياة وتجديد ، والألم وحده هو الذى يحرك أقدس ما فى الإنسان وأصفى ما فى روحه**
* **القضاء المسخر كالفكر المشترى والعلم الأجير أنفس ما فى الأسواق من سلع وعروض والرأى هو العرض ن يبيع عرضه من يبيع رأيه ذاك لشهوات الحس واللمس وهذا لشهوات الفكر والنفس.**
* **تقلق المرأة على المستقبل حتى تجد عريساً لها. فى حين لا يقلق الرجل على المستقبل إلا بعد أن يجد زوجته.**
* **حيث تكون الحكمة تكون خشية الله . وحيث تكون خشية الله تكون رحمته**
* **للعبد ستر بينه وبين الله وستر بينه وبين الناس فمن هتك الستر الذى بينه وبين الله هتك الله الستر الذى بينه وبين الناس.**

**وصية**

* **قالت أسماء بنت خارجة لأبنتها عندما تزوجت:**

**إنك خرجت من العيش الذى فيه درجت فصرت إلى فراش لم تعرفيه وقرين لم تألفيه فكونى له ارضاً يكن لك سماء وكونى له مهاداً يكن لك عماداً ، وكونى له أمة يكن لك عبداً . لا تلحفى به فيقلاك ولا تباعدى عنه فينساك . إن دنا منك فاقربى منه وإن تأبى عنك فابعدى عنه . إحفظى أنفه وسمعه وعينه فلا يشمن فيك إلا طيباً ولا يسمعن إلا حسناً ولا ينظر إلا جميلا.**

* **وأوصت إبنها فى سفر فقالت :**

**يا بنى إنك تجاور الغرباء ، وترحل عن الأصدقاء ، ولعلك لا تلقى غير الأعداء . فخالط الناس بجميل البشر واتق الله فى العلانية والسر.**

**دعاء**

* **عن الأوزاعى عن حسان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى سفره حين هاجر :**

**( الحمد لله الذى خلقنى ولم أك شيئاً مذكوراً ، اللهم أعنى على أهاويل الدنيا وبوائق الدهر ومصيبات الليالى والأيام ، واكفنى شر ما يعمل الظالمون فى الأرض ، اللهم فى سفرى فاصحبنى ، وفى اهلى فاخلفنى ، وفيما رزقتنى فبارك لى ، ولك فى نفس فدلنى وفى أعين الصالحين فعظمنى وفى خلقى فقومنى ، وإليك رب فحببنى ، إلى من تكلنى رب المستضعفين وأنت ربى ).**

**متى يتحقق للعبد العبودية ؟**

* **يقول الإمام الدقاق : إن العبد يصل بطاعته إلى الجنة . وبالأدب فى طاعته إلى ( الله ) ويقول : من زين ظاهره بالمجاهدة ، زين الله سرائره بالمشاهدة.**

**وسئل : متى يتحقق للعبد العبودية ؟**

**فقال : إذا سلم القياد من نفسه إلى ربه . وتبرأ من حوله وقوته ، وعلم أن الكل له وبه.**

**راحات**

**راحة الجسم فى قلة الطعام**

**وراحة النفس فى قلة الآثام**

**وراحة القلب فى قلة الاهتمام**

**وراحة اللسان فى قلة الكلام**

**محبة الله**

* **ورد فى الخبر : أن سيدنا ابراهيم عليه السلام قال لملك الموت إذ جاء ليقبض روحه :**
* **هل رأيت خليلا يميت خليلاً؟**

**فأوحى الله إليه : وهل رأيت محباً يكره لقاء حبيبه؟**

* **فقال : يا ملك الموت : الآن اقبض**

**هديته عنوان همته**

* **قبل لأحد الحكماء:**
* **كيف يعرف عقل الرجل ؟**
* **فقال : بقلة سقطه فى الكلام وكثرة إصابته فيه**
* **قيل له : فإن كان غائبا ؟**
* **قال : بإحدى ثلاث : إما برسوله أو بكتابه أو بهديته فإن رسوله يقول يقوم مقام نفسه . وكتابه يصف نطق لسانه. وهديته عنوان همته**
* **عن أبى هريرة رضى الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال :**

**( لا ينظر الله يوم القيامة من جر إزاره بطر ( خيلا )**

**أختار الأخ**

* **قيل لأمرأة أسر الحجاج زوجها وابنها وأخاها : إختارى واحد منهم**

**فقالت : الزوج موجود ، والأبن مولود ، والأخ مفقود . أختار الأخ**

**فقال الحجاج : عفوت عن جماعتها لحسن كلامها**

**طيبوا أخباركم**

* **نظم أبو تمام قول أكتم بن صيفى. أنتم أخبار فطيبوا أخباركم فقال :**

**وما ابن آدم إلا ذكر صالحه أو ذكر سيئة يسرى بها الكلم**

**أما سمعت بدهر باد أمنه جاءت بأخبارها من بعدها أمم**

**ولا تزر وازرة**

* **أخذ الحجاج رجلاً بذنب أخيه وقال له :**
* **إن لم تأت بأخيك ضربت عنقك**
* **قال : فإن أتيتك بكتاب من أمير المؤمنين تخلى سبيلى؟**

**قال : نعم**

* **قال : فأنا آتيك بكتاب من العزيز الرحيم إن الله يقول :**

**( ولا تزر وازرة وزر أخرى ) فأخلى سبيله.**

* **عن عائشة رضى الله عنها قالت :**

**ما خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيم أمرين امرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما. فإن كان إثما كان أبعد الناس منه. وما انتقم رسول الله لنفسه فى شئ قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها الله. ( رواه البخارى )**

**الصبُّ المشوق**

* **كان إعرابى يمضى على فرسه نحو زيارة الروضة النبوية بالمدينة المنورة. وما أن اقترب من مشارف المدينة حتى أخذ الفرس بالصهيل بحنان يشبه حنان الطفل إلى أمه.**

**فأنشد الإعرابى متأثراً بذلك قائلاً:**

|  |  |
| --- | --- |
| **نعم لولاك ما ذكر العقيق**  **نعم أسعى إليك على جفونى**  **نعم إذا كانت تحن لك المطايا** | **ولا جابت لك الفلوات نوقُ**  **تدانى الحى أم بعدُ الطريقُ**  **فماذا يصنع الصبُّ المشوق** |

* **عن إبن عمر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل : من أكيس الناس؟**

**وأحزم الناس ؟ قال : ( أكثرهم ذكراً للموت وأكثرهم استعداداً له).**

* **روى أحمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**( الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة )**

**يقول الصيام أى ربى منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعنى فيه .**

**ويقول القرآن : منعته النوم بالليل فشفعنى فيه . فيشفعان**

* **عن أبى المقداد بين الأسود قال :**

**قلت يا رسول الله أرأيت أن لقيت رجل من كفار فاقتتلنا فعزل إحدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال : ‘نى أسلمت لله . أأقتله بعد أن قالها ؟**

**فقال النبى ( لا تقتله ) فقلت يا رسول الله لقد قطع إحدى يدى ثم قال ذلك بعد أن قطعها ؟**

**فقال : ( لا تقتله وإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته ).**

**رواه البخارى ومسلم**

* **عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**( ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا أتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم )**

**عاتبت كريماً فأغنانى**

* **رأى محمد بن على إعرابيا يطوف بالكعبة وعليه ثياب رثة وهو شاخص نحوها لا يصنع شيئاً ثم دنا من الأستار وتعلق بها ورفع رأسه وقال :**

|  |  |
| --- | --- |
| **أما تستحى وقد قمت شاخصاً**  **فإن تكسنى يا رب حقاً ومروءة**  **وإن تكن الأخرى على حالى ما أدرى**  **أترزق أولاد العلوج وقد طغوا** | **أنا جيك يا ربى وأنت عليم**  **أصلى صلاتى دائما وأصوم**  **فمن ذا على ترك الصلاة يلوم**  **وتترك شيخا من سراة تميم** |

**فدعاه محمد إليه وأعطاه فروة وعمامة وعشرة آلاف درهم وحمله على فرس**

**فلما كان العام الثانى جاء الرجل الى الحج وعليه كسوة جميلة وحال حسنة . فقال له : رأيتك فى العام الماضى بأسوأ حال وأراك اليوم ذا بزة حسنة وجمال**

**فقال : إنى عاتبت كريماً فأغنانى**

* **روى أبو داود عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :**

**( سبع تجرى للعبد بعد موته وهو فى قبره . من علم علماً ، أو كرى نهراً ، أو حفر بئراً ، أو غرس نخلاً ، أو بنى مسجداً ، أو ورث مصحفاً ، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته).**

* **روى مسلم عن عياض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**( أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط متصدق موفق. ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم . وعفيف متعفف ذو عيال).**

* **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم )**
* **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

**( ما دخل الرفق فى شئ ‘لا زانه ، ولا دخل العنف فى شئ إلا شانه )**

* **عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**( من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخاء )**

**يا أمة الفتح**

|  |  |
| --- | --- |
| **يا أمة الفتح والإسلام قاطبة**  **بعيد ما ضاع من أرض ومن همم**  **هيا صلاح فإن العرب فى خطر**  **قم واجمع الشمل واضرب فى مواقفهم**  **لئن كبونا فإن الدين يجمعنا** | **هلا صنعتم لنا نصرا يعزينا**  **إلى العقيدة فالتشريد يكفينا**  **أو ليس غير سيول الدم تروينا**  **وأقذف الى الحرب اساداً براكينا**  **روح الملايين قد حنت لماضينا** |

* **قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه:**

**من كان متأسياُ فليتأس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنهم ابر هذه الأمة قلوباً ، وأعمقها علماً ، وأقلها تكلفاً ، وأقومها هدياً ، وأحسنها حالاً**

**اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وإقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم فى آثارهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم. ( رواه أحمد )**

* **روى الحاكم عن ابن عمر :**

**إذا ابتليت فادع بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان يقول :**

**( اللهم إنى أسألك من اليقين ما تهون على به مصيبات الدنيا )**

* **عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**( والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب إلى الجبل فيحتطب ثم يأتى فيحمله على ظهره فيأكل خير له من أن يسأل الناس . ولأن يأخذ ترابا فيجعله فى فيه خير له من أن يجعل فى فيه ماحرم الله عليه.**

* **عن أبى هريرة رضى الله عنه قال :**

**دخل النبى عليه الصلاة والسلام على رجل وهو فى النزع فقال :**

**( كيف تجدك ؟ )**

**قال الرجل : أجدنى أخاف ذنوبى وأرجو رحمة ربى .**

**حوار**

* **تحاور حكيم مع ابنه فقال له:**
* **ما السداد يا بنى؟ قال : دفع المنكر بالمعروف**
* **وما الشرف ؟ قال : إصطناع العشرة وطيب السريرة**
* **وما السماحة ؟ قال : هى البذل فى العسر واليسر**
* **وما اللؤم؟ قال احتقار المرء لنفسه**
* **وما الجبن؟ قال : الجرأة على الصديق والفرار من العدو**
* **وما الغنى: قال : رضا النفس بما قسم الله وإن قل**
* **وما الحلم؟ قال : كظم الغيظ وملك النفس**
* **عن ابن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :**

**( لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر)**

**فقال رجل : إن الله يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً**

**قال : ( إن الله جميل يحب الجمال)**

* **سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإيمان مرة**

**فقال : الصبر**

**وقد فسر الرسول ذلك بقوله حينما دخل على جماعة من صحابته فقال : ( أمئمنون أنتم؟ )**

**فسكتوا**

**وقال عمر : نعم يا رسول الله**

**فقال عليه الصلاة والسلام : ( وما علامة إيمانكم؟)**

**فقالوا : نشكر على الرحخاء ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء**

**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( مؤمنون ورب الكعبة )**

* **قال عليه الصلاة والسلام :**

**( من سره أن يكون أعز الناس فليتق الله. ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما فى يد الله أوثق منه بما فى يده. ومن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله)**

**كن على حذر**

* **أوصى لقمان إبنه فقال : يا بنى كن على حذر من اللئيم إذا أكرمته**
* **ومن الكريم إذا أهنته**
* **ومن العاقل إذا هجرته**
* **ومن الأحمق إذا مازحته**
* **ومن الجاهل إذا صاحبته**
* **ومن الفاجر إذا خاصمته**
* **وتمام المعروف تعجيله**
* **روى البخارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

**( إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير ، وإذا صل أحدكم لنفسه فليطول ما يشاء )**

**وكان النبى صلى الله عليه وسلم أطول الناس صلاة إذا صلى لنفسه ، يقوم بالليل فيطيل القيام حتى تتورم قدميه ولكنه أخف الناس صلاة إذا صلى بالناس**

* **ومن دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم:**

**( أصبحنا وأصبح الملك لله ، والكبرياء والعظمة لله رب العالمين ، اللهم إجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً )**

* **عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :**

**( تجدون شر الناس ذا الوجهين : الذى يأتى هؤلاء بوجه ويأتى هؤلاء بوجه )**

* **قال أمية بن الصلب :**

**تجرى الأمور على حكم القضاء وفى الحوادث محبوب ومكروه**

**فربما سرنى ما بت احذره وربما ساءنى : ما كنت أرجوه**

* **قال سليمان الثورى :**

**إذا استوت السريرة والعلانية فذلك العدل . وإذا كانت العلانية أفضل من السريرة فذلك هو الجور. وإذا كانت السريرة أفضل من العلانية فذلك هو الفضل.**

**المرء مع ماله**

* **جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال :**

**يانبى الله : مالى لا أحب الموت؟**

**فقال له : " هل لك من مال ؟**

**قال : نعم . قال : قدمه بين يديك**

**قال : لا أطيق ذلك**

**فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ( إن المرء مع ماله ، إن قدمه ، أحب أن يلحق به وأن أخره أن يتخلف معه ).**

* **قال ملك لأحد وزرائه يمتحنه:**
* **ما خير ما يرزقه العبد؟**
* **قال : عقل يعيش به**
* **قال فإن عدمه ؟**
* **قال : فأدب يتحلى به**
* **قال : فإن عدمه؟**
* **فمال يستره**
* **قال : فإن عدمه ؟**
* **قال : فصاعقة تحرقه فتريح منه العباد والبلاد**
* **قال الحسن بن سهل:**
* **ثلاث لايصلح فسادهن بش من الحيل:**

**العداوة بين الأقارب وتحاسد الأكفاء والركاكة فى العقول**

* **وثلاث تبطل مع ثلاث :**

**الشدة مع الحيلة والعجلة مع التأنى والإسراف مع القصد**

* **وثلاث لا يشبع منهن:**

**الحياة والعافية والمال**

**أبواب السعادة**

**عود عينيك على التبصر واليقظة وبعد النظر**

**عود يديك على القوة والحركة والسخاء**

**عود قلبك الاخلاص والصدق والأمانة**

**عود ضميرك على الطهارة والصفاء والسلامة**

**عود جسمك على الخفة والعمل والنشاط**

* + **قال الحسن البصرى :**

**استوى الناس فى العافية فإذا نزل البلاء تباينوا فليس المؤمن الذى يؤدى فرائض العبادات صورة ويتجنب المحظورات فحسب . إنما المؤمن هو الكامل الإيمان . لا يختلج فى قلبه اعتراض ولا وسوسة ، وكلما اشتد البلاء عليه زاد ايمانه وقوى تسليمه وهنا يظهر قدر قوة الإيمان.**

* + **شهدت أم الإمام الشافعى عند أحد القضاة هى وامرأة أخرى مع رجل . فأراد القاضى أن يفرق بين المرأتين ليسمع شهادة كل واحدة منهما منفردة.**

**فقالت له أم الشافعى : ليس لك ذلك لأن الله سبحانة وتعالى يقول : ( إن تضل إحداهما فتذكر**

**إحداهما الأخرى ) . فنزل القاضى على رأيها .**

* + **حكى أن على بن ابى طالب كرم الله وجهه قال لعامر بن مرة الزهرى :**

**من أحمق الناس ؟ فقال : من ظن أنه اعقل الناس.**

* + **قيل لبعض العلماء : من اسوأ الناس حالاً ؟**

**قال : من اتسعت معرفته وضاقت مقدرته وبعدت همته .. وأسوأ منه حالا .. ومن لم يثق بأحد لسوء ظنه ، ولم يثق به احد لسوء فعله.**

* + **قال لقمان الحكيم :**

**وقفت يوماً أمام حقل من حقول القمح فاسترعت نظرى سنابل تطاولت فى خيلاء وسنابل أحنت رأسها فى تواضع وحياء.**

**وكم عجبت حين تلمستها فرأيت الأولى فارغة وأبصرت الثانية ملأى بحبات القمح.**

**فقلت : كم فى حقول الحياة من سنابل رفيعة الرأس فارغة**

* + **نهى الحكماء عن خدمة الملوك فقالوا :**

**إياك وصحبة الملوك . فإنهم إن لازمتهم ملوك . وإذا تركتهم أذلوك . يستعظمون فى الثواب رد الجواب . ويستصغرون فى العقاب ضرب الرقاب.**

* + **قيل لأحد الحكماء : ما الزهد :**

**قال : أن لا يغلب الحرام صبرك ولا الحلال شكرك**

**من لم يكن له من نفسه واعظاً لم تنفعه المواعظ**

**لا يصلح للصدر إلا من يكون واسع الصدر**

* + **قال الياس فرحات يصور الموت :**

**إن الخلائق أنهر نجرى إلى البحر الوسيع**

**يصل البطئ إليه كرهاً مثلما يصل السريع**

**فالشاة تفتك بالكلأ والذئب يفتك بالقطيع**

**والصبر يفتك بالقطا والموت يفتك بالجميع**

* + **قال الشاعر :**

**النفس تجزى أن تكون فقيره والفقر خير من غنى يطغيها**

**وغنى النفوس هو الكفاف فإن ابت فجميع ما فى الأرض لا يكفيها**

* + **وقال آخر :**

**إذا المرء لم يلبس ثياباً من التقى تقلب عريانا ولو كان كاسياً**

**وخير لباس المرء طاعة ربه ولا خير فى من كان لله عاصيا**

* + **قال رجل لسيدنا يوسف عليه السلام:**

**إنى احبك . فقال : وهل أوذيت إلا من المحبة**

**أحبنى ابى فألقيت فى الجب واسعبدت**

**وأحبتنى امرأة العزيز فلبثت فى السجن سنين**

* + **قال ابن عباس رضى الله عنه : صاحب المعروف لا يقع وإن وقع وجد متكأ**

**الذنوب تطفئ نور العلم**

**إذا أوتيت علما فلا تطفئ نوره بظلمة الذنوب . فتبقى فى الظلمة يوم يسعد أهل العلم بنور علمهم.**

* **حسن الخلق مع الناس:**

**ألا تحمل الناس على مراد نفسك بل تحمل نفسك على مرادهم مالم يخالفوا الشرع**

**الإخلاص : أن تكون أعمالك لله تعالى . ولا يرتاح قلبك بمحامد الناس ولا تبالى بمذمتهم**

* **من شعر الإمام الشافعى:**

|  |  |
| --- | --- |
| **المرء يجمع والزمان يفرق**  **ولأن يعادى عاقلاً خير له**  **فاربأ بنفسك أن تصادق أحمقا**  **وزن الكلام إذا نطقت فإنما**  **ما الناس إلا عاملان فعامل** | **ويظل يرفع والخطوب تمزق**  **من أن يكون له صديق أحمق**  **إن الصديق على الصديق مصدق**  **يبدى عقول ذوى العقول المنطق**  **قد مات من عطش وآخر يفرق** |

* **وقال :**

**عزيز النفس من لزم القناعة ولم يكشف لمخلوق قناعة**

**نفضت يدى من طمعى وحرصى وقلت لفاقتى سمعا وطاعة**

* **وقال :**

**إلهى لك الحمد الذى أنت أهله على نعم كا كنت قط لها أهلاً**

**أزيدك تقصيراً تلينى تفضلاً كأنى بالتقصير استوجب الفضلا**

* **قيل لحكيم :**
* **من أجود الناس ؟**
* **قال : من جاد من قلة ، وصان وجه السائل من الذلة**
* **ومن أذل الناس ؟**
* **قال : أذل الناس معتذر إلى لئيم**
* **قال حكيم:**
* **يحتاج الانسان الى سنتين ليتعلم الكلام وهو طفل ويحتاج بعد ذلك الى خمسين سنة ليتعلم كيف يسكت**
* **كدر العيش فى ثلاث : الجار السوء ، والولد العاق ، والمرأة السيئة الخلق**

* **قال الساعر :**

**بقدر الكد نكتسب المعالى ومن طلب العلى سهر الليالى**

**تروم العز ثم تنام ليلاً يغوص البحر من طلب اللآلى**

* **قال الشيخ الصاوى شعلان:**

**الحق رسالته لشعوب الأوطان والعدل هدايته لجميع الأزمان**

**دعوته قرآن عربى التنزيل حمدى علوى قدسى التأويل**

**الله معلمه مولاه وجبريل**

* **عندما تنفذ إرادة الله لا نعرف الخير من الشر لكنها تسير حسب ما رسم وقدر وقد قيل فى ذلك:**

**فى فساد الأحوال لله سر والتباس فى غاية الايضاح**

**يقول الجهال فسد الحال وذلك الفساد عين الصلاح**

**‘ذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وإن كان كاسيا**

**وخير خصال المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصياً**

* **قال الفضيل بن عياض : علامات الشقاء خمس:**

**قسوة القلب ، وجمود العين ، وقلة الحياء ، والرغبة فى الدنيا ، وطول الأمد**

* **قال الإمام الغزالى :**
* **من أصاب علما فاستفاده وأفاده كان كالشمس تضئ لنفسها ولغيرها وهى مضيئة**
* **إذا خانك أحدهم مرة فالذنب ذنبه . فإذا خانك مرتين فالذنب ذنبك**
* **على كل قمة عبقرى ، وفى كل سفح من الناس جمع يحصبونه بالحجارة**
* **قال ابن تيمية:**

**من فقد الدليل ضل السبيل . ولا دليل إلا بما جاء به الرسول**

* **كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى أبنه عبد الله:**

**أما بعد : فإن من اتقى الله ووقاه ، ومن توكل عليه كفاه ، ومن شكر له زاده ، ومن أقرضه جزاه ، فاجعل التقوى عماد قلبك وجلاء بصرك. فإنه لا عمل لمن لا نية له ولا أجر لمن لا خشية له.**

* **قال عبد الملك بن مروان:**

**أفضل الناس من تواضع عن رفعه وعفا عن قدره وأنصف عن قوة**

* **قال الأصمعى:**

**كان من دعاء أبى المحبب : ( اللهم اجعل خير عملى ما قارب أجلى. اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا فتعجز ولا إلى الناس فنضيع)**

* **قال أبو بكر الرازى:**

**فى المحن ثلاثة أشياء تطهير وتكفير وتذكير. فالتطهير من الكبائر ، والتكفير من الصغائر والتذكير لأهل الصفاء.**

**وقال رأس مالك قلبك ووقتك. وقد شغلت قلبك بهواجس الظنون وضيعت أوقاتك بارتكاب مالا يعنيك فمتى يربح من خسر رأس ماله.**

* **كان ( أديسون ) يقوم بأبحاثه وتجاربه الخاصة بأحد اختراعاته فلاحظ معاونوه فى المعمل ، أنه أجرى أكثر من مائة تجربة انتهت كلها بالخيبة. ومع ذلك أصر على الاستمرار. فسألوه : ما فائدة هذه المحاولات؟ فقال : فائدتها أننا عرفنا أكثر من مائة طريقة لا تؤدى إلى الغرض المنشود.**
* **سئل لنكولن: ما الفرق بين السياسى والزعيم؟**

**فقال : إن السياسى يفكر فى الانتخابات القادمة**

**أما الزعيم فيفكر فى الأجيال القادمة.**

* **روى بعض الوزراء لهارون الرشيد**

**قال له وقد رآه ينفق أموالا طائلة على العيون والجواسيس :**

**إنك يا امير المؤمنين تذكرنى بالراعى الذى خاف على غنمه من الذئاب فاصطحب كثيرا من الكلاب**

**ولكنه اضطر بعد ذلك الى ذبح نصف قطيعه لإطعامها**

* **قال أحمد بن خضرويه:**

**إذا رأيت من قلبك قسوة فجالس الذاكرين واصحب الزاهدين وأقلل مطعمك واجتنب مرادك وروض نفسك على المكاره**

**وقال : لا نوم أثقل من الغفلة ، ولا رق أملك من الشهوة . ولولا ثقل الغفلة لما ظفرت بك الشهوة.**

* **قال يحيى بن معاذ :**

**على قدر حبك لله تعالى يحبك الخلق ، وبقدر خوفك من الله تعالى يهابك الخلق ، وعلى قدر شغلك بالله يشتغل فى أمرك الخلق.**

* **قال عمر بن عبد العزيز لأبن مهران :**

**لا تأتين أبواب السلاطين. وإن أمرتهم بمعروف أو نهيتهم عن منكر. ولا تخلون بامرأة وان علمتها سورة من القرآن ، ولا تصحبن عاقا فإنه لن يقبلك وقد عق والديه.**

* **كان أحد النساك يقبل قدمى أمه كل يوم . فأبطأ يوماً على إخواته فسألوه : أين كان؟**

**فقال : كنت أتمرغ فى رياض الجنة فقد بلغنا أن الجنة تحت أقدام المهات**

* **قال حكيم :**

**ليس الفخر أن تقهر قوياً بل فى أن تنصف ضعيفاً . الطمع مطية سوء ، من ركبها ذل ومن صحبها ضل ، لا تستح من إعطاء القليل ، فإن الحرمان أقل منه.**

* **دعا إعرابى فقال ك**

**( اللهم إن كان رزقى نائياً فقربه أو قريباً فيسره ، أو ميسراً فعجله أو قليلاً فكثره أو كثيراً فثمره.**

* **سئل أبو سعيد الرازى عن الزهد فقال : تحويل القلب من الأشياء إلى رب الأشياء.**
* **السيد هو الذى يهب الفضل . والعبد هو الذى يطلبه**
* **إن الله سبحانه وتعالى يخاطب سمع كل قلب ولكن ليس كل قلب بسميع**
* **القلب الفارغ لا يتلقى معرفة الله**
* **المعرفة : إدراك الجزئيات والعلم إدراك الكليات**

**وقال آخرون : المعرفة هى التصور والعلم هو التصديق وهؤلاء جعلوا العرفان أعظم درجة من العلم ، فكل عارف عالم وليس كل عالم عارف ، ولذلك فإن الرجل لا يسمى بالعارف إلا إذا توغل فى ميادين العلم.**

* **قال النيسابورى:**
* **لا تزن الخلق بميزانك ، وزن نفسك بميزان المؤمنين لتعلم فضلهم وإفلاسك**
* **الغافلون يعيشون فى حلم الله. والذاكرون يعيشون فى رحمة الله ، والعارفون يعيشون فى لطف الله ، والصادقون يعيشون فى قرب الله ، والمحبون يعيشون فى الأنس بالله والشوق إليه.**
* **الفهم : هو تصور الشئ من لفظ المخاطب ، والافهام ، هو إيصال المعنى باللفظ إلى فهم السامع.**
* **الفقه : هو العلم بفرض المخاطب من خطابه**
* **يقال : فقهت كلامك أى وقفت على غرضك من هذا الخطاب**
* **العقل : وهو العلم بصفات الأشياء من حسنها وقبحها وكماله ونقصها**
* **قال سليمان الحكيم:**
* **أعطونى الحرية ، ثم دعونى أموت**
* **لا تجالسوا العلماء إلا إذا دعوكم من خمس إلى خمس**

**من الشك إلى اليقين**

**ومن التكبر غلى التواضع**

**ومن العداوة غلى المحبة**

**ومن الرياء ‘لى الإخلاص**

**ومن الرغبة غلى الزهد**

**دعاء**

* **من دعاء علمه النبى صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب كرم الله وجهه:**

**( اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام. أسألك يالله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى وأن تشرح به صدرى وأن تغسل به بدنى فإنه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم)**

* **أوصى يحيى بن خالد ابنه فقال :**

**" يابنى إذا حدثك جليسك حديثاً فأقبل عليه وأصغ إليه. ولا تقل قد سمعته وإن كنت أحفظ له وكأنك لم تسمعه إلا منه ذلك يكسبك المحبة والميل إليك.**

* **قال سقراط : من أعطى الحكمة فلا يجزع لفقد الذهب والفضة. لأن من اعطى السلامة والدعة لا يجزع لفقد الألم والتعب . فإن ثمار الحكمة السلامة والدعة. وثمار الذهب والفضة اللم والتعب.**
* **عثرة اللسان شر من عثرة القدم**
* **من كانت نعمته واصبة كانت طاعته واجبة**
* **سئل أحد الصالحين عن الأدلة التى أقنعته بالايمان بالله فابتسم وقال :**
* **أغنى اصباح عن المصباح ، ومن احتاج النهار إلى دليل ؟**
* **من حديث لقمان الى ولده:**

**مررت على كثير من الأنبياء فاستفدت منهم ثمان حكم:**

* **إن كنت فى الصلاة فاحفظ قلبك**
* **وإن كنت فى مجالس فاحفظ لسانك**
* **وإن كنت فى بيوت الناس فاحفظ بصرك**
* **وإن كنت على الطعام فاحفظ معدتك**
* **ولا تذكر إساءة الناس إليك**
* **ولا تذكر إحسانك إلى الناس**
* **و لا تنس الله**
* **ولا تنس الدار الآخرة**
* **قال جورج برناردشو :**

**انى اعتقد ان رجلاً مثلا محمد لو تسلم زمام الحكم المطلق فى العالم باجمعه لتم له النجاح فى حكمه ولقاد العالم الى الخير ، وحل مشاكله على وجه يحقق للعالم السلام والسعادة المنشودة.**

* **قال لقمان الحكيم:**

**العلم خير من المال : العلم يحرسك وأنت تحرس المال . والمال ينقصه النفقة والعلم يزكو بالإنفاق .**

**صنيع المال يزول بزواله ، والعلم حاكم والمال محكوم عليه.**

* **قال عمر بن عتبة لمعلم ولده:**

**ليكن أول إصلاحك لولدى إصلاحك لنفسك. فإن عيونهم معقودة بعينك . فالحسن عندهم ما صنعت . والقبيح عندهم ما تركت . علمهم كتاب الله. ولا تملهم فيه فيتركوه ولا تتركه منه فيهجروه.**

* **قال على بن أبى طالب رضى الله عنه:**

**الرزق رزقان:**

* **رزق تطلبه ، ورزق يطلبك فإن لم تأته أتاك.**
* **لا يكن أفضل ما نلت من دنياك فى نفسك بلوغ لذة أو شفاء غيظ ، ولكن إطفاء باطل وإحياء حق**
* **هموم المرء بقدر همته**
* **من غره السراب تقطعت به الأسباب**
* **قال سليمان بن داود عليه السلام:**

**أوتينا مما أوتى الناس ومما لم يؤتوا. وعلمنا مما علم الناس ومما لم يعلموا. فلم نجد شيئاً أفضل من تقوى الله فى السر والعلانية ، والعدل فى الغضب والرضا ، والقصد فى الفقر والغنى.**

* **قال زيد بن اسلم :**

**من اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا**

**- إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس لن يغنوا عنك من الله شيئاً.**

**أخسر الناس**

**أخسر الناس صفقة من أشتغل عن الله بنفسه. بل أخسر منه من اشتغل عن نفسه بالناس**

**إذا أصبح بن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول : اتق الله فإنما نحن بك. فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا.**

* **قال رجل لأبن عباس رضى الله عنه : أيهما احب إليك ، رجل قليل الذنوب قليل العمل أو رجل كثير الذنوب كثير العمل؟**

**فقال ابن عباس بإيجاز؟**

**ما أعدل بالسلامة شيئاً السلامة مع قلة الذنوب أفضل**

* **من حكم الأحنف بن قيس :**
* **الكذوب لا حيلة له. والحسود لا راحة له. والبخيل لا مروءة لك. والملول لا وفاء له ولا يسود سئ الأخلاق**
* **ومن المروءة إذا كان الرجل بخيلاً أن يكتم ذلك ويتحمل. يكفيك من شرف الصدق أن الصادق يقبل قوله فى عدوه. ومن دناءة الكذب ان الكاذب لا يقبل قوله فى صديقه**
* **كفى بالرجل رأيا إذا اجتمع عليه رأيان فلم يدر أيهما الصواب ان ينظر اعجبهما غليه واغلبهما عليه فيحذره.**
* **لو رأيت ما فى ميزانك لختمت على لسانك**
* **الحاجة الى الأخ المعين كالحاجة الى الماء**
* **لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه**
* **من هز بيت جاره سقط بيته**
* **أربع كلمات صدرت عن أربعة ملوك كأنما رميت عن قوس واحدة:**
* **قال كسرى : لم أندم على ما لم أقل ، وندمت على ما قلت مراراً**
* **وقال قيصر / أنا على ما لم أقل ، أقدر منى على رد ما قلت**
* **وقال ملك الصين : إذا تكلمت بالكلمة ملكتنى وإذا لم اتكلم بها ملكتها**
* **وقال ملك الهند : عجبت ممن يتكلم بالكلمة غذا رفعت ضرته ، وإن لم ترفع لم تنفعه.**

**خير ما أعطى الرجل**

* **قيل لأبن المبارك : ما خير ما أعطى الرجا ؟**

**قال : غريزة عقل . قيل : فإن لم يكن ؟**

**قال : أدب حسن .**

**قيل : فإن لم يكن**

**قال : أخ يستشيره**

**قيل : فإن لم يكن ؟ قال : موت عاجل.**

**قال حكيم:**

* + - * **النفس مولعة بحب العاجل**
      * **إذا شاورت العاقل صار عقله لك**
      * **خير الناس من تلجأ إليه الناس**
      * **مجلس العلم روضة الجنة**
      * **اطردوا واردات الهموم بعزائم الصبر**
      * **ربما صحت الأجسام بالعلل.**

**آثار الذنوب**

**قال الشيخ ابن الجوزى :**

**لا ينال لذة المعاصى إلا سكران بالغفلة . فأما المؤمن فإنه لا يلتذ بالذنب لأنه عند التذاذه يقف بإزائه علم التحريم وحذر العقوبة. فإن قويت معرفته رأى بعين علمه قرب الناهى فينغص عيشه فى حالة التذاذه. فإن غلب سكر الهوى كان القلب متنغصاً بهذه المراقبات وإن كان الطبع فى شهوته . وماهى إلا لحظة فإذا بندم ملازم وبكاء متواصل وأسف على ما كان من طول الزمن حتى لو تيقن العفو وقف بإزائه حذار العتاب. فأف للذنوب ما اقبح أثارها وما اسوأ أخبارها.**

* **قيل لأحدهم : هل تعرف نعمة لا يحسد عليها؟**

**قال : نعم التواضع**

**هل تعرف بلاء لا يرحم صاحبه؟**

**قال : نعم ، الكبر**

**العملة فى العالم العربى**

**يقال أن أصول وحدات العملة المستعملة فى العالم العربى غير عربية :**

**الدينار : كلمة لاتينية أصلها ديناريوس**

**الدرهم : كلمة يونانية أصلها دراخمة**

**الفلس : كلمة يونانية أصلها فوليس**

**القرش : كلمة ألمانية أصلها غروس**

**ثلاثة**

* **رؤوس النعم ثلاثة :**

**أولها : نعمة الاسلام التى لا تتم النعم إلا بها**

**ثانيها : نعمة العافية التى لا تطيب الحياة إلا بها**

**ثالثها : نعم الغنى التى لا يتم العيش إلا بها**

* **قال الحسن : حملة القرآن ثلاثة :**

**رجل اتخذه بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يطلب ما عند الناس. ورجل حفظ صروفه وضيع حدوده واستدر به عطف الولاة واستطال به على الناس**

**ورجل علم ما فيه وحفظه وعمل به داعياً وعابداً وهو خير الحملة**

* **قال أيوب بن القريه: الناس ثلاثة:**

**عاقل : الدين شريعته والحلم طبيعته والرأى الحسن سجيته إن سئل أجاب ، وإن نطق أصاب وإن سمع العلم وعى وإن حدث روى**

**أحمق : إن تكلم عجل وإن حدث وهل ( أى وعظ ) وإن استنزل عن رأيه نزل فإن حمل على القبيح حمل.**

**فاجر : إن إئتمنته خانك ، وإن حدثته شانك وإن وثقت به لم يرعك ، وإن استكتم لم يكتم وإن علم لم يعلم ، وإن حدث لم يفهم وإن فقه لم يفقه .**

* **العلماء ثلاثة:**

**عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العلماء ثلاثة: رجل عاش بعلمه وعاش الناس به. ورجل عاش الناس به وأهلك نفسه. ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره.**

* **اجتنب مواخاة ثلاثة:**

**كان المهلب بن أبى صفرة يقول : ينبغى للعاقل أن يجتنب مؤاخاة ثلاثة:**

**الأحمق : فإنه لا يشير عليك بخير**

**والكذاب : فينقل خبرك إلى غيرك**

**والفاجر : فيزين لك فعفعالك ولا يعينك على شئ من أمور دينك**

* **الناس ثلاثة:**

**قال الشيخ الغزالى : الناس فى هذه الحياة أحد ثلاثةك**

**تافه : يرتفع كما ترتفع الفقاقيع**

**وسافل : يرسب كما يرسب الطين**

**ومجاهد : يبحث عن الحق فى محيط الحق يعلو تارة ويهبط أخرى. ألا وإن رجل الحق لمثاب ا. إن هبط فله أجر الجهاد وإن علا فقد توجته يد الله.**

* **من برئ من ثلاث نال فلاجا ً:**

**من برئ من الشر نال العز**

**ومن برئ من البخل نال الشرف**

**ومن برئ من الكبر نال الكرامة**

**ثلاث ساعات**

* **ثلاث ساعات لا يصلى فيهن ولا يقبر:**

**عن على بن رباح قال : سمعت عقبة بن عامر الجهمى يقول : ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصاة فيهن أو نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس. وحين تصيف الشمس للغروب حتى تغرب. رواه مسلم**

**إقبل توبتى**

**شعر محى الدين شفيق سليمة – الرياض**

|  |  |
| --- | --- |
| **عدت فاقبل – وأن رب العباد**  **فرحتى قد جلت عن الوصف لما**  **ضاع منى الشباب غضا بوهم**  **ياصحابى الذين أحببت دهراً**  **فلكل شأ، وينفض صحب**  **أنا لم أزرع بدنياى شيئاً**  **أن أكن أذنبت درعى يقينى**  **أنا لم اتخذ لربى شريكا**  **ياإلهى وأنت رب رحيم**  **جد بعفو إلى الفقير وحلم**  **إهد قلبى ونقنى من ذنوبى**  **إهد قلبى لأملأ الليل ذكرا**  **إن تكن راضيا فلست أبالى**  **ليس لى إلاك يا رب واغفر** | **توبتى والدمع فى العين باد**  **أن صحا القلب بعد طول التماد**  **مع شعرى أهيم فى كل واد**  **أين أنتم إن جاء يوم التنادى؟**  **وعلى النار كثرة الوراد**  **ما مصيرى إن حان وقت الحصاد؟**  **وبهذا جانبت سوء اعتقادى**  **جل سبحانه عن الأنداد**  **لك أشكو ودمع عينى مدادى**  **عفوك اليوم عدتى وعتادى**  **إهد قلبى إلى طريق الرشاد**  **وصلاة .. لقد سئمت روادى**  **أنت تدرى بما ثوى فى فؤادى**  **رب فارحم وأنت رب العباد** |

* **قيل للإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه:**

**كم تكون المسافة بين المشرق والمغرب؟**

* **قال : مسيرة يوم للشمس**
* **قيل : وكم تكون المسافة بين السماء والأرض؟**
* **قال : دعوة مستجابة**
* **قيل : وكيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم ؟ قال : كما يرزقهم على كثرتهم**

* **وقف إعرابى على حلقة الحسن البصرى فقال :**

**رحم الله من تصدق من فضل أو واس من كفاف أو آثر من قوت**

**فقال الحسن البصرى : ما ترك الإعرابى منكم أحداً حتى عمه بالسؤال**

**رجل مشئوم**

* + **قال الأصمعى حدثنى أبى قال :**

**أتى عبد الملك بن مروان برجل مع بعض من خرج عليه**

* **فقال : اضربوا عنقه**
* **قال : يا أمير المؤمنين ما هذا جزائى منك**
* **قال : وما جزاؤك؟**
* **قال : والله ما خرجت مع فلان إلا بالتطير لك وذلك أنى رجل مشئوم ما كنت مع رجل قط إلا غلب وهزم . وقد بان لك صحة ما ادعيت به وكنت عليك خيراً لك من مائة ألف معك. فضحك منه وخلى سبيله.**
  + **قال يزيد بن معاوية:**

**ثلاث من قلة العقل وفيهن دليل على الضعف . سرعة الجواب . وطول الثمن . والاستغراق فى الضحك .**

**أصول الخطايا**

* + **أصول الخطايا كلها ثلاث:**

**الكبر : وهو الذى أصار إبليس إلى ما أصاره.**

**والحرص : وهو الذى أخرج آدم من الجنة**

**والحسد : وهو الذى جرأ أحد ابنى آدم على قتل أخيه**

**فمن وقى شر الثلاثة فقد وقى الشر كله**

**فالكفر من الكبر والمعاصى من الحرص والغى والظلم من الحسد**

**خواطر**

**إذا أرادت الرذيلة أن تستحكم فلابد للفضيلة أن تقاوم. وإذا أراد الظلم أن يغرق الناس بطوفانه فلا بد للعدل أن يقيم سدا منيعا فى وجهه لا يجرفه الفساد فتسود الفوضى**

**قال تعالى : ( ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو الفضل على العالمين).**

**سرور**

**قيل لبرزجمهر : أى شئ أنت به أسر؟**

**قال : قدرتى على مكافأة من أحسن إلى.**

**مخافة**

**كان بشر الحافر يبسط يديه للدعاء ثم يسلبهما ( أى ينزلهما ) ويقول:**

**( مثلى لا يسأل . ما أبقت الذنوب لى وجها )**

**الزاد**

**جاء رجل الى الحسن البصرى رضى الله عنه فقال:**

**ما سر زهدك فى الدنيا؟**

**فقال : أربعة أشياء**

**علمت أن رزقى لا يأخذه غيرى فاطمأن قلبى**

**وعلمت أن عملى لا يقوم به غيرى فاشتغلت به وحدى**

**وعلمت أن الله مطلع على ّ فاستحييت أن يرانى على معصية**

**وعلمت أن الموت ينتظرنى فأعددت الزاد للقاء ربى**

**سبعون زله**

**قال الفضيل بين عياض : احتمل لأخيك الى سبعين زله**

**قيل : وكيف ذلك**

**قال : لأن الأخ الذى آخيته فى الله يزل سبعين زله**

**وإنى لألتمس لأخى المعاذير من عذر إلى سبعين. ثم أقول : لعل له عذراً آخر لا أعرفه**

**والأصل حمل حال المسلم على الصلاح والعمل على تصحيح أقواله وتصرفاته بقدر الإمكان**

**بشرّ المؤمنين**

* **أوصى الله تعالى إلى داود عليه السلام. بشرّ المذنبين وانذر الصديقين**

**فكأنه عجب فقال : أبشر المذنبين وأنذر الصديقين؟**

**فقال : نعم**

**بشر المذنبين أنه لا يتعاظمنى ذنب أغفره. وأنذر الصديقين ألا يعجبوا بأعمالهم**

* + **يقول الله سبحانه وتعالى فى حديث قدسة ما معناه**

**إن كنتم لا تؤمنون بأنى أراكم فالخلل فى إيمانكم . وإن كنتم تؤمنون بأنى أراكم فلم تجعلونى أهون الناظرين إليكم**

* + **دخل عقيل بن أبى طالب وقد كف بصره على معاوية ، وأجلسه معاوية على سريره ثم قال له : أنتم معشر بنى هاشم تصابون فى أبصاركم**

**فقال عقيل : وأنتم معشر بنى امية تصابون فى بصائركم**

* + **قال بن مسعود : الهلاك فى اثنتين:**

**العجب والقنوط. وذلك ان السعادة لا تدرك إلا بالسعى والطلب. والمعجب بنفسه لا يسعى لأنه قد وصل. والقانط لا يسعى لأنه لا فائدة للسعى فى نظره**

* + **قال الشيخ محمود شلتوت:**

**الصبر والصلاة من أقوى عدد المؤمنين فى الحياة . بهما تحقق الرغائب. وتدفع النوائب ويكون المؤمن ملحوظاً من الله بعين الرعاية والتوفيق. ويكون منه سبحانه فى معية النصر والمعونة والحفظ . وأن الله مع الصابرين. ( وحسب المؤمن فى سعادته أن الله معه ).**

* + **كان ابراهيم بن زيد العدوى يقول:**

**أربعة تفرح القلب : التهجد فى السحر والزوجة الجميلة الصالحة ، والكفاف من الرزق ، والأخ المؤمن.**

* + **أفضل ما يكتسبه الانسان وينال به رفعة الدنيا والآخرة. العلم مقروناً بالإيمان قال تعالى : ( يرفع الله من أمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات).**

**دعاء**

**( اللهم إنى أسألكإيمانا تباشر به قلبى حتى أعلم أنه يصيبنى إلا ما كتبت لى ورضنى من العيش بما قسمت لى )**

* + **الفقهاء أمناءالرسل ما لم يدخلوا الدنيا ويبتغوا السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذرهن**
  + **يقولون : ( الرحمة )فوق القانون وفوق العدل. بدليل قوله تعالى : سبقت رحمتى عدلى**
  + **قال مفتى فلسطين الحاج أمين الحسينى رحمة الله:**

**إن فلسطين ليست بلداً بغير شعب ، حتى تستقبل شعباً بغير بلد.**

* + **قال زبيد البسامى:**
* **إن أجود الناس من أعطى مالاً لا يريد جزاءه**
* **وإن أحسن الناس عفوا من عفا بعد قدره**
* **وإن أفضل الناس من وصل من قطعه**
* **وإن أبخل الناس من بخل بالسلام** 
  + **قال توماس كارليل:**

**قوم يضربون فى الصحراء عدة قرون لا يؤيه بهم ، فلما جاءهم النبى العربى أصبحوا قبلة الأنظار فى العلوم والمعرفة ، وكثروا بعد قلة وعزوا بعد ذلة. ولم يمض قرن حتى استضاءت أطراف الأرض بعقولهم وقلوبهم.**

* + **عوتب سهل بن عبد الله على كثرة الصدقة ، فقال :**

**لو كان الرجل يريد أن ينتقل من دار إلى دار أكان يترك فى الأولى شيئاً ؟ لا والله**

* + **قيل فى الفراغ:**

**إن يكن الشغل مجهده فالفراغ مفسده**

* **وقيل : الفراغ من شأن الأموات. والاشتغال من شأن الأحياء. فإن قدرت أن تكون حياً فافعل.**

**القرآن**

**تبارك الذى جعل كلامه حياة القلوب وشفاء لما فى الصدور ، فلا شئ أنفع للقلب من قراءة القرآن بالتدبر والتفكير فيورث المحبة والشوق والخوف والرجاء والتوكل والرضا والشكر والصبر وسائر الأحوال التى بها حياة القلب وكماله. فلو علم الناس ما فى القرآن عند قرائته بالتدبر لاستغنوا عن كل ما سواه فقراءة آية بتدبر خير من قراءة صفحة بغير تدبر وفهم. وهذه كانت عادة السلف يردد أحدهم الآية الى الصباح وقد ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قام بأية يرددها حتى الصباح وهى قوله سبحانه وتعالى :**

**( إن تعذبهم فإنه عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت الغفور الحكيم)**

**قال الحسن البصرى : أنزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته عملاً**

* + **قال الفضيل :**

**التفكر مرآة تريك حسناتك وسيئاتك. وإذا كانت للمرء فكرة ففى كل شئ له عبرة – أصل كل طاعة إنما هى الفكر . وكذلك أصل كل معصية إنما يحدث من جانب الفكرة فإن الشيطان يصادف أرض القلب خالية فارغة فيبذر فيها حب الأفكار الرديئة فيتولد منها العمل. أما إذا صادف أرض القلب مشغولة ، فينصرف دون أن يجد مكانا لما يبذره**

* + **قال وهب : ما طالت فكرة أحد قط إلا علم وما علم إلا عمل**
  + **قال عمر بن عبد العزيز:**

**الفكرة فى نعم الله من أعظم العبادة ، لو فكر الناس فى عظمة الله ما عصوه**

* + **قال افلاطون:**
* **من ملك منطقه سمى حليماً ، ومن ملك غضبه سمى شجاعاً ، ومن ملك شهوته سمى عفيفاً**
* **إنما أنت لب فى قشر فاحفظ لبك بصيانة قشرك ، ولا تصن قشرك بإضاعة لبك واعلم أنك ذو لب واحد وذو قشور كثيرة.**
* **إن الرجل الذى يتعلم الحدود والقيود التى ينبغى أن يتقيد بها ثم يلتزمها مختاراً غير مقهور يستطيع أن يصل إلى الحرية. أما الذى يقهر على التزام تلك الحدود والقيود قهرا فلن يصل الى الحرية**
* **يهدم الصدر الضيق ما يبنى العقل الواسع**

**آمنت بالخالق البارى وحكمته**

**للشاعر الأستاذ على عبد العظيم**

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

|  |  |
| --- | --- |
| **خمسون عاماً مضت أم بعض أعوام**  **كأننى كرة يلهو الزمان بها**  **أنمو بنقصان عمرى فهى ملحمة**  **وكم تألمت أبناء الفناء فما**  **سفينة الأرض دارت بالأثير بهم**  **وحومت حول قرص الشمس واندفعت**  **تسير فى فلكها عمياء مرغمة**  **خمسون عبئاً من الأوزار أحملها**  **كم رحت ابرم أمراً صم انقضه**  **تشابه الأمر فى عينى وانطمست**  **لكنها حكمة الله سامية**  **آمنت بالخالق البارى وحكمته**  **إن الذى فطر الأكوان من عدم**  **طويت عمرى وراء المجد مندفعاً**  **ضاعت جهودى سدى فى غير موضعها**  **لجأت للفن مأخوذاً بروعته**  **وعذت بالعلم استهدى معالمه**  **ولذت بالمال استدعى مباهجه**  **وخلت فلسفة الأجيال تنقذنى**  **وكم سكبت على الأوراق عاطفتى**  **وكم صدحت بأنغام معبرة**  **يامن لظمآن كاد الماء يقتله**  **حيران يخبط فى الظلماء معتسفاً**  **مالى تلمست أسباب النجاة فلم**  **وفاتنى أنها فى ( الدين ) ماثلة**  **فى كل فرد شعاع من أشعتها**  **تمكنت نظرة فى القلب هادئة**  **نور أضاء بأعماقى ، ومن عجب**  **الله أهدى لى النهج القويم ، فما**  **أأدفن الكنز فى قلبى وأهجره**  **وأترك الجنة الفيحاء وارفة**  **وأهجر الملاً الأعلى إلى ملأ**  **وكيف أجعل غير الله معتصمى**  **ما أرحم الله أعصيه ويكرمنى**  **حرمت روحى وجسمى من مناهله**  **يارب كاد أوار اليأس يحرقنى**  **يارب مالى سوى رحماك من أمل**  **فاغفر بعفوك ما قدمت من زلل** | **طويتها بين أشجان وآلام**  **مدفوعة بين هامات وأقدام**  **دارت رحاها بهذا الناقص النامى**  **شاهدت منهم سوى قطعان أغنام**  **مع غوارب لج بحرها طامى**  **وراءها دون إدراك وإفهام**  **مدفوعة بين أجرام وأجرام**  **وسوف تزداد من عام الى عام**  **والدهر يسخر من نقض وإبرامى**  **رؤاه حتى استوى ضوئى وإظلامى**  **وإن تكن فوق تفكيرى وإلهامى**  **ولاح لى عجز أبصار وأفهام**  **يجل عن عبث أو نقص أحكام**  **ومقحماً فيه لبى كل إقحام**  **وعاد انقاص سعى مثل إتمام**  **فلم أجد غير قلب دامع دامى**  **فلم أشم غير أعداد وأرقام**  **فكان سيان إثرائى وإعدامى**  **فلم تزدنى سوى لبس وإبهام**  **وعدت أتلف أوراقى وأقلامى**  **ورحت أخنق ألحانى وأنغامى**  **وسلسل الماء يروى غلة الظامى**  **ممزقاً بين أدغال وآجام**  **أظفر بهام؟ وهى منى قيد إبهام**  **وأنها طى أرواح وأجسام**  **سيان أبناء سام أو بنو حام**  **والناس عن صورتها أشباه نوام**  **حجبته تحت أوزارى وآثامى**  **بالى تجنبت هذ المنهج السامى**  **ليملأ الزيف أيامى وأعوامى**  **لأرتمى بين اغوار وآطام**  **يضم أوشاب حسادى ولوامى**  **وهو الجدير بأكبادى وإعظامى**  **ولا يزال يوالينى بإكرام**  **وهو الملاذ لأرواح وأجسام**  **فهل سبيل إلى مسالك إلهامى**  **فأنت أكرم قيوم وقوام**  **واحفظ بفضلك إيمانى وإسلامى** |

* **سأل أحد الملوك حكيماً فقال :**

**أى الملوك أخدم؟**

**قال : من ملك جده هزله ، وقهر رأيه هواه وعبر فعله عن ضميره ، ولم يخدعه رضاه عن خطئه ولا غضبه عن كيده**

* **قال أبو العيناء:**

**كان لى خصوم ظلمه فشكوتهم إلى أحمد بن أبى داود . وقلت له : إن القوم قد تظافروا على وصاروا يدا واحدة على :**

**فقال : يد الله فوق أيديهم**

**فقلت : إن لهم مكراً**

**فقال : ولا يحيق المكر السئ إلا بأهله**

**فقلت : إنهم كثيرون وأنا واحد**

**فقال : كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين.**

**الكتاب**

* **قال الجاحظ :**

**الكتاب وعاء ملئ علماً وظرف حشى ظرفاً ، وروضة تنقل فى حجر ، وناطق ينطق عن الموت ويترجم عن الأحياء. ولا أعلم رفيقاً أطوع ولا معلماً أخضع ولا صحاباً أظهر كفاية ولا أقل جناية و أكثر أعجوبة وتصرفاً. ولا أقل تصلفاً وتكلفاً من كتاب.**

**ولا أعلم قريباً أحسن مواقاة ولا أعجل مكافاة ولا أحضر معونة ولا أخف مئونة. ولا شجرة أطول عمراً ولا أطيب ثمره ولا أقرب مجتنى من كتاب.**

**ولا أعلم فى حداثة سنه وقرب ميرده ورخص ثمنه وإمكان وجوده. يجمع من التدابير العجيبة والعلوم الغريبة ومن أثار العقول الصحيحة ومحمود الأذهان اللطيفة ومن الحكم الرفيعة والتجارب الحكيمة وأخبار عن القرون الماضية والأمثال السائرة والأمم البائدة ما يجمع لك فى كتاب.**

**من قطع الرجاء**

**علم الامام أحمد بن حنبل أن رجلاً وراء النهر يروى الأحاديث النبوية فقصده ليسمع منه**

**فلما وصل إليه وجده مشغولاً بإطعام كلب بين يديه.**

**ولما سلم عليه أحمد رد عليه السلام وواصل إطعام الكلب والاهتمام به . ولم يقبل على الإمام فلما انتهى من إطعام الكلب التفت إلى الإمام وقال له:**

**لعلك حدثت نفسك عن إقبالى على الكلب وإعراضى عنك**

**فلما أجابه الامام بالإيجاب قال الرجل:**

**حدثنى ابو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :**

**( من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله رجاءه يوم القيامة فلن يلج الجنة )**

**ثم قال الرجل : أرضنا هذه ليس بها كلاب وقد قصدنى هذا الكلب فخفت أن أقطع رجاءه**

**وهنا قال الامام أحمد : يكفينى هذا الحديث )**

**وكان ذلك حصاد رحلته.**

**أفضل الأعمال**

* **سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم :**
* **أى الناس أحب إليك؟**
* **فقال : أنفع الناس للناس**
* **وسئل : أى الأعمال أفضل؟**
* **فقال : إدخال السرور على المؤمن؟**
* **وسئل : وما هو سرور المؤمن؟**
* **فقال : إشباع جوعته ، وتنفيس كربته وقضاء دينه.**
* **كان مالك بن دينار يقول:**

**ذهب المعروف يبكى وجاء المنكر يضحك ثم ينشد:**

**ذهب الرجال المقتدى بقعالهم والمنكرون لكل أمر منكر**

**وبقيت فى خلف يزكى بعضهم بعضاً ليدفع مصدر عن مصدر**

* **قال أحد الصالحين لتلامذته:**

**تحيا بكم أرض تنزلون بها كأنكم فى بقاع الأرض أمطار**

**وتشتهى العين منكم منظراً حسنا كأنكم فى عيون الناس أقمار**

* **قال أحمد شوقى :**

**ظلم الرجال نسائهم وتعسفوا هل للنساء بمصر من أنصار**

**يا معشر الكتاب أين بلاؤكم أين البيان وصائب الأفكار**

**أيهمكم عبث وليس يهمكم بنيان أخلاق بغير رجال**

* **من الأقوال المأثورة :**

**إن أول العلم الصمت والثانى الاستماع والثالث الحفظ والرابع العقل وخامس مراتبه النشر**

**فساد طبائع الناس**

|  |  |
| --- | --- |
| **لم يبقى فى الناس إلا المكر والملق**  **فإن دعتك ضرورات لعشرتهم**  **أيا ساخطاً بصروف القضا**  **ويا ضارباً صخرة بالعصا** | **شوك إذا لمسوا زهر إذا رمقوا**  **فكن جحيماً لعل الشوك يحترق**  **بنفسك تعتق أم بالقدر**  **ضربت العصا أم ضربت الحجر؟** |

**سأل شاعر:**

|  |  |
| --- | --- |
| **ما حيلة العبد والأقدار جارية**  **ألقاه فى اليم مكتوفاً وقال له** | **عليه فى كل حال أيها الرائى**  **إياك إياك أن تبتل بالماء** |

* **فرد عليه آخر بقوله:**

|  |  |
| --- | --- |
| **إن حفه اللطف لم يمسسه من بلل**  **وإن يكن قدر الرحمن غرقته** | **ولم يبال بتكتيف وإلقاء**  **فهو الغريق وإن ألقى بصحراء** |

**الطريق الى الله**

**الأستاذ أحمد زين**

**نحن نبحث عن الطريق إلى الله. والطريق موجود فى أنفسنا... فى داخلنا .. فى حياتنا**

**نحن ننسى الله وسط صراع الحياة**

**إن هناك طريقاً جميلاً مليئاً بالرحمة والخير والنور والبركة والمغفرة طريقنا يفرج كروبنا ويبعد همومنا ويمحو آلامنا.**

**" أنه الطريق الى الجنة"**

**قال أحد الشعراء يودع حاكماً ظالماً :**

|  |  |
| --- | --- |
| **لتبك على الفضل بن مروان نفسه**  **لقد صحب الدنيا منوعا لخيرها**  **إلى النار فليذهب من كان مثله** | **فليس له باك من الناس يعرف**  **وفارقها وهو الظلوم المعنف**  **على أى شئ فاتنا منه نأسف** |

**من الأدب الرمزى**

**( الأفعى والذئب )**

**للشاعر جهاد جميل**

|  |  |
| --- | --- |
| **حذار حذار فالأفعى**  **ويحمى سعيها ذئب**  **قد اتفقا وما ارتفقا**  **فوا اسفى على قومى**  **ويتفقوا على رجل**  **على رجل إذا نادى**  **أنا ما جئت أنشدكم**  **فمعذرة لأنى جئت أقر**  **عسانى عن مسامعكم**  **وأنزع عن عيونكم**  **تعالوا نجعل التقوى**  **لنردع طغمة الأشرار عن**  **عجبت لمن لهم زاد**  **حرام أن نرى عطشى**  **حرام أن يطل الذئب فى**  **ليجعلها طعاماً سائغاً**  **يقدم جسم أمتنا لها**  **يمزقنا بأيدينا**  **ويظهر حرصه كذباً**  **أيذبحنا ويبكينا**  **وسوف يظل ينهشنا**  **فحينئذ بإذن الله نخلع**  **وندفع عن أراضينا**  **ونرفع راية الرحمن** | **على أهدابكم تسعى**  **على قدميه ما أقعى**  **على زرع الأذى زرعا**  **إذا لم يحسنوا صنعا**  **فيجمع أمرهم جمعا**  **أعاروا قوله سمعا**  **ولا ما قلته سجعا**  **ع سمعكم قرعا**  **أذيب بمنطقى الشمعا**  **غشاوات الدجى نزعا**  **علينا فى الوغى درعا**  **أقداسنا ردعا**  **وما زالوا من الجوعى**  **ونحن نجاور النبعا**  **أغنامنا يرعى**  **يهديه للأفعى**  **ضلعا يلى ضلعا**  **ويجلس يرقب الوضعا**  **ويملأ عينه دمعا**  **وينعانا إذا ينعى**  **إلى أن نتبع الشرعا**  **جذره خلعا**  **وأهلينا الأذى دفعا**  **فوق رؤسنا رفعا** |

**أدخل يا انا**

|  |  |
| --- | --- |
| **قال لى المحبوب لما زرته**  **قال لى : أنكرت توحيد الهوى**  **ومضى عام فلما زرته**  **قال : من بالباب قلت انظر فما**  **قال لى : أدركت توحيد الهوى**  **أيها العاشق معنى حسننا**  **جسد مضنى وروح فى العنا**  **وفؤاد ليس فيه غيرنا**  **‘ن عرفان ذى الجلال كعز**  **وعلى العارفين منه بهاء** | **من ببابى؟ قلت : بالباب أنا**  **حيث فرقت فيه بيننا**  **أطرق الباب عليه موهنا**  **ثم إلا أنت بالباب هنا**  **وعرفت الحب فادخل يا أنا**  **مهرنا غال لمن يخطبنا**  **وجفون لا تذوق الوسنا**  **وإذا عشقت فأدُّ الثمنا**  **وضياء وبهجة وسرور**  **وعليهم من المحبة نور** |

* **قال شاعر قديم:**

|  |  |
| --- | --- |
| **لنا جلساء ما نمل حديثهم**  **يفيدوننا من علمهم علم ما مضى**  **فلا غيبة تخشى ولا سوء عشرة**  **فإن قلت أموات فلم تبيد أمرهم**  **لعمرك والرزية فقد مال**  **ولكن الرزية فقد حر** | **ألباء مأمونون غيباً ومشهدا**  **ورأياً وتأديباً ومجداً وسؤددا**  **ولا يختشى فهم لسانا أو يدا**  **وإن قلت أحياء فلست مقيدا**  **ولا شاة تموت ولا بعير**  **يموت بموته خلق كثير** |

**اللسان**

* **قال بعض البغاء:**

**فى اللسان عشر خصال محمودة:**

* **أداة يظهر بها البيان**
* **وشاهد على الضمير**
* **وحاكم يفصل الخطاب**
* **وواعظ ينهى عن القبيح**
* **وناطق برد الجواب**
* **وشافع تدرك به الحاجة**
* **وواصف تعرف به الأشياء**
* **ومعز تذهب به الأحزان**
* **وحامد يذهب الضغينة**
* **وموثق يلهى الأسماع**
* **قال حكيم:**
  + **لم يخلق الله المرأة من رأس آدم حتى لا تسرف فى طموحها . ولم يخلقها من قدميه حتى لا تمرغ كرامتها فى الأرض ... بل خلقها من ضلعه لتكون قريبة من قلبه**
  + **يا طالب الحليلة عليك بالأصيلة**
  + **كم من طالح يلبس زى صالح**
  + **شر كهولكم من تشبه بشبابكم وخير شبابكم من تشبه بكهولكم**
  + **عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به**
  + **اقتصد فى مزاحك فلا يذهب بهاؤك**
  + **إياكم أن تكونوا بالأحداث مفترين ولها آمنين ومنها ساخرين**
  + **من طلب إلى عمل أعانه الله عليه ومن طلب عملاً أو كله الله الى ما طلب**
  + **زكاة القوة المدافعة عن الضعيف بالحق**

**وليتك تسلم**

* **سأل أحمد بن حنبل البلخى : فيم التخلص من الناس؟**

**قال : يا أحمد . فى ثلاث خصال :**

**أن تعطيهم مالك ولا تأخذ من مالهم شيئاً**

**وتقضى حقوقهم ولا تستقصى منهم حقاً**

**وتحمل مكروههم ولا تكره أحداً منهم على شئ**

**وليتك تسلم وليتك تسلم وليتك تسلم**

* **قال الإمام على كرم الله وجهه:**

**الزهد كله بين كلمتين من القرآن الكريم:**

**قال تعالى : ( لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم )**

**فمن لم يأسى على الماضى ولم يفرح بالآتى فقد يأخذ الزهد أطرفيه.**

* **قال الأصمعى:**

**سمعت إعرابياً يقول : إن الآمال قطعت أعناق الرجال كالسراب غر من رآه وأخلف من رجاه. ومن كان الليل والنهار مطيته أسرعا السير والبلوغ به.**

**والمرء يفرح بالأيام يقطعها وكل يوم مضى يدنى من الأجل**

* **سئل واعظ وهو يخطب عن مسألة:**

**فقال : لا أدرى**

**فقيل له : ليس المنبر موضع جهل**

**فقال : إنما علوت بقدر علمى . ولو علوت بقدر جهلى لبلغت السماء**

* **وصية فقير لأبنة:**

**عش طليقاً حراً خفيف الحمل لا تمتلك من حطام الدنيا سوى الضرورى منها. فكلما زاد مقدار ما تملك من الماديات على ما تحتاج إليه ثقل حملك، وقلت حريتك ، وتعددت بواعث الألم والتعب .**

**الملك والعدل اخوان**

* **قال هارون الرشيد لأبنه الأمين :**

**يابنى : ان الملك والعدل إخوان لا غنى لأحدهما عن الآخر**

**فالملك أس والعدل حارس . والبناء ما لم يكن له أس فمهدوم. والملك ما لم يكن له حارس فضائع**

**إجعل حديثك مع أهل المراتب. وعطيتك لأهل الجهاد. وبشرك لأهل الدين ، وسرك لمن عناه من ذوى العقول**

* **قال الله تعالى :**

**( ولقد آتينا لقمان الحكمة )**

**وفى وصية لقمان لأبنه : ( يا بنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر واصبر على ما أصابك ، إن ذلك من عزم الأمور ) أى أن الذى يحافظ على صلواته فى أوقاتها ويأمر الناس بكل خير وفضيلة ، وينهى الناس عن كل شر ورذيلة ، عليه ان يصبر على المحن والبلايا ، لأن الداعى إلى الحق معرض لإيصال الأذى إليه بسبب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . وإن ذلك من عزم الأمور أى من الأمور الواجبة المفرومة أى المقطوعة**

* **قال أحد الصالحين:**

**أغلق باب التوفيق عن الخلق من ستة أشياء**

**اشتغالهم بالنعمة عن شكرها**

**ورغبتهم فى العلم وتركهم العمل**

**والمسارعة إلى المذنب وتأخير التوبة**

**والاغترار بصحبة الصالحين وترك الاقتداء بهم**

**وإدبار الدنيا عنهم وهم يتبعونها**

**وإقبال الآخرة عليهم وهم معرضون عنها**

* **كانت امرأة من التابعين تقول:**

**سبحانك ! ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله**

**سبحانك ! ما أوحش الطريق على من لم تكن أنيسه**

* **قال أحد الحكماء يوصى ابنه:**

**يا بنى : اقبل وصيتى وعهدى**

**ان سرعة ائتلاف قلوب الأبرار كسرعة اختلاط قطر المطر بماء الأنهار. وبعد قلوب الفجار عن الائتلاف كبعد البهائم عن التعاطف وإن طال اعتلافها على مذود واحد.**

**يا بنى : كن بصالح الأخوان أغنى منك بكثرة عددهم فإن اللؤلؤة خفيف محملها كثير ثمنها. والحجر ثقيل حمله قليل غناؤه**

* **قال الحسن رضى الله عنه:**

**بادروا بالعمل الصالح قبل حلول الأجل. فإن لكم ما أمضيتم لا ما أبقيتم ، ثم أنشد :**

**إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ندمت على التفريط فى زمن البذر**

* **قال حكيم :**
  + **الغضب ريح تهب ، فينطفئ سراج العقل**
  + **اقصد فى الصداقة ولا تفرط فى العداء**
  + **احذر من العاقل إذا عاديته ، واحذر من الجاهل إذا صافيته**
  + **ينظر البعض فى إعجاب واحترام إلى الذين يرتفعون سريعاً . مع أن أسرع الأشياء ارتفاعاً أخفها وزنا وأقلها قيمة.**
  + **أغنى الناس من قنع بما تيسر له وأصبرهم من ستر فاقته.**
  + **إنك لن تستطيع أن تمنع طيور الهم أن تحلق فوق رأسك ولكنك تستطيع أن تمنعها أن تعشش فى رأسك.**
* **قال أبو الدرداء:**

**ليس الذى يقول الحق ويفعله بأفضل من الذى يسمعه فيقبله**

**ظننتك ساهراً**

**دخلت امرأة عجوز على السلطان سليمان القانونى تشكو إليه جنوده الذين سرقوا ماشيتها بينما كانت نائمة**

**فقال لها السلطان:**

**كان عليك أن تسهرى على مواشيك لاتنامى**

**فأجابت العجوز : ظننتك ساهراً علينا يا مولاى فنمت مطمئنة البال**

* **جيئ باعرابى الى السلطان ورفع كتاباً قد كتبت فيه قصته فأخذ الاعرابى يردد. ( هاؤم اقرؤا كتابيا )**

**فقيل له : يقال هذا يوم القيامة**

**قال : والله هذا شر من يوم القيامة . إن يوم القيامة يؤتى فيه بحسناتى وسيئاتى وأنتم جئتم بسيئاتى فقط**

* **قيل للحسن :**
  + **ما بال المتهجدين من أحسن الناس وجوهاً؟**
  + **فقال : انهم خلوا بالرحمن فألبسهم نوراً من نوره**
* **قال حكيم:**
  + **احترس من عدوين هلك بهما أكثر الناس**

**صاد عن سبيل الله بشبهاته وزخرف قوله. ومفتون بدنياه ورآسته**

* + **ما ازداد رجل من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ولا كثرت أتباعه إلا كثرت شياطينه ولا كثر ماله إلا اشتد حسابه**
* **قال محمد بن على بن أبى طالب:**

**من حلم وقى عرضه ، ومن جادت كفه حسن ثناؤه ، ومن أصلح حاله استغنى ، ومن احتمل المكروه كثرت محاسنه ، ومن صبر حمد أمره ، ومن طظم غيظه فشا إحسانه ، ومن عفا عن الذنوب كثرت أياديه ، ومن اتقى الله كفاه ما أهمه.**

**وطنية المسلم**

**إن وطنية المسلم النابعة من إسلامه هى أوسع الوطنيات حدوداً وأعمقها وجوداً وأسماها خلوداً وإن أشد المتعصبين لقومه لن يجد فى دعوة الوطنيين المجردين ما يلقاه من حماسة وطنية المؤمنين.**

* **قال بعضهم فى الخمر :**

**الشراب أول الخراب ومفتاح كل باب ، يمحق الأموال ، ويذهب الجمال ، ويهدم المروءة ويوهن القوة ويضع الشريف ويهين الظريف ، ويذل العزيز. يفلس التجار ، ويهتك الأستار ، ويورث الشنار.**

* **لما عزم المنصور على الفتك بأبى مسلم:**

**فزع من ذلك عيسى بن موسى فكتب إليه :**

**إذا كنت ذا رأى فكن ذا تدبر فإن فساد الرأى أن تتعجلا**

**فأجابه المنصور :**

**إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأى أن تترددا**

* **سأل كافر صوفياً : إن كنت صوفياً فقل لى :**

**لم وصف الله سبحانه بخير الرازقين؟**

**فقال الصوفى : ذلك لأنه إذا كفر به مثلك لا يقطع عنه رزقه**

* **قال ربيعة:**
  + **المروءة مروئتان فللسفر مروءة وللحضر مروءة فأما مروءة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف مع أصحابك وكثرة المزاح فى غير مساخط الله**
  + **وأما مروءة الحضر فالإدمان إلى المساجد وكثرة فى الله وتلاوة القرآن**

**الهوى مفتاح السيئات**

* **قال بن دريد:**

**أوصى بعض الحكماء رجلاً فقال :**

**أمرك بمجاهدة هواك فإنه يقال : إن الهوى مفتاح السيئات وخصم الحسنات وكل أهوائك لك عدو وأعداها هوى يكتمك وأعدى منه هوى يمثل لك الأثم فى صورة التقوى ، ولن تفضل بين هذه الخصوم إذا تناظرت لديك إلا بحزم لا يشوبه تفريط وصدق لا يطمع فيه تكذيب ومضاء لا يقاربه التثبيط وصبر لا يغتاله الجزع.**

**اللهم لا تجعل للشيطان علينا من سبيل بل اجعل هوى نفوسنا تبعا لما جاء به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.**

* **قال مسلم الخواص لمحمد بن على الصوفى:**
  + **أوصنى ؟**
  + **فقال : أوصيك بتقوة الله فى أمرك كله وإيثار ما يحب على محبتك. وإياك والنظر إلى كل ما دعاك إليه طرفك وشوقك إليه فلبك. فإنهما أن ملكاك لم تملك شيئاً من جوارحك وإن ملكتها كنت الداعى إلى ما أردت فلم يعصيا لك أمراً ولم يردا لك قولا.**
* **قال صالح اللخمى يعظ ابنه:**

**يا بنى . إذا مر بك يوم وليلة قد سلم فيها دينك وجسمك ومالك فأكثر من الشكر لله تعالى. فكم من مسلوب دينه ومنزوع ملكه ومهتوك ستره ومقصوم ظهره فى ذلك اليوم وأنت فى عافية.**

* **لما ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه طاووس التابعى:**

**إن أردت أن تكون يكون عملك خيراً فاستعمل أهل الخير**

**مفاضلة بين حال وحال**

|  |  |
| --- | --- |
| **ليس من بات قرير عينه**  **ليس من أكرم بالوصل كمن**  **ليس من ألبس أثواب التقى**  **ليس من شاهد صبحا واضحا**  **ليس من يؤدى روضات الحمى**  **لست ممن إذا جفاه أخوه**  **بل إذا صاحب بدا لى جفاه**  **ليس الشجاع الذى يحمى فريسته**  **لكنه من غض طرفا أو ثنى قدما**  **يا حسبى الله ما للناس اكثرهم**  **سموا طريق أولى التوفيق صعلكه** | **مثل من أصبح قفراً دارسا**  **ظل يهذى بلعل وعسى**  **مثل من ألبس ثوباً دنسا**  **مثل من شاهد ليلا غلسا**  **مثل من أسكن قفرا يبسا**  **أظهر الذم أو تناول عرضا**  **عدته بالود والوصال ليرضى**  **يوم الزحام ونار الحرب تشتعل**  **عن المحارم ذاك الفارس البطل**  **قد أنكروا الزهد والتجريد والورعا**  **وسنة لقبوا الأهواء والبدعا** |

**الشعر**

**لجميل صدقى الزهاوى**

|  |
| --- |
| **الشعر لا وزن ولا قافية تلتزم**  **بل هو معنى ثائر فر فيدته الكلم**  **والشعر فى الأفراح والأتراح شاد ملهم**  **والشعر موسيقى تهز النفس منها النغم**  **فتارة يبنى المنى وتارة يهدم**  **وهو لمن قد عوجت أخلاقه مقوم**  **وهو سماء قد علت تضئ فيها الأنجم**  **والشاعر الفحل له من نفسه معلم**  **همومه له تروض والحياة تلهم**  **وهو شهور لشعور السامعية يضرم**  **وهو عن فؤادى من اسى يترجم** |

**من احتاج أهله إلى الناس فلا مروءة له**

**حكى أن زياد قال لرجل من الدهاقين : ما المروء فيكم ؟ فقال :**

**أولها : إن يعتزل الرجل الذنب فإنه إن كان مذنبا كان ذليلا ولم تكن له مروءة**

**ثانيا : أن يصلح ماله ولا يفسده فإنه من أفسد ماله احتاج الى الناس فلا مروءة له**

**ثالثا : أن يقوم لأهله فيما يحتاجون إليه فإن من احتاج أهله إلى الناس فلا مروءة له**

* **قيل لبعض الحكماء:**

**ما الحزم ؟ قال : سوء الظن**

**قيل : فما الصواب؟ قال : المشورة**

**فما الرأى الذى يجمع القلوب على المودة؟**

**قال : كف بذول وبشر جميل**

**قيل : فما الاحتياط؟**

**قال : الاقتصاد فى الحب والبغض**

* **سئل بزرجمهر : ما المروءة؟ قال : ترك ما لا يعنى**

**قيل فما الحزم؟ قال : انتهاز الفرصة**

**قيل : فما الحلم ؟ قال : العفو عند المقدرة**

**قيل فما الشدة؟ قال : ملك الغضب**

**قيل : فما الخرق؟ قال : حب مغرق وبغض مفرط**

* **دخل كعب على عمر فأدناه وأمره بالجلوس الى جنبه فتنحى كعب قليلاً**

**فقال عمر : ما منعك من الجلوس إلى جنبى؟**

**فقال : لأنى وجدت فى حكمة لقمان مما أوصى به ابنه**

**قال : ( يا بنى : إذا قعدت لدى سلطان فليكن بينك وبينه مقعد رجل فلعله أن يأتيه من هو آثر عنده منك فيريد أن تتنحى له عن مجلسك فيكون ذلك نقصاً عليك وشيناً**

* **رفع رجل الى الحسن رضى الله عنه ورقة يسأله فيها عن حاجة**

**فقال الحسن للرجل قبل أن يفض الورقة ويقرأها حاجتك مقضية بإذن الله تعالى**

**قيل له بعد انصراف الرجل بحاجته:**

**كيف تعده قبل أن تنظر فى ورقته : فقال :**

**خشيت أن يسألنى الله عز وجل عن ذل مقامه بين يدى حتى أقرأ الورقة**

* **قال الحسن البصرى:**

**صرير قلم العلماء تسبيح. وكتابة العلم والنظر فيه عبادة.**

**وإذا أصاب من ذلك المداد ثوبه فكأنما أصابه دم الشهداء. وإذا قطر منها على الأرض تلألأ نور منه. وإذا قام من قبره نظر إليه أهل الجمع**

**فيقال : هذا عبد من عباد الله وحشر مع الأنبياء عليهم السلام**

* **قال بعض الصوفية :**

**ما طابت الدنيا إلا بذكرك. ولا طابت الآخرة إلا بعفوك. ولا طابت الجنة إلا برؤيتك**

**اللهم كما صنت نفس عن السجود لغيرك فصن وجهى عن مسألة غيرك**

* **وقال : تعهد نفسك فى ثلاثة مواضع**

**إذا علمت فاذكر نظر الله إليك**

**وإذا تكلمت فاذكر سمع الله لك**

**وإذا سكت فاذكر علم الله فيك**

* **قال أكتم بن صيفى:**

**الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة . وإفراط الأنس بهم مكسبة لقرناء السوء**

**من أساء سمعا اساء فهماً**

**الغنى عبد العاقل وسيد الجاهل**

**الدنيا ممر لسالك وليست مقر لمالك**

**أول الهوى هوى وآخره هوان**

**ألزم طرق مولاك تأتك الدنيا راغمة والجنة عاشقة**

* **كان لمحمد بن الحسن بن سهل صديق . قد نالته عسرة ثم ولى عملاً**

**فأتاه محمد قاضيا حقاً ومسلماً عليه . فرأى منه " نبوة " وتغيراً فكتب إليه :**

**لئن كانت الدنيا أنالتك ثروة وأصبحت ذا يسر وقد كنت ذا عسر**

**لقد كشف الإثراء منك خلائقاً من الؤم كانت تحت ثوب من الفقر**

* **قال الامام الغزالى فى كتاب ( التفرقة بين الايمان والزندقة )**

**ينبغى الاحتراز عن التكفير ما وجد إليه سبيلا. فإن استباحة دماء المسلمين المقرين**

**بالتوحيد خطأ . والخطأ فى ترك ألف كافر فى الحياة أهون من الخطأ فى سفك دم مسلم واحد**

* **قال بعض الحكماء:**
  + **على الأقل أن يكون عارفاً بزمانه مالكاً بلسانه مقبلاً على شأنه**
  + **لا شئ يشرف المرأة مثل صبرها ولا شئ يشينها مثل صبر زوجها عليها**
  + **حدث الناس ما مالوا إليك باسماعهم ولحظوك بأبصارهم فإذا رأيت منهم فتوراً فأمسك**
  + **من يحكم بين صديقين يفقد أحدهما**
  + **المؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق ، وإذا رضى لم يدخله رضاه فى الباطل ، وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما قاله.**
* **قال بن مسعود:**

**والله الذى لا إله إلا هو ، ما على الأرض شئ أحوج من طول سجن من لسان**

* **قال رجلاً للمبرد : أسمعنى فلان فى نفس فاحتملته وأسمعنى فيك فاحتملته**

**فقال : أحتمالك فى نفسك حلم وفى صديقك غدر**

* **قال عمارة بن عقيل:**

**ما ضرنى حسد اللئام ولم يزل ذو الفضل يحسده ذوو النقصان**

**يا بؤس قوم ليس جرم عدوهم إلا تتابع نعمة الرحمة**

**صديقى**

|  |  |
| --- | --- |
| **صديقى فى الحياة كما أراه**  **يقومنى إذا ما اعوج سيرى**  **فيزجرنى على فعل المعاصى**  **ويحتمل العثار بمحض ود** | **لوجه الله قد نقى الودادا**  **ويهدينى على الدهر الرشادا**  **ويحمدنى إذا ارتدت السدادا**  **ولا يسلو بعثرتى البعاد** |

* **أتى عمر بن عبد العزيز بسارق : فسأله : لم سرقت؟**

**فقال : بقضاء وقدره**

**فقال : إذن تقطع يدك بقضاء الله وقدره**

**وقال : إن الله سبحانه وتعالى تعبد عباده بالرضا فى القضاء والقدر قبل أن يتعبدهم بالفروض**

* **قال الشاعر أحمد السقاف :**

|  |  |
| --- | --- |
| **كفاك تفجع وكفت دموع**  **ونادى كل مقدام أبى**  **أيظلمنا اليهود ونحن قوم**  **وتاريخ اليهود يفيض لؤما** | **وهبى فالممات ولا الخضوع**  **له فى كل معترك سطوع**  **أصولهم كما تبغى الفروع**  **وتملأه المهانة والخنوع** |

* **قال الشاعر :**

**صن السر عن كل مستصحب وحاذر فما الرأى إلا الحذر**

**أسيرك سرك إن صنته وأنت أسير له إن ظهر**

* **وقال آخر :**

**إذا قل مال المرء لانت قناته وهانت على الادنى فكيف الأباعد**

* **قال داود عليه السلام:**

**تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ، وتتركون طلب الجنة وأنتم لا تدخلونها لا بالعمل ).**

**المعز**

**للشاعر محمد الشهاوى**

|  |  |
| --- | --- |
| **يعز تعالى الطائعين وذاك وعد**  **فطاعته تعالى فيض نور**  **تعالى من يشاء اتاه ملكا**  **فبينا قد يراه الناس فردا**  **ومن يرد المعز له هناء**  **تعالى ربنا بالعز يخفى** | **فكيف يذل بالطاعات عبد**  **ونور الله للأواب ورد**  **يرفرف بالقبول عليه سعد**  **تحس كأنه يحميه جند**  **حباه عزة ليست تحد**  **عبادا عزهم بالقرب وعد** |

* **ويقول عمر بن كبثوم**

**وأنا سوف تدركنا المنايا مقدرة لنا ومقدلاينا**

* **قال حكيم :**
  + **العاقل حقيق أن تسخو نفسه عن الدنيا علما بأنه لا ينال أحد منها شيئاً إلا قل امتاعه به وكثر عناؤه فيه ووباله عليه واشتدت نؤنته عند فراقه**
  + **مرحبا بالناصح أبد الدهر. مرحباً بالناصح غدواً وعشياً**
  + **رحم الله امرءاً أهدى إلى عيوب نفسى**
  + **الصلاة معراج العارفين. ووسيلة المذنبين وبستان الزاهدين**
* **عن المسعودى قال : سمعت عمر بن عبد العزيز قرا هذه الآية :**

**( ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم)**

**قال : خلق أهل رحمته أن لا يختلفوا**

**قال بن وهب : وسمعت مالكاً يقول فيها**

**الذين رحمهم لم يختلفوا**

* **قال الرازى :**

**الطاعة مخزونة فى خزائن الله تعالى . ومفتاحها الدعاء وأسنانه الحلال ، فإذا لم يكن للمفتاح أسنان فلا ينفتح الباب . وإذا لم ينفتح باب الخزانة كيف نصل إلى ما فيها من الطاعة.**

**احفظ عينيك**

* **قال المعلى الصوفى:**

**شكوت إلى بعض الزهاد فساداً أجده فى قلبى فقال :**

**هل نظرت إلى شئ فتاقت إليه نفسك؟**

**قلت نعم**

**قال : احفظ عينيك غإنك ‘ن اطلقتهما أوقعاك فى مكروه . وإن ملكتهما ملكت سائر جوارحك**

* **سئل الشافعى رضى الله عنه :**

**أى الأشياء أوضع للرجال؟**

**فقال : كثرة الكلام وإذاعة السر والثقة بكل أحد**

**وقال ك أرفع الناس قدراً من لا يرى قدره وأكثرهم فضلاً من لا يرى فضله**

* **سئل أحد الصالحين:**

**متى يكون الإنسان صالحاً؟**

**فقال : إذا كانت النصيحة فى قلبه ، والصدق فى لسانه ، والعمل الصالح فى جوارحه**

* **قال البخارى :**
  + **أنا لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب السلاطين. من كانت له حاجة إلى شئ منه فليحضر إلى مجلس أو دارى**
  + **أربعة لا ينبغى للشريف أن يأنف منها وإن كان أميراً**
  + **قيامه من مجلسه لأبيه**
  + **وخدمته لضيفه**
  + **وخدمته للعالم الذى يتعلم منه**
  + **بحسبك أن أقواماً موتى تحيا القلوب بذكرهم. وأن قوماً أحياء تقسو القلوب برؤيتهم**
  + **الناس صنفان : الذين يعبدون الله جاهدين لأنهم يعرفونه ، والذين يجدون فى البحث عنه لأنهم لا يعرفونه .**

**الزهد فى الدنيا**

**إذا استغنى الناس بالدنيا فاستغن أنت بالله. وإذا فرحوا بالدنيا فافرح أنت بالله. وإذا أنسوا بأحبائهم فاجعل أنسك بالله. وإذا تعرفوا إلى كبرائهم لينالوا بهم العزة والكرامة فتعرف أنت إلى الله وتودد إليه تنل بذلك غابة العز والرفعة.**

* **يقول الامام الرفاعى :**
  + **رأسمالك قلبك ووقتك ، فإن شغلت قلبك بهواجس الظنون وضيعت وقتك فيما لا يعنيك فمتى يربح من ضيع رأس ماله.**
* **قال شكسبير :**

**إذا كانت سعادة الإنسان مرهونة بوجود شخص معين أو بامتلاك شئ محدد. فما هى بسعادة. أما إذا عرف الإنسان كيف يقف وحده فى موقف عصيب مؤدياً ما يجب عليه من عمل بكل ما فى قلبه من حب وإخلاص فهذا الإنسان قد وجد إلى السعادة سبيلا.**

**من لا يؤمن لا ينفعه العمل الصالح**

* **عن عائشة رضى الله عنها قالت :**

**قلت يارسول الله: ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه؟**

**قال صلى الله عليه وسلم : ( لا ينفعه أنه لم يقل رب إغفر لى خطيئتى يوم الدين ).**

**العمل المقبول**

* **قال ابن القيم : ( لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً صواباً ، والخالص ما أريد به وجه الله والصواب ما كان موافقا لسنة رسول الله.**

**تقوى الله**

* **ودع ابن عون رجلاً فقال : عليك بتقوى الله فإن المتقى ليس عليه وحشة.**

**- وقال زيد بن أسلم : من اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا**

**- وقال الثورى : إن اتقيت الله كفاك الناس وإن اتقيت الناس لن يغنوا عنك من الله شيئاً**

**- وقال سليمان بن داود عليه السلام : أوتينا مما أوتى ومما لم يؤتوا. وعلمنا مما علم الناس ومما لم يعلموا . فلم نجد شيئاً أفضل من تقوى الله فى السر والعلانية ، والعدل فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى.**

**- وفى الأثر : مامن مخلوق اعتصم بمخلوق دون الله إلا قطعت أسباب السماوات والأرض دونه . فإن سأله لم يعطه ، وإن دعاه لم يجبه ، وإن استغفره لم يغفر له**

**وما من مخلوق اعتصم بالله دون الخلق ، إلا ضمنت السماوات والأرض رزقه ، فإن سأل الله أعطاه ، وإن دعاه أجابه ، وإن استغفره غفر له.**

* **قال ابن مسعود:**

**لأن أكون أعلم أن الله يقبل منى عملاً ، أحب غلى من أن يكون لى ملء الأرض ذهباً**

* **قيل للحسن بن على رضى الله عنهما:**

**إن أبا ذر يقول :**

**الفقر أحب إلى من الغناء والسقم أحب غلى من الصحة**

**فقال : رحم الله أبا ذر أما أنا فأقول:**

**من اتكل على الله وعلى حسن اختيار الله له ، لم يتمن أنه فى غير الحالة التى اختار الله له وهذا حد الوقوف على الرضا بما تصرف به القضاء**

**الرضا بالقدر**

|  |  |
| --- | --- |
| **وما كنت راضى من زمانى بما ترى**  **فإن كانت اليام خانت عهودنا** | **ولكن راض بما حكم القدر**  **فإنى بها راض ولكنها قهر** |

**القوانين**

**ليست القوانين التى هى من صنعنا الا نتاجا هشاً لعقولنا القاصرة**

**والدين وحده الذى يقدم لنا حلا كاملا لمشاكل الحياة ، وقد أمكن للإلهام الدين والوحى والإلهى والإيمان أن تمنح السلام واليقين لأسلافنا.**

**والإيمان هو الذى يدفع الإنسان إلى العمل ، وليس العقل . والذكاء ينير الطريق ولا يدفع للعمل .**

**ويتساوى النمو الخلقى والنمو العقلى من حيث ضرورتهما للبشر.**

**ولكن الانحطاط الخلقى يؤدى الى كوارث أفدح من تلك التى يؤدى إليها الانحطاط العقلى.**

**أعوذ بالله من الشيطان الرحيم**

**شعر : المهندس عاكف حيدر**

|  |  |
| --- | --- |
| **باسم الذى صور الحياة من عدم**  **شيطان شح يمنع الخيرات عن بصرى**  **المال عند الكريم يشترى فرحاً**  **إذا تراكمت الأموال فى خزنى**  **قد أفسد المال حالى وانقضى عمرى**  **شيطان حقد يقض مضجعى أرقاً**  **لا يطفئ الغل فى قلبى سوى ضرر**  **شيطان كفر عم أغواه عن سخف**  **اروم من مأكل إشباع ما رغبت**  **توباً اليك إلهى خالق البشر** | **باسم الرحيم أعوذ من شياطينى**  **يصدنى إن رغبت ثم يقصينى**  **مالى يعذبنى دوماً ويشقينى**  **فإنما من لظى يدمى ويكوينى**  **أمضى وحيداً ويبقى لا يجارينى**  **ويقطع الرحم الموصوف فى دينى**  **ينال من زمرة كانت تعادينى**  **غرور ذات وهو بالشر يغوينى**  **نفسى فيزداد جوعى ثم يضنينى**  **هلا غفوت فتغنينى وتهدينى** |

**كتمان الأمر**

**إذا المرء أفشى سره بلسانه ولام عليه غيره فهو أحمق**

**إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذى يستودع السر أضيق**

**النور الأبدى**

|  |  |
| --- | --- |
| **عشقتك يا كتاب الله حتى**  **إذا حط الظلام على دروبى**  **وإن ضلت خطايا طريق حق**  **وإن يعجز لسانى عن بيان**  **وإن عز الرجاء فأنت زادى**  **جراح الدهر لا تدمى فؤادى**  **نزلت على الأمين لنا سلاما** | **كأنى لا أرى حباً سواكا**  **بلا خوف أسير على سناكا**  **أرى نور الحقيقة فى هداكا**  **تدفق بالبيان إذا أتاكا**  **وقد فاز الذى يرجو نداكا**  **فقد مسحت على قلبى يداكا**  **فهل تبعت جماعتنا خطاكا؟** |

**باسم الله أوحده**

* **سئل على عقل على وزن البيت التالى :**

**يا ليل الصب متى غده وقيام الساعة موعده**

* **فقال على الفور فى ابداع ظاهر**

|  |  |
| --- | --- |
| **يا ليل الصب متى غده**  **ما كان هواى لغانية**  **بل لأسم الله وفى اسم**  **فيرينى العفو فاعبده**  **إن عز الناس بما لهمو**  **أنا فان منى غنى بك**  **ولديك هداى ومنك**  **فمتى القاك وبى شغف** | **لمريض ملت عوده**  **أو كان لظبى أعهده**  **الله وبأسم الله أوحده**  **ويرينى الفضل فأحمده**  **عزى دينى أتعهده**  **بك باق يسلم سؤدده**  **مناى ومنك عطائى أشهده**  **أقيام الساعة موعده** |

**قال الشاعر :**

|  |  |
| --- | --- |
| **قد يجمع المال غير آكله**  **ويقطع الثوب غير لابسه**  **فأقبل من الدهر ما أتاك به**  **وصل حبال البعيد إن وصل**  **ولا تعاذ الفقير علك أن** | **ويأكل المال غير من جمعه**  **ويلبس الثوب غير من قطعه**  **من قر عينا بعيشه نفعه**  **الحبل وأقصى القريب إن قطعه**  **تركع يوماً والدهر قد رفعه** |

**إحذر حسودك**

* **قال الطغرائى:**

|  |  |
| --- | --- |
| **جامل عدوك ما استطعت فإنه**  **وإحذر حسودك ما استطعت فإنه**  **إن الحسود وإن اراك توددا**  **ولربما رضى العدو إذا رأى**  **ورضى الحسود زوال نعمتك التى**  **أو ما رأيت النار تأكل نفسها**  **تضفو على المحسود نعمة ربه** | **بالرفق يطمع فى صلاح الفاسد**  **إن نمت عنه فليس عنك براقد**  **منه أضر من العدو الحاقد**  **منك الجميل فصار غير معاند**  **ترمى حشاه بالعذاب الخالد**  **حتى تعود إلى الرماد الهامد**  **ويذوب من كمد فؤاد الحاسد** |

**مكارم الأخلاق**

**عن على بن ابى طالب رضى الله عنه أنه قال يوماً:**

**( سبحان الله ما ازهد كثير من الناس فى الخير. عجباً لرجل يجيئه أخوه المسلم فى حاجة فلا يرى نفسه للخير أهلاً ، فلو كان لا يرجو ثواباً ولا يخاف عقاباً لكان ينبغى له أن يسارع إلى مكارم الأخلاق فإنها تدل على سبيل النجاح )**

**فقام إليه رجلً فقال :**

**يا امير المؤمنين : أسمعته من النبى صلى الله عليه وسلم ؟**

**قال : نعم**

**لما اوتى بسبايا طئ وقفت جارية فقالت : يا محمد ، إنى ابنة سيد قومى وإن أبى كان يفك العانى ويشبع الجائع ويكسو العارى ولم يرد طالب حاجة قط ، أنا أبنة حاتم الطائى.**

**فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا جارية هذه صفة المؤمن ، ولو كان أبوك مسلماً لترحمنا عليه. خلو عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق.**

**ومن محاسن شعر حاتم قوله:**

|  |  |
| --- | --- |
| **أعاذل إن المال غير مخلد**  **وكم من جواد يفسد اليوم جوده**  **وكم ليم آبائى فما كف جودهم** | **وإن الغنى عارية فتزود**  **وساوس قد ذكرته الفقر فى غد**  **ملام ومن أيديهم خلقت يدى** |

**معن بن زائدة**

**سمع إعرابى الشئ الكثير عن كرم وحلم معنى بن زائدة أمير العراق فقدم إليه ولما وقف أمام معن قال :**

**أتذكر إذ لحافك جلد شاه وإذ تعلاك من جلد البعير**

**فقال معين : أذكر ذلك ولا أنساه**

**ثم قال الأعرابى :**

**فسبحان الذى أعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير**

**فقال معن : سبحان الله**

**فقال الأعرابى :**

**فلست مسلما إن عشت دهراً على معين بتسليم الأمير**

**فقال معن : يا اخا العرب ، السلام سنة ، وشأنك فى الأمير**

**فقال الأعرابى :**

**سأرحل عن بلاد أنت فيها ولو جار الزمان على الفقير**

**فقال معن : يا أخا العرب إن جاورتنا فمرحباً بك ، وإن رحلت فمصحوباً بالسلامة.**

**فقال الأعرابى :**

**فجد لى يا ابن ناقصة بشئ فإنى قد عزمت على المسير**

**فقال معن : اعطوه الف دينار**

**فأخذها الأعرابى وقال :**

**قليل ما أتيت به وإنى لأطمع منك بالمال الكثير**

**قال معن : اعطوه ألفا آخر**

**فأخذها الأعرابى وقال :**

**سألت الله أن يبقيك ذخراً فما لك فى البرية من نظير**

**قال معن : اعطوه ألفا آخر**

**قال العرابى : يا امير ما جئت إلا مختبراً حلمك لما بلغنى عنك فقد جمع فيك من الحلم ما لو قسم على أهل الأرض لكفاهم.**

**فقال معين : يا غلام ، كم أعطيته على نظمه؟**

**قال : ثلاثة آلاف دينار**

**قال معن : إعطه على نثره مثلها.**

* **وللشاعر مروان بن أبى حفصة قصيدة فى مدح معن بن زائدة تربو على الستين بيتاً يقول فيها يمدح بنى قطر آل معن.**

|  |  |
| --- | --- |
| **هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا**  **وما يستطيع الفاعلون فعالهم**  **بهاليل فى الاسلام سادوا ولم يكن** | **أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا**  **وإن أحسنوا فى النائبات وأجملوا**  **كأولهم فى الجاهلية اول** |

* **ولما قتل معن رثاه الشعراء:**

|  |  |
| --- | --- |
| **مضى لسبيله معن وابقى**  **وقلنا اين نرحل بعد معن** | **مكارم لن تبيد ولن تنالا**  **وقد ذهب النوال فلا نوالا** |

**القرود والأعشاب**

**فى دراسة أجريت على قرود الشامبنزى فى بيئتها الطبيعية فى الغابة لوحظ ان هذه القرود تلجأ إلى التداوى بأنواع خاصة من الأعشاب لعلاج المغص وتعفن الجروح. ورغم أنها تعيش على الفواكه والخضار والبقول ، فإنها قد تترك كل هذا وتبحث عن شجره معينة بعيدة تلجأ اليها وتمضع أوراقها وتمتص عصارتها.**

**وبدراسة هذه الشجرة واسمها ( فونونيا ) إتضح إن عصارتها تحتوى على مواد قاتله للطفيليات التى تسبب المغص والإسهال.**

**وفى دراسة أخرى لوحظ أن القرود الجرحة فى تنزانيا تختار اسمها ( اسبيليا ) لتتداوى بها واتضح بالتحليل أن خلاصات تلك الشجرة فيها مضادات حيوية قاتلة للبكتريا والفيروسات.**

**واكتشفت مجموعة أخرى من الباحثين أن قرود الشمبانزى التى تدخل فى معارك مع ثعابين الكوبرا تحصن نفسها بمضغ انواع من الحشائش تحميها من تأثير السموم.**

**ووجد بالفحص المعملى أن هذا النبات يبطل النشاط المناعى الكبدى الذى يؤدى الى النزيف الداخلى القاتل والناتج من لدغ الثعابين.**

**فمن علم تلك الحيوانات هذا الطب العجيب؟**

**لاشك أنه سبحانه وتعالى. الذى ألهم الطير .. وأوحى إلى النحل .. وخلق هذا الكون....**

**الظلم**

* **كتب أبا العتاهية إلى الرشيد وهو فى حبسه فقال :**

|  |  |
| --- | --- |
| **أما والله إن الظلم شؤم**  **إلى ديان يوم الدين نمضى**  **ستعلم فى المعاد إذا التقينا** | **وما زال المسئ هو الظلوم**  **وعند الله تجتمع الخصوم**  **غدا عند المليك من الملوم** |

* **وفى بعض الروايات أن على بن ابى طالب رضى الله عنه كتب إلى معاوية هذه الأبيات:**

|  |  |
| --- | --- |
| **أما والله إن الظلم شؤم**  **إلى الديان يوم الدين نمضى**  **ستعلم فى الحساب إذا التقينا**  **ستنقطع اللذاذة عن أناس**  **لأمر ما تصرفت الليالى**  **سل اليام عن أمم تقضت**  **تروم الخلد فى دار المنايا**  **تنام ولم تنم عنك المنايا**  **لهوت عن الفناء وأنت تفنى** | **ولا زال المسئ هو الملوم**  **وعند الله تجتمع الخصوم**  **غدا عند المليك من الظلوم**  **من الدنيا وتنقطع الهموم**  **لأمر ما تحركت النجوم**  **ستخبرك المعالم والرسوم**  **فكم قد رام مثلك ماتروم**  **تنبيه للمنية يا نؤوم**  **فما شئ من الدنيا يدوم** |

* **وكتب بعض الملوك على بساطه هذين البيتين:**

|  |  |
| --- | --- |
| **لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا**  **تنام عيناك والمظلوم منتبه** | **فالظلم مصدره يفضى إلى الندم**  **يدعو عليك وعين الله لم تنم** |

**ويقول محرز بن خلف فى الظلم وعاقبته:**

|  |  |
| --- | --- |
| **إذا ظالم قد حالف الظلم مذهباً**  **فكله إلى ريب الزمان وجوده**  **فكم ذا رأينا ظالما متجبراً**  **فلما تمادى واستطال بجوره**  **وعوقب بالذنب الذى كان يجتنى**  **فلا فضة تحميه عند انقضاضه** | **وجار غلوا فى قبيح اكتسابه**  **سيبدى له ما لم يكن فى حسابه**  **يرى النجم تيهاً تحت ظل ركابه**  **أناخت صروف الحادثات ببابه**  **وصب عليه الله سوط عذابه**  **ولا ذهب يثنيه عند ذهابه** |

**سينا**

**الدكتور سيد الماط**

|  |  |
| --- | --- |
| **طاب الصباح صباح النصر ياسينا**  **طاب الصباح على مصر بأجمعها**  **وأينعت فى رحاب النصر روضتها**  **يوم لمصر أغر يوم إن عبرت**  **فوق الجراح التى أدمت جوانحنا**  **كأنه يوم بدر فيه قد نزلت**  **أو عين جالوت فيها مصر قد وقفت**  **يوم العبور سلاما فيك قد بسطت**  **راياتنا فى سماء الحق قد رفعت**  **الله أكبر كانت صيحة هزمت**  **الله أكبر كانت نقمة سقطت**  **الله أكبر كانت قوة عبرت**  **الله اكبر تحدو ركب عزتنا** | **وغرد الطير فى ارجاء وادينا**  **وأشرقت شمسها عزاً وتمكينا**  **ورداً فلاً وريحانا ونسرينا**  **ابطال مصر أشداء ميامينا**  **وقرحت من أسى نبكى مآقينا**  **ملائك الله أفواجاً ملبينا**  **تحمى الحضارة والأخلاق والدينا**  **يد المهيمن تعلو فوق أيدينا**  **الله أكبر عاد الحق يا سينا**  **جحافل الشر إذ حلت بوادينا**  **على حصونهم نارا وغسلينا**  **بنا ونلنا بها أغلى أمانينا**  **الله أكبر تحمينا وتهدينا** |